

# 710

## السلام عليك يا ابا

# الانذار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في الفتية الحسينية المقدسة  
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٦ / ذو الحجة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٨ / ٨ / ٢٠١٩ م

الصور الفائزة في مسابقة  
فطوة الدولية الاولى للتصوير الضوئي







٣٨



١٨



٤٢



٧٩

## ٨ ذُو الْحِجَّةِ خُرُوجُ الْحُسَيْنِ مِنْ مَكَّةَ

كَلِمَاتُ التَّحْرِيمِ

في الثامن من ذي الحجة قبل التروية خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكة قاصدا كربلاء وذكرت بعض كتب التاريخ احد اسباب خروجه من مكة لأنه لا يريد أن يكون سبباً في انتهاك حرمة هذه المدينة وبيت الله الحرام، ولهذا أجاب عبد الله بن الزبير حين قال له: لو أقمت في الحجاز ثم طلبت هذا الأمر لما خالفت عليك «إن أبي حدثني أن لها كبشاً به تستحلّ حرمتها وما أحب أن أكون أنا ذلك الكبش» (الكامل في التاريخ ٤ / ٣٨١).

إذا كانت نهضة الحسين عليه السلام وهي من اجل الرسالة المحمدية ونصرة الاسلام والنهوض بالانسان فضل الحسين عليه السلام ان يخرج من مكة حتى لا تنتهك حرمتها فاي درس عظيم نتعلمه من الحسين عليه السلام بخصوص الحرمة والقداسة وارضه اولى بهذه الحرمة والقداسة ؟ وعليه هنالك بقاع على الارض لها حرمتها وقدسيتها وعلى الانسان مراعاة ذلك شرعا او اخلاقيا ، والقرآن الكريم يحدثنا عن الوادي المقدس الذي طلب الله عز وجل من موسى ان يخلع نعليه لان هذه الارض مقدسة .





• النائب جبار اللعبي: قانون الانتخابات بصيغته الحالية سيعيدنا للمربع الأول

# أخبار ومتابعات

**وزير الهجرة والمهجرين نوفل يصادق على تعيين ٥٧ موظفًا على ملك الوزارة  
ويؤكد أن وزارته تنسق مع المالية لتعيين كافة العقود**

## وفد المرجعية العليا يزور عوائل الشهداء بالمتنى



تواصل وفود المرجعية الدينية العليا لزيارة عوائل شهداء الحشد الشعبي ومتابعة احتياجاتهم، عرفانا منها بالتضحيات الجسيمة التي قدّمها أبناؤها الأبطال في محاربة عصابات داعش الإرهابية.

وقام وفد من لجنة رعاية عوائل الشهداء التابعة للمرجعية الدينية العليا في محافظة المتنى، بزيارة تفقدية صاحبهم فيها مندوبون من مؤسسة العين الخيرية، لعدد من عوائل الشهداء الغياري في مركز المحافظة وأطرافها.

وأجرى الوفد زيارة لـ (٥٣) عائلة من عوائل الشهداء، جرى خلال الاطلاع على أحوالهم واحتياجاتهم الضرورية، كما ونقل لهم سلام ومواساة سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وتأكيده على الدور الذي قدّمه أبناؤهم في محاربة الإرهابيين وإبعاد الخطر عن البلد.

## مجموعة «قنوات كربلاء الفضائية» تحصد جوائز سينمائية وإعلامية

حصدت مجموعة «قنوات كربلاء الفضائية» عدة جوائز سينمائية وإعلامية بفترة متقاربة، خلال مشاركتها بمهرجانات عُقدت في داخل العراق وخارجه.

وحازت «قنوات كربلاء» على جائزة افضل فيلم متكامل في مهرجان «عيون» السينمائي بدورته الثالثة، المنعقد في العاصمة بغداد، خلال مشاركتها في فيلم «حصّة الحليب» للمخرج «فرهاد غليان».

وتسلمت سفيرة العراق في الأردن صفية السهيل الجائزة الذهبية الاولى عن فيلم «البنفسج» الصادر عن «مجموعة كربلاء» للمخرج العراقي باقر الربيعي، في اول دورة للفيلم السينمائي، ينظمها المهرجان في الفيلم الروائي القصير.

كما وحصدت مؤخرًا مجموعة «قنوات كربلاء الفضائية» على جائزتي افضل برنامج اجتماعي وافضل مقدم برامج في مهرجان اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية في دورته الـ «٢٠» المنعقد في تونس.



•المرجع الشيخ مكارم الشيرازي: ضرورة الاحتفاظ بالأجواء التقليدية في الحوزة العلمية

- العراق وإيران يتبادلان رفات ٧٧ عسكرياً قتلوا إبان حرب الثمانينيات التي اندلعت بين البلدين

## كربلاء: إقامة دورة تدريبية خاصة بألعاب كفيفي البصر

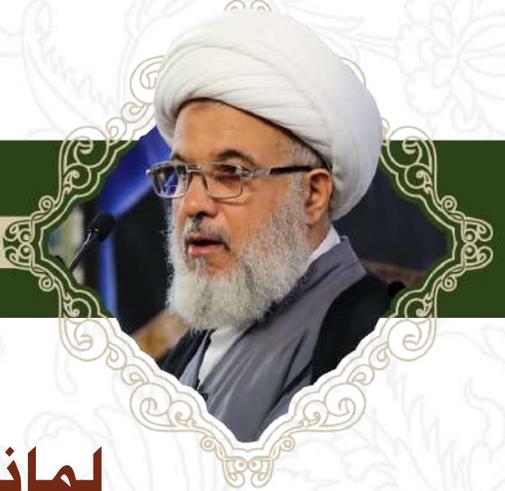
أقام معهد نور الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، دورة تدريبية لمعلمي التربية الرياضية من مختلف المحافظات العراقية. وقال معاون مدير المعهد، عامر الشمري: ان «الدورة التدريبية اشترك فيها ٢٤ معلماً من ٩ محافظات عراقية، وتهدف إلى تدريب معلمي التربية الرياضية وتمكينهم بتدريس الطلبة المشتركين في معاهد المكفوفين وزجّهم في الأندية الخاصة بألعاب كفيفي البصر».



## مذكرة تفاهم جديدة بين العراق والأمم المتحدة

كشف وزير التخطيط نوري الدليمي عن توقيع العراق لمذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة حول الصندوق الائتماني لإعادة الإعمار والتعافي في العراق. وبين الدليمي في بيان أن «المذكرة تأتي ضمن التزامات الحكومة العراقية بمقررات مؤتمر الكويت في شباط ٢٠١٨، في إدارة الدعم الذي تعهّد المجتمع الدولي بتقديمه للحكومة العراقية بهدف إعادة الإعمار والتنمية والاصلاح الاقتصادي». وأضاف الدليمي، أنه «سيتم من خلال هذا الصندوق تنفيذ المشاريع الحيوية ومشاريع البنى التحتية وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين من قبل بعثة الأمم المتحدة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية».

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٩/ ذي القعدة الحرام / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٨/٢٠م



## لماذا سُمِّي الإمام الجواد بالجواد؟

وكثير من الكرامات التي ظهرت في الامام الجواد (عليه السلام) في ذلك الوقت. تصديه وحفظه للكيان الاسلامي مع صغر عمره وبالتالي ظهرت هذه الصفة بوضوح لذلك استحق الامام (عليه السلام) ان يصفه وينبئه الامة الاسلامية والمسلمين الى عظم ومكانة هذا المولود..

حينما تقرأون التاريخ في فترة الامام الجواد (عليه السلام) كم من الفرق المنحرفة ظهرت في ذلك الوقت وكانت تشكل خطورة كذلك من الانحراف الفكري والعقائدي الذي طرح في الجانب الساحة الفكرية الاسلامية وفي الجانب الاخلاقي والتربوي استطاع الامام مع صغر عمره ان يتصدى ويحفظ الكيان الاسلامي..

يستحسن ان نستتير ببعض ملامح المدرسة الاخلاقية والتربوية للإمام الجواد (عليه السلام) ونأخذ بعضاً من احاديثه الاصلاحية والتربوية والاخلاقية التي وجه بها الامة الاسلامية ووجهنا للأخذ والعمل بها منها:

- تأثير البيئة والاجواء الاجتماعية: ورد عن الامام الجواد (عليه السلام): (فساد الاخلاق بمعاشرة السفهاء وصلاح الاخلاق بمنافسة العقلاء).

من الاسس المهمة في التربية الاخلاقية والاصلاح التربوي هو توفير محيط نظيف وسليم من الاجواء التي تلوث الاخلاق وتفسد الفطرة.. والمعاشرة للسفهاء اما ان تكون بمعاشرتهم في افكارهم وعقائدهم

في عصره تميّز بكثرة الشبهات العقائدية والكلامية التي كانت تهدد الاسلام، في عصره تميّز بكثرة الفرق المنحرفة في داخل مذهب اهل البيت وفي خارج مذهب اهل البيت التي كانت تهدد الكيان الفكري والعقائدي والتربوي للإسلام.

وفي نفس الوقت كثرة الابتلاءات، الامام (عليه السلام) استطاع ان يتصدى لهذا الانحراف والفساد الفكري وفي المجالات التربوية، واستطاع ان يصون الاسلام والكيان الاسلامي من خطر هذه الشبهات والفرق التي كانت منحرفة.

التفتوا قد يتصور البعض ان صفة الجواد تأتي من صفة الجود والكرم المادي فقط، ليس الأمر كذلك لا نحصر افق تفكيرنا في هذا المجال الضيق، كان عطاء الامام في المجالات الاساسية في الحياة الاسلامية، في المجال الفكري والعقائدي والتربوي حينما يتصدى الامام ويحفظ الاسلام من هذه الشبهات والانحرافات ويصون المسلمين من هذه الفرق المنحرفة هذا عطاء فكري واخلاقي وتربوي يحفظ الامة الاسلامية ويحفظ الكيان الاسلامي اضافة الى العطاء المالي المتعارف..

مع صغر عمره لاحظوا اخواني اماما في هذا العمر ثمان سنين ويتصدى هذا التصدي الخطير.. كثرة ابتلاءات وكثرة فرق منحرفة يستطيع مع صغر عمره ان يحفظ الاسلام والمسلمين وهذا عطاء عظيم مرتبته اعظم هذا العطاء وهذا الكرم

في هذا اليوم تصادف ذكرى استشهاد الامام محمد الجواد (عليه السلام) الذي اشتهر وعُرف بهذه الكنية وبهذه المناسبة نعزيكم ونعزي الامة الاسلامية جمعاء ونعزي مراجع الدين العظام والمؤمنين والمؤمنات بهذه المناسبة الأليمة..

جواد الائمة، عُرف بهذه التسمية فما هو السبب في هذه التسمية؟ وهل ان ذلك يعني ان الامام محمد بن علي الرضا (عليه السلام) قد تميّز وعُرف بهذه الصفة صفة الجواد دون غيره من بقية الائمة؟ كلا، ليس الامر كذلك فجميع الائمة مصدر جود وعطاء للإسلام والمسلمين.

ايها الاخوة والاخوات تعالوا نعرف ما هو السبب في التسمية ولماذا شاع في الاسر العلوية الكريمة وعند المسلمين هذه التسمية وابتدئ بها منذ صغر عمر الامام (عليه السلام) وقبل ان يتسلم مهام الإمامة..

الامام الجواد (عليه السلام) حينما كان صغيراً وحيء به الى الامام الرضا (عليه السلام) امام اصحابه فقال هذه المقولة: (هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم على شيعتنا بركة منه).

ما هو الوجه هنا في عظم البركة على الامام الجواد (عليه السلام)؟

ايها الاخوة والاخوات نحن حينما نلاحظ خصوصية الامام الجواد وهو انه على صغر من العمر تولى مهام الإمامة حيث كان عمره قرابة ثمان سنين وتولى مهام الإمامة،



وان كان الذي تصغون اليه خطابه وكلامه فيه دعوة الى الانحراف والفساد وقيم الباطل ويدعو الى الفتنة والكرهية والعداء ونحو ذلك فهو ينطق عن الشيطان وينوب عنه.. وبالتالي فإن اصغاءكم هذا - بحد ذاته - عبادة للشيطان..

لذلك على الانسان ان يكون حذراً في كيفية توجيه اهتماماته السمعية ويحذر حينما تنجذب نفسه الى خطيب او متكلم او عندما يتوجه الى صاحب مقال وتحليل وكلام في مواقع التواصل الاجتماعي وينجذب اليه ويَعْجَب به ويتأثر بمقولاته.. فعلى الانسان ان يحاول ان يعرف ما ينطق به من افكار وآراء وتحليل ومقالات ومعلومات هل هي مصدرها من منهج الله تعالى ام من الشيطان..

- الاهتمام بالنشاط الاجتماعي وقضاء حوائج الناس:  
ورد عنه (عليه السلام): (ما عظمت نعمة الله على عبد الا اعظمت عليه مؤونة الناس، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض النعمة للزوال).

الامام (عليه السلام) ينبهنا الى مبدأ من المبادئ المهمة في الحفاظ على هذه النعم التي منحها الله تعالى للبعض من الناس ليختبرهم هل يؤدون استحقاق هذه النعمة التي مصدرها الله تعالى، والمقصود بـ (مؤونة الناس) أي خدمة الناس ومساعدتهم وقضاء حوائجهم..  
نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما فيه خير وصلاح المؤمنين والحمد لله رب العالمين.

او يُفسد هم فنحتاج ان ندقق فيما يختارونه من هذه الاجواء التي يجب ان تكون سليمة تحافظ على طباعهم وفطرتهم..

وقد عبّر الامام (عليه السلام) عن صلاح الاخلاق بالمنافسة للعقلاء أي بالتحرك والعمل والسعي لا بمجرد المخالطة والمعايشة وان المؤمن لا بد له من اجواء منافسة وسباق مع اهل العقل كي يتقدم دائما في اخلاقه وطباعه لان ترك الطباع هكذا سيؤدي بها الى التراجع..

- الحذر من وسائل التلقي الشيطاني:  
قال (عليه السلام): (من أصغى الى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق ينطق عن الله فقد عبد الله، وان كان الناطق ينطق عن لسان ابليس فقد عبد ابليس).

الاصغاء يمثل حالة من الاستماع مع الانتباه والاهتمام وهي احد الوسائل لتغذية العقل والادراك والقلب لدى الانسان بالمفاهيم والافكار والآراء والمواقف واحوال الآخرين وسيرتهم وعاداتهم وعواطفهم ونحو ذلك، أي انها وسيلة مهمة للتواصل مع الآخرين والتأثر بهم..

وبالتالي فالاصغاء يمثل حالة من التغذية للروح والعقل والقلب وهي اما ان تكون سليمة ونافعة هذه التغذية او مضرّة ومهلكة، فان كان الخطاب والكلام الذي يُستمع اليه من متكلم يدعو الى الله تعالى ويقدم النصائح والمواظب النافعة والعلوم المفيدة ومن الذين يتشبتون في كلامهم ويدعون الى الخير والرشد والفضيلة فإن هنا الاصغاء بحد ذاته عبادة..

او اخلاقهم وطباعهم وعاداتهم وتقاليدهم.. والاجواء التربوية يصنعها الفرد والمدرسة والعائلة والدائرة والجامعة ومؤسسات الدولة ونحو ذلك..

في كل هذه الاماكن التي تحيط بالإنسان اجواء الآن اضيفت اجواء جديدة وخطيرة وهي المحطات الاعلامية التي اصبحت تلازم الانسان في كل هذه الاماكن التي نذكرها المحطات الاعلامية الهاتف النقال والتواصل الاجتماعي ووسائل الانترنت وغير ذلك من هذه الوسائل الحديثة تضيف بيئة وجوا اجتماعياً آخر خطيراً إما ان يأخذ بيد الانسان الى الصلاح ان احسن استخدامها وكان حذراً وان اساء استخدامها ادّت به الى الهاوية والهلاك..

حينما نستخدم محطات اعلامية ووسائل تواصل مُفسدة ونستخدم الهاتف النقال في وسائل تُفسد الاخلاق.. هذه معايشة للسفهاء، لأن هذه الآلات جامدة انها هي تنقل ما يطرحه الآخرون وان احسن استخدامها امكن ان يؤدي ذلك لتطبيق صلاح الاخلاق بمناسبة العقلاء.

حينما نجعل هذه الوسائل ووسائل توصّل الينا افكار وآراء العقلاء والمصلحين لذلك الامام (عليه السلام) ينبّه انت ايها المؤمن حاول ان تصنع من حولك بيئة وجوا صالحا تكون سببا لصلاح الانسان..

والامام (عليه السلام) ينبهنا الى دقة الاختيار لهؤلاء الذين نعاشرهم خصوصا للشباب في هذه الاعمار الصغيرة حيث لا خبرة لهم بما ينفعهم او يضرهم او يُصلحهم



## الشيخ الكربلائي يدعو الجهات الحكومية والنيابية

للاهتمام بالخريجين من حملة الشهادات العليا، ويطالب الجهات المعنية

بالمحافظة على سلامة المواطنين من حوادث السير

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٩ / ذي القعدة الحرام / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٨/٢٠ تحدث سماحته قائلاً:

وإذا بهم يجدون انفسهم قد عطلت قدراتهم وضُيِّعت جهودهم وخيبت آمالهم وطموحاتهم وهم يطمحون ان ينالوا شيئاً مما يسدون به رمقهم ويحقق لهم ولعوائلهم الحياة الكريمة، وإذا الآلاف من هؤلاء يجدون انفسهم غير واجدين للامكان التي تليق بشهاداتهم بحيث ينتفع منهم البلد والشعب انتفاعاً كبيراً.. هنا في نفس الوقت نجد ان البعض قد يتذرع بأن القدرات الوظيفية لا تفي بحاجة هؤلاء لأسباب منها ان التعيينات في القطاع الوظيفي الحكومي قد اثقل كاهله بالتعيينات الكثيرة وان الوضع المالي ايضا لا يساعد على استيعاب هؤلاء وكذلك الخريجين من الكليات والجامعات وكثرة العاطلين.. نحن هنا امام الوضع الذي نعيشه وشكوى الكثير من هؤلاء بحيث ان البعض حينما يأتي يقول ربما انا اعمل بعمل احصل فيه ثمانين الفا او مئة الف دينار في الشهر وهو من حملة الشهادات العليا وينتظر طويلاً كي يستطيع ان يحقق هذا الامل بعد ان بذل جهوداً مضنية..

نقول هنا ونوجه كلامنا الى الجهات الحكومية والنيابية المعنية ان تهتم بصورة جادة وفق الاستحقاق القانوني لهؤلاء وغيرهم من ان تضع حلولاً تتناسب مع الواقع العراقي والوضع المالي.. وهنا ايها الاخوة والاخوات نلتفت الى هذه التوصيات المهمة وانا اقرؤها نصاً كي لا يفوتنا شيء مما هو المذكور في هذه التوصيات

ايها الاخوة والاخوات.. موضوعنا في الخطبة الثانية: (حملة الشهادات العليا في العراق من ابنائنا الطلبة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه ما بين الطموح والآمال والواقع الأليم). تتناقل وسائل الاعلام احتجاج واعتصام جمع من حملة الشهادات العليا من الدكتوراه والماجستير امام بعض الوزارات معبرين عن مطالبهم المحقة.. بصفتهم مواطنين في هذا البلد وذلك بمطالبتهم بتوظيفهم ضمن اختصاصاتهم العلمية.

ايها الاخوة والاخوات.. ما حجم هذه المشكلة وما حجم هذه المعاناة وما هو المطلوب بإزاء هذه المشكلة والمعاناة واجراءات لا بد من اتخاذها من السلطات المعنية..

نحن اذا ما اخذنا بنظر الاهتمام والاعتبار ان هؤلاء الخريجين يمثلون النخبة من الطلبة الخريجين ممن بذلوا جهوداً استثنائية اضافية في مجالات علمية ومهنية تخصصية مهمة.. ولعله هؤلاء يمثلون الطبقة الاكثر إقبالا وتفوقاً في شريحة الطلبة وهم قد بذلوا جهوداً استثنائية وصعبة خلال مدة مديدة حتى بلغوا هذه المرتبة، وهم بعد هذه الجهود وما صاحبها من آمال وطموحات لديهم ولدينا كمواطنين في هذا البلد ان يصلوا الى تلك المواقع التي يستطيعون من خلالها ان يقدموا خدمة متميزة وكبيرة في مختلف دوائر الدولة ومختلف قطاعات الخدمات..



الدولة وفق ما تتحدث عنها الأرقام والاحصاءات الحالية وعندما تكون القوانين والتعليقات المرتبطة بالعمل الاستشاري قديمة وبالجملة لا تناسب مستلزمات الاستثمار في العصر الراهن وتحول دون نهوض القطاع الصناعي والزراعي فلا يتوقع احد أي تقدم في هذا المجال.

### التوصية الثانية:

ان ضرورة تفعيل القطاع الخاص لاستيعاب الخريجين لا يعني اعضاء القطاع العام ودوائر الدولة المختصة من مسؤولياتها تجاه هذه الطبقة المهمة.. فلو ان الجهات المعنية اعطت الاولوية لمن يستحقونها بعيداً عن العلاقات والمصالح الحزبية والفتوية، وقدمت قسماً من هؤلاء على غيرهم ممن ينالون مواقع ووظائف مهمة في الدوائر الحكومية وهم ادنى منهم بكثير في مستوياتهم العلمية والمهنية؛ لأمكن حل جزء مهم من المشكلة..

### التوصية الثالثة:

ان من الضروري وضع برنامج مناسب لتحديد الحقول التعليمية والاختصاصات العلمية الأكثر حاجة في البلد وتوجيه الطلبة الى اختيارها بمحفزات تشجعهم على ذلك وما يلاحظ من كثرة الخريجين في اختصاصات تقل الحاجة اليها وبالتالي يتم توظيف قسم من خريجها في مواقع لا علاقة لها باختصاصاتهم خطأ لا بد من عدم الاستمرار فيه، بل لا بد من الاهتمام الجاد بتزايد حملة الشهادات العليا في الحقول التعليمية ذات العلاقة بحقلي الزراعة والصناعة ونحوهما، كما ان من الضروري عدم تجاوز الضوابط والانظمة الرصينة التي كانت تحكم المؤسسة التعليمية العراقية فيما مضى وعدم فسح المجال لأصحاب المصالح والاغراض الخاصة بالإضرار بمكانتها التي كانت مميزة بين دول المنطقة وليست كذلك اليوم مع الأسف..

ومن المهم ان لا يُسمح بالتدخل في مفاصل وزارة التعليم العالي وفقاً لأهواء ورغبات البعض خصوصاً في مجال اختيار المناهج وارسال البعثات والزمالات وتحديد النظم الامتحانية ونحوها..

التي نحتاجها ليس فقط اخواني هؤلاء الخريجين فهذا جزء مهم من المعاناة وجزء مهم لو اعتنينا به بصورة جادة نتمكن ان نطور بلدنا ونحل الكثير من المشاكل نهض بواقعا المرير الذي نعيشه الآن، لو تمكنا والجهات المعنية سعت بصورة جادة وبهمة عالية واردة خالصة ان تعمل بهذه التوصيات لأمكننا ان نهض بالكثير من المهام والوظائف ونطور بلدنا الى وضع افضل بكثير من الواقع الذي نعيشه الآن.. هذه التوصيات هي متعلقة بالوضع الاقتصادي للعراق بصورة عامة وجزء من المشكلة ما يتعلق بهؤلاء الخريجين:

### التوصية الأولى:

ان الخبراء وأهل الاختصاص في الاقتصاد يطرحون بصورة مستمرة ضرورة فتح مدخل مهم وكبير لتوفير فرص عمل مناسبة ضمن القطاع الخاص المعطل في العراق لأسباب لا يصعب معالجتها لو توفرت الارادة الجادة والتشريعات الكافية والتسهيلات الادارية المناسبة لتفعيل وتنشيط هذا القطاع الذي يلاحظ للعيان ان دولا كثيرة مجاورة واخرى نامية بعضها ومتقدمة بعضها قد نهضت باقتصادها وعالجت مشكلة البطالة من خلالها وتقدمت بخطوات واسعة في مجال التنمية الاقتصادية في مختلف القطاعات العلمية والصناعية والزراعية من خلال تبنيها لسياسة رشيدة في دعم هذا القطاع وحمايته وتوفير الاجواء الملائمة ليأخذ دوره الاقتصادي والانساني في استيعاب الايدي العاملة والعقول العلمية لأبناء بلدانهم - مع ضرورة تقيّد هذا القطاع بالأنظمة والتعليقات والجدية في تفعيل الاجازات الحاصلة لبعض موارده واختصاصاته.

ومن اهم مستلزمات تفعيل القطاع الخاص هو توفير الاجواء الآمنة للمستثمرين وقصر يد الفاسدين والمرتشين وتعديل القوانين التي تعرقل العمل ولا تساعد على تحقيق التقدم فيه بالقياس الى ما يشاهد في دول اخرى.

فعندما يكون هناك سلاح خارج الدولة بإمكان اصحابه ان يهددوا من لا يروق لهم من اصحاب الشركات او لا يستجيبون لابتزازهم وعندما يكون حجم الفساد والرشى في مؤسسات

هنا لدينا هذه التوصيات بعضها للجهات المعنية وبعضها لكم ايها المواطنين، في الواقع هناك شكاوى كثيرة في هذه الطرق (طرق الموت) بين محافظات رئيسية بعضها يحتاج الى الاهتمام الكافي ومع الاسف مضت مدة طويلة هناك اهمال لم يوجد اهتمام كاف ادى الى هذه النتائج وسنة بعد سنة تزداد لذلك على الجهات المعنية والوزارات المعنية ومجالس المحافظات عليهم ان يعطوا الاهتمام الكافي فليس شيء سهل علينا او عليكم ان يذهب هؤلاء الالاف في كل سنة اضافة الى المعوقين الآن وقائمة جديدة تُضاف من الايتام والارامل، على هذه الجهات المعنية ان تُعطي اهتماما كافيا فهذه مدة طويلة مضت ولم يحصل تحسّن في هذا المجال ادى الى ان يزداد سنة بعد سنة عدد هذه الحالات وايضا في نفس الوقت لا بد ان تُرصد اموال كافية كي نحافظ على سلامة مواطنينا وفي نفس الوقت هناك جُهد هندسي يمكن ان يوجّه ومراقبة حسن التنفيذ لهذه المشاريع كي نضمن الأداء السليم لها..

ايضا الى المواطنين اخواني التفتوا هناك وظيفة شرعية انسانية حضارية الآن..

هناك الكثير من اجراءات السلامة نحن لا نهتم بها ولا نبالي بها ونعتبرها امرا بسيطا ولكن عدم الاعتناء بها يؤدي الى ازهاق ارواح الالاف..

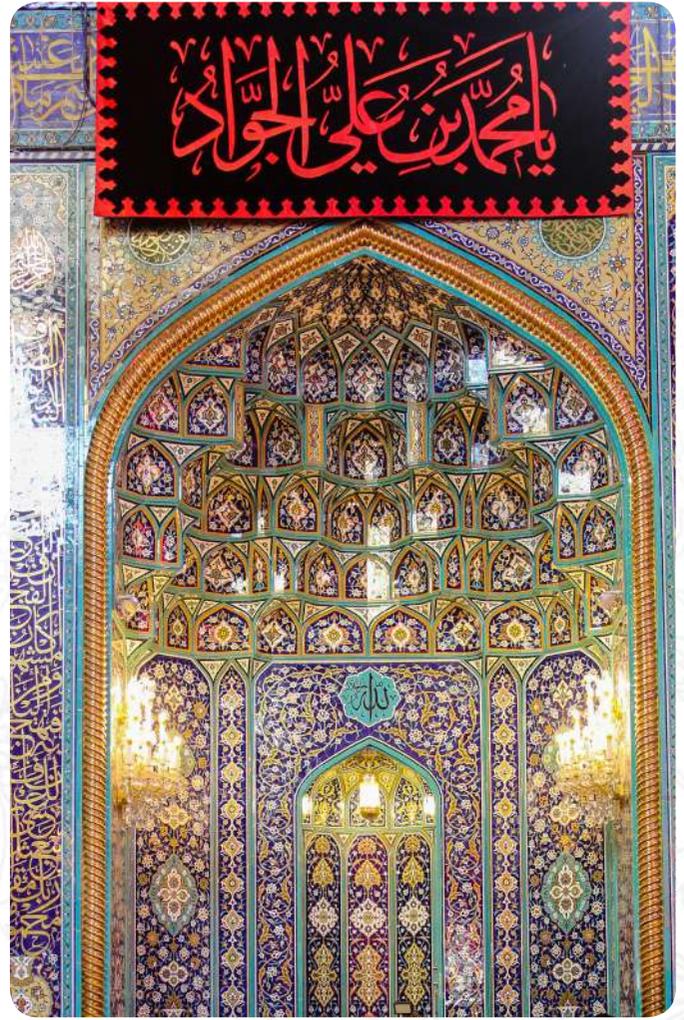
اخواني التفتوا انا حينما اسوق سيارة في هذه الطرق انا مسؤول عن سلامة نفسي مسؤول مسؤولية شرعية ووطنية واخلاقية وحضارية ومسؤول عن سلامة الاخرين..

الانسان حينما لا يعتني ولا يهتم ولا يبالي هذه الاجراءات بسيطة وغير مهمة في الواقع هو الآن يجازف بحياته وحياة الاخرين.. وهو مسؤول عن سلامة نفسه ومسؤول عن سلامة الاخرين ومسؤول عن سلامة اولاده ومسؤول عن سلامة بقية المواطنين.. اخواني لاحظنا ولا حظتم في بعض الدول الاخرى كيف ان المواطن يعتني ويحرص حرصا شديدا على اتباع هذه الاجراءات لسلامته وسلامة الاخرين، وبالنتيجة تقل هذه الحوادث ونحافظ على ارواحنا وممتلكاتنا.. لا تصوروا ان الذي يهمل مثل هذه الاجراءات سيضر نفسه فقط، سيضر نفسه وعائلته واولاده وبقية المواطنين..

لذلك علينا اخواني هذه وصية هذه مسؤولية شرعية ووطنية حضارية اخلاقية.. كما نوجّه ونلفت عناية واهتمام الجهات المعنية نلفت عنايتكم واهتمامكم بضرورة الحفاظ على سلامتكم وسلامة بقية المواطنين..

ايضا دوائر المرور المعنية عليها ان تهتم وتتشدد ولا تتسامح في تطبيق هذه الاجراءات وتحرص كذلك في اعطائها لإجازات المرور وغير ذلك من الاجراءات المهمة التي تساهم في سلامة المواطنين..

لذلك نوجّه العناية لجميع الجهات المعنية ولكم ايها الاخوة المواطنين ونسأل الله تعالى ان يحفظ وطننا وشعبنا من كل سوء.. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..



## الأمر الثاني:

ما تزال الاحصاءات الواردة من وزارة الصحة ودوائر المرور في تسجيل عدد الوفيات والاصابات الحاصلة فيما يسمى بـ (طرق الموت) هناك طرق في بعض المحافظات تسمى بطرق الموت.. لماذا؟! لكثرة من يتعرض فيها الى حوادث السير المميتة، هذه الاحصاءات في الواقع تمثل قلقا كبيرا وأسفاً بالغاً على ازهاق ارواح الالاف من المواطنين وعوق الالاف منهم.. لماذا هذا القلق والأسف؟!

في الواقع هذه الاحصاءات حينما نقارنها بسبب حوادث السير بعدد الوفيات من بعض الامراض الخطيرة نجد ان العدد يقارب عدد هذه الوفيات، عدد الوفيات في حوادث هذه الطرق يقارب عدد الوفيات بسبب بعض الامراض الخطيرة وهذا أمر مقلق ومؤسف..

طبعاً هؤلاء الذين يذهبون كثير منهم آباء وامهات وفلذات اكبانا.. قائمة تضاف اخرى الى قائمة الايتام والارامل..، البعض منهم من حملة الشهادات وبعضهم من أهل العقول ومن أهل العلم وتارة عوائل بأكملها تذهب بسبب هذه الحوادث..، لا بد ان تكون هناك معالجة واهتمام كاف..



# لَوْ سَأَلُواكَ

## هل يتصف الامام علي عليه السلام بصفات القائد؟

(٤-٤)

وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى قال: فادخلوها قال فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل النار فكانوا كذلك إذ سكن غضبه وطفئت النار قال: فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال: لو دخلوها ما خرجوا منها إنما الطاعة في المعروف.

- خالد بن الوليد في زمن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع بني جذيمة بعثه النبي (صلى الله عليه وآله) الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا وجعل خالد بهم أسرا وقتلا قال ودفع إلى كل رجل منا أسيرا حتى إذا أصبح يوما أمر خالد ان يقتل كل رجل منا أسيره قال ابن عمر فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره قال فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له صنيع خالد فقال: النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين... رواه البخاري ومسلم.

د- خالد بن الوليد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله): وفعلته مع مالك بن نويرة حتى فارقه ابو قتادة الانصاري وترك جيشه وعاد بادراجه هاربا متبرئا مما فعله مع المسلمين ومع الصحابي مالك بن نويرة حيث شهدوا انهم اذنوا وصلوا فهم مسلمون ولا يجوز قتلهم ولا سلبهم او نكاح نسائهم.

اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠ / ١٧٥.

فهل ترى ان هؤلاء الامراء افضل قيادة من علي (عليه السلام) وهل ترى سيئاتهم حسنات في مقابل امير المؤمنين (عليه السلام)

واما الإشكال المعترض على قيادة الامام علي عليه السلام هو) ولن تجد في السيرة صحابيا ولاه النبي (صلى الله عليه وآله) سرية او جيشا فتبرم الناس من قيادته واختلفوا معه غير علي).

هذا الادعاء بعيد عن الصحة ويعد حجة على من يدعيها فلو صح ان هنالك من خالف او تبرم على الامام علي فهذا يعني انه خالف الحق لان الحق مع علي اينما يدور يدور معه الحق

وبحسب عقيدة المعترض ان عليا (عليه السلام) هو رابع الخلفاء الراشدين والنبي (صلى الله عليه وآله) قال عن الخلفاء الراشدين ( فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ) فاين انت من هذه الحقيقة والعقيدة؟! ان دعوى عدم وجود خلاف بين الناس والقادة الاخرين فانها تعود الى سببين:

الاول: هو تجبر وتكبر الاخرين الذين يخيفون الناس ولا يعطونهم مجالا للاعتراض والا القتل والفتك والعقوبة مصيرهم فتحصل الطاعة والصمت.

والثاني: حصول ذلك وعدم رؤيتها للحقد الاعمى على علي (عليه السلام) فمثلا:

- عبد الله بن حذافة الانصاري: كما روى البخاري ومسلم قال: قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم ان يسمعوا له ويطيعوا قال: فأغضبوه في شيء فقال: اجمعوا لي حطبا فجمعوا حطبا ثم قال: أوقدوا نارا فأوقدوا له نارا فقال: ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وآله (واله)

# نصوص فقهية

## باب مقدار الكر بالأشبار

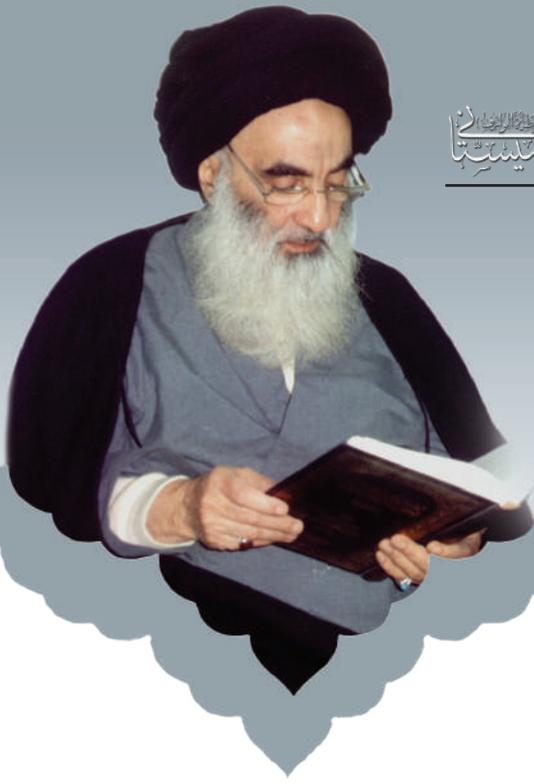
- محمد بن الحسن بإسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن إسماعيل بن جابر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام) الماء الذي لا ينجسه شيء؟ قال: ذراعان عمقه في ذراع وشبر وسعته.
- أقول: المراد بالسعة كل واحد من الطول والعرض، ففيه اعتبار أربعة أشبار في العمق، وثلاثة في الطول، وثلاثة في العرض، لما يأتي في أحاديث المواقيت من أن المراد بالذراع: القدمان .
- محمد بن علي بن الحسين في (المجالس) قال: روى أن الكر هو ما يكون ثلاثة أشبار طولاً، في ثلاثة أشبار عرضاً، في ثلاثة أشبار عمقاً. وتقدم حديث الحسن بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: وكم الكر؟ قال ثلاثة أشبار ونصف عمقها، في ثلاثة أشبار ونصف عرضها.
- أقول: ذكر العرض يغني عن ذكر الطول، لأنه لا بد أن يساويه أو يزيد عليه.
- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء، كم يكون قدره؟ قال: إذا كان الماء ثلاثة أشبار ونصف في مثله ثلاثة أشبار ونصف في عمقه في الأرض فذلك الكر من الماء.
- وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكر من الماء نحو حبي هذا، وأشار إلى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة.
- محمد بن الحسن بإسناده، عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن عبد الله بن المغيرة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء، والقلتان جرتان.

## باب مقدار الكر بالأرطال

- عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء ألف ومائتا رطل.
- عن العباس يعني ابن معروف عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث قال: والكر ستمائة رطل.
- أقول: المراد بالحديث الأول الرطل العراقي، لأنه يقارب اعتبار الأشبار، ولأنهم أفتوا السائل على عادة بلده، ولذلك اعتبر في الصاع رطل العراق، ولأنه يوافق حديث الستائة، فإن المراد به الرطل المكي وهو رطلان بالعراقي، ولا يجوز أن يراد بالستائة رطل العراقي ولا المدني، لأنه متروك بالاجماع، ذكر ذلك كله الشيخ.

## باب وجوب اجتناب الإناءين إذا كان أحدهما نجسًا واشتبهما

- قد تقدم حديث سماعه، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل معه إناءان، وقع في أحدهما قدر، ولا يدري أيهما هو، وليس يقدر على ماء غيرهما، قال: يهرقهما ويتيمم



# فَتَاوَى

## الحج الإستجاري

**السؤال :** هل يحق للأجير للحج ان يطالب بالاجرة قبل الاتيان بالعمل ؟

**الجواب :** الظاهر أنه يحق للأجير للحج أن يطالب بالاجرة قبل الإتيان بالعمل وإن لم يشترط التعجيل صريحاً، من جهة وجود القرينة على الاشتراط، وهي جريان العادة بالتعجيل، حيث إن الغالب أن الاجير لا يتمكن من الذهاب إلى الحج والإتيان بالاعمال قبل أخذ الاجرة .

**السؤال :** إذا اوصى الاب ان يحج ولده عنه وتمكن الولد بعد ذلك من اداء الحج مع الاستفادة من اسم الاب فهل يحق له ان يحج هو عن نفسه ويستنيب غيره للحج عن ابيه ؟ وهل يعتبر حجه هذا حجة الاسلام ؟

**الجواب :** إذا قبل وصية ابيه فهو أجير وعليه ان يحج عنه وأما إذا لم يعين الابن للحج وانما طلب منه حجة فيجوز له ان يحج عن نفسه مع اذن الورثة في الانتفاع من اسم الاب ولو توفرت بقية شرائط الاستطاعة عدّ حجه حجة الاسلام .

**السؤال :** هل يجب على النائب ان يباشر الحج الذي استؤجر عليه بنفسه ، أم يجوز له أن يستأجر له شخصاً آخر ؟

**الجواب :** لا يجوز الا اذا قامت قرينة على عدم اعتبار المباشرة .

**السؤال :** هل يجوز لمن أجر نفسه للحج في سنة معينة التأخير او التقديم ؟

**الجواب :** إذا أجر نفسه للحج في سنة معينة لم يجز له التأخير ولا التقديم - إلا مع رضا المستأجر - ولو أخر كان للمستأجر خيار الفسخ وإن برئت ذمة المنوب عنه ، فلو فسخ لم يستحق الأجير شيئاً إذا كان التعيين على وجه التقييد، وإن كان على وجه الشرطية استحق أجره المثل، ولو لم يفسخ استحق الاجير تمام الاجرة المسماة، وكان للمستأجر مطالبته بقيمة ما فوته عليه من الزمان المعين اذا كان التعيين على وجه التقييد.

ولو قدم الأجير فإن كان العمل المستأجر عليه من قبيل حجة الإسلام عن الميت - حيث تفرغ ذمة المنوب عنه بما أتى به مسبقاً، ولا يمكن استيفاء العمل المستأجر عليه في وقته المعين - كان حكمه ما تقدم في التأخير، وإلا كما إذا أجره على الحج المندوب عن نفسه في العام المقبل فأتى به في العام الحالي، فان كان التعيين على وجه التقييد لم يستحق الاجير على ما أتى به شيئاً، ووجب عليه الاتيان بالعمل المستأجر عليه في وقته المعين.

وكذا إذا كان التعيين على وجه الشرطية ولم يبلغ المستأجر شرطه، وإن أُلغاه استحق تمام الأجرة المسماة .



## مؤسسة علوم نهج البلاغة اشراقة فكرية

# لمشروع يسهم في بناء الإنسان على ضوء المبادئ والقيم الدينية

الامرار: حسين النعمة

إحدى المؤسسات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ذات التخصص العلمي في فكر الإمام علي (عليه السلام) وعلوم كتاب نهج البلاغة، تتخذ منه بوابة فكرية لفهم المشروع العلوي في بناء الإنسان على ضوء المبادئ الصحيحة للدين الإسلامي، وقد حصلت المؤسسة على إجازة دائرة المنظمات غير الحكومية ومنحت الشهادة المرقمة ١١(BV ٨٥٠)، فيما توزعت نشاطاتها في أربعة مجالات هي:

مؤسسة علوم نهج البلاغة  
تواصل عملها الدؤوب في  
خدمة أهل البيت (عليهم  
السلام) من خلال نشر  
علومهم بين الناس  
ليبان جوهر الدين



٣- المجال الإعلامي: قناة اليوتيوب الخاصة بالمؤسسة بهدف نشر فكر أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعلوم كتاب نهج البلاغة الذي تم تأليفها منه، وعليه العديد من المؤلفات وشرح بأكثر من شرح حتى قيل فيه انه (دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق) لما يحمله من العلم والمعرفة والفصاحة.

٤- المجال البحثي: تواصل مؤسسة علوم نهج البلاغة عملها الدؤوب في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) من خلال نشر علومهم بين الناس وبيان جوهر الدين الذي بنى بنيانه الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، واصدرت كوكبة من المؤلفات القيمة المتخصصة في كتاب نهج البلاغة وسيرة الإمام علي (عليه السلام) وفكره ومنها: الإمام علي (عليه السلام) في فكر معتزلة بغداد، رسائل الإمام علي (عليه السلام) دراسة في نهج البلاغة حجاجية، مرويات الإمام علي (عليه السلام) في لسان العرب. دراسة دلالية، والمعجم الإقتصادي في نهج البلاغة، والفكر السياسي في رؤية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والفكر الإداري عند الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة، والعشرات من المؤلفات الأخرى.

١- المجال العلمي: إقامة المؤتمر العلمي السنوي، حيث تواصل مؤسسة علوم نهج البلاغة جهودها العلمية في رفد المجتمع الإسلامي بنتائجها العلمي ومن ضمنها إقامة المؤتمرات العلمية التي تكللت بانعقاد مؤتمرها السنوي الأول بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة.

وحظي المؤتمر بمشاركة واسعة، ضمت أكثر من ١٨٠ باحثاً، وقد ناقش المؤتمر محاور عدة سياسية وقانونية وإدارية واقتصادية، كما يتناول أيضاً المحور الاجتماعي والنفسي واللغوي والأدبي والأخلاقي وحقوق الإنسان.

وتبنت المؤسسة نشر الأبحاث المشاركة ضمن سلسلة من الإصدارات تحت عنوان «سلسلة دراسات عهد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لملك الاشر» لغرض الانتفاع منها بأكثر قدر ممكن.

٢- المجال الثقافي: إقامة ندوات عديدة منها: (النوبة والامامة في عصر التأسيس ضرورة التلازم ووحدة المسار) التي شارك فيها مجموعة من الباحثين الأكاديميين من مختلف الجامعات العراقية، في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام).

# افتتاح اعمال تزجيج قبة الامام الحسين عليه السلام في عيد الأضحى المبارك

اعلن مسؤول وحدة الزجاج والمراميا في قسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ان موعد افتتاح تزجيج القبة الشريفة لحرَم الامام الحسين (عليه السلام) بالكامل سيكون في عيد الأضحى المبارك من العام الجاري ١٤٤٠ هـ. .

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير : رسول العوادي





وقال علي جاسم محمد مسؤول الوحدة في تصريح خص به مجلة (الأحرار): «بعد تأهيل الاعمدة المحيطة بالقبر الشريف وتصغير الدعامات الموجودة للقبة الشريفة كان لنا تنسيق مع قسم الشؤون الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة للمباشرة بأعمال تزجيج الاعمدة والجدران والاقواس القريبة للقبة الشريفة». و اضاف محمد: «كانت بداية العمل في القبة الرئيسية التي تعلو ضريح الامام الحسين (عليه السلام)، ومن ثم جهة الرأس الشريف»، مشيراً الى «انجاز المشروع بوقت قياسي جداً وهو (٤٠) يوماً، علماً ان الفترة المحددة كانت حوالي شهرين بعدها انتقلنا الى المرحلة الثانية وهي تزجيج جهة جامع الرجال، وقد تم انجازها في فترة قياسية لم تتجاوز الشهرين ايضاً، حيث تتوسط جامع الرجال قبة تحتوي المقرنصات».

وتابع: «بعد ذلك تم التوجه للعمل في الاقواس المحيطة للقبة الشريفة التي تحتوي على ثلاثة اقواس والمقرنص الرئيسي على جهة باب القبلة، وكانت فترة العمل فيها حوالي شهرين ووصلنا حالياً الى ٩٠٪ من نسب الانجاز من العمل، وان شاء الله سيتم انهاء العمل في الايام القليلة القادمة»، مبيناً بالقول «ان المرايا التي يتم استخدامها هي من منشأ عالمي من نوع (كادرينيا) وهي افضل ما موجود وفيها لمسة جميلة تظل محتفظة بريقها ولا تتأثر بالظروف الجوية، وان مساحة التزجيج للمرحلة الاخيرة التي تشمل الاقواس والقبة الرئيسية ككل كانت ما يقارب (٧٠٠-٨٠٠) م<sup>٢</sup>».

لافتاً: «بأن هناك حافزاً كبيراً عند العاملين فهم يبذلون قصارى جهدهم لإنجاز الاعمال بأحسن وافضل عمل بالإضافة الى انجاز العمل في فترة قياسية وهذا كله ببركات الامام الحسين (عليه السلام) واغلب النقوش هي اسلامية ما عدا الحركة السليمانية في القبة الرئيسية وهي نفس الحركة القديمة».

ويذكر ان العاملين في مشروع تزجيج القبة لا تتجاوز اعدادهم الـ (١٣) منتسباً، وان اوقات العمل لهم تبدأ اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الثالثة ظهراً من كل يوم وتزيد احياناً بأكثر من ذلك لرغبتهم الكبيرة في انجاز العمل في أسرع وقت».



موصياً إياهم بحفظ الاحاديث والوصايا المتعلقة بالأئمة الاطهار عليهم السلام

## الشيخ الكربلائي يلتقي الفائزين بمسابقة السبط الأكبر



تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة

استضاف مركز الحوار زينب (عليها السلام) التابع لمكتب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة الوفد اللبناني الفائز في مسابقة السبط الاكبر الخاصة بحفظ وصايا واحاديث الامام الحسن المجتبي (عليه السلام). وسجلت المسابقة التي أقيمت في العراق ولبنان وسوريا وایران، مشاركة ما يقارب (٨٠٠٠) مشارك ومشاركة من مختلف الفئات العمرية والاختصاصات العلمية، وقد حظي الفائزون من لبنان في المسابقة بزيارة العتبات المقدسة في العراق وكذلك لقاء المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

الاهتمام بهم شيء جيد لبناء شخصية الانسان في مرحلة الطفولة». مشاركة اكثر من (١٠٠٠) مشارك في مسابقة السبب الاكبر في لبنان

من جانبها تحدثت المهندسة سارة محمد مسؤولة مركز الحوار زينب (عليها السلام) قائلة: «اقيمت مسابقة السبب الاكبر في حفظ وصايا واحاديث الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وقد سجلت المسابقة مشاركة (١٠٠٨) مشاركين من دولة لبنان فاز منهم (٢٠) مشاركا فقط بمجموع درجة كاملة، و (٩٠٠) مشارك من سوريا فاز منهم (٤٨)، بينما جاءت ايران (١٣) فاز فقط من اصل (٦٠٠) مشارك، والعراق (٥٠) فاز، وان مجموع المشاركين في المسابقة وصل الى (٨٠٠٠) مشارك لكلا الجنسين وبمختلف الفئات العمرية».

وتابعت: «ان الجوائز التي خصصت للفائزات في مسابقة السبب الاكبر في الدول سوريا وايران ولبنان كانت دعوة من قبل العتبة الحسينية المقدسة لزيارة العتبات المقدسة في العراق».

فيما عبرت المشاركة (ايفا محمد) من لبنان احد الفائزات في مسابقة السبب الاكبر عن سعادتها بالمشاركة والفوز بزيارة العتبات المقدسة في العراق من خلال قولها: «تتقدم بوافر الشكر والامتنان للأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة لمنحها فرصة للمشاركة في مسابقة السبب الاكبر، وحقائق ان زيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) هي الجائزة الكبيرة التي لا يمكن ان نصفها او نقدر قيمتها».

وقال الشيخ الكربلائي خلال لقائه الفائزين: «نحن سعداء بلقاء هذه الثلثة من النساء المؤمنات اللاتي حققن هذه النتائج الطيبة وانا اود ان اتحدث عن الاسباب الداعية لإقامة مثل هذه المسابقات، حقيقة ورد في بعض الاحاديث عن المعصومين (عليهم السلام) ما هي حقيقة الإحياء لأمر اهل البيت (عليهم السلام)؟، وانتم تقرؤون كثيراً في احاديثهم «رحم الله من أحيا امرنا»، بهذه الصياغة وبصيغ اخرى، وعن الامام الرضا (عليه السلام) في رواية مع ابي الصلت الهروي يبين له ما هو الاحياء الحقيقي الذي يرجوه اهل البيت (عليهم السلام) من شيعتهم، فيسأله ابو الصلت بعد ان قال الامام الرضا (عليه السلام): «رحم الله من أحيا امرنا»، تارة نحن نتصور ان إحياء الأمر بذكر مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) والبقاء عليه واللطم وغير ذلك من هذه الشعائر وطبعاً هذا جزء مهم سأعرض الى ذكره، فالامام (عليه السلام) يبين لابي الصلت، اذ يسأله ابو الصلت كيف نحيا أمركم يا بن رسول الله؟ فيجيب (عليه السلام): «تتعلمون احاديثنا وتعلمونها الناس فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا».

وأكد الشيخ الكربلائي على أهمية مشاركة الفئات العمرية الصغيرة في هكذا مسابقات لما لها من تأثيرات ايجابية على الفرد والمجتمع بقوله: «حقيقة شيء يسر ويسعد ان هؤلاء اطفال لا يزالون في السنة العاشرة من العمر يحفظون هذه الاحاديث بتمامها، وهذا يعتبر بداية السلم لمن يريد ان يرتقي»، منوها عن «تقبل اطفال هذه المرحلة اكثر قبولاً وحفظاً ووعياً لمثل هذه الامور لذلك



شعبة البحوث والدراسات لقسم الشؤون الدينية...

## أحد أهم الروافد العلمية الرصينة في العتبة الحسينية المقدسة

الأحرار / حسين نصر

تعد شعبة البحوث والدراسات التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة الركيزة الأساس في مجال الدراسات الفكرية والثقافية و بالخصوص في مجال مواكبة التطور العلمي والمعرفي وتغطية الاحتياجات المعرفية في مجال الدراسات الإنسانية لكل مرتادي العلم والمعرفة الدينية والعامة.





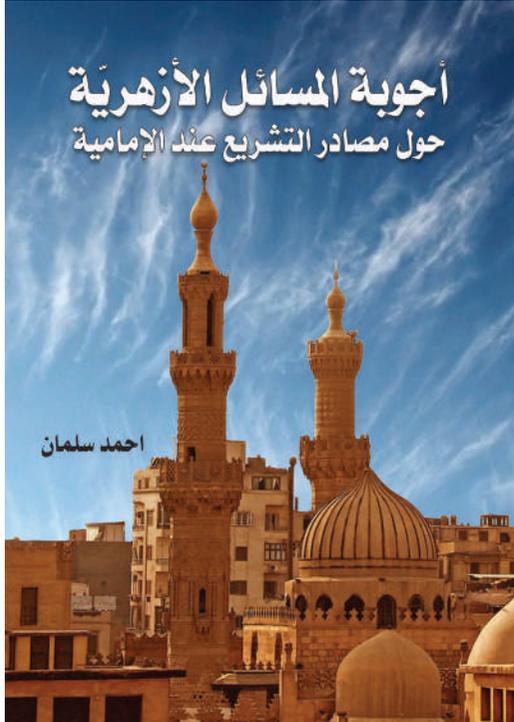
الشيخ مقداد الربيعي

## • أهداف الشعبة تقوم على مبدأ الشراكة المعرفية الفاعلة

وبين الربيعي ، ان أهداف الشعبة تقوم على مبدأ الشراكة المعرفية الفاعلة و السعي لمواكبة عجلة التطور العلمي و المعرفي ومن جملة أهدافها ما يمكن أن نجمله في الأمور الآتية نشر الوعي الثقافي بين طبقات طلاب العلم و المعرفة بشكل خاص و بين طبقات المجتمع بشكل عام ومواكبة الدراسات الحديثة في المجالات المعرفية و بالخصوص ما يتواءم مع أسس ومبنيات الشعبة وما يحقق الانطلاقة المعرفية الصحيحة والتواصل مع المؤسسات الدينية والأكاديمية في جميع المناسبات والمهرجانات العلمية و الثقافية .موضحا ان الشعبة تتألف من مجموعة من الوحدات المتخصصة في المجالات المهمة لمعرفة هذه الوحدات الاتية:

وحدة الترجمة: قامت بترجمة عدد من اهم الكتب والمصادر التي سطرها اقلام كتاب مشهورين على مستوى العالم والتي تكلفت بالرد على اهم هذه الاشكالات المثارة وقد تم ترجمة وطبع كتاب (غير قابل للانكار) لمؤلفه البيولوجي المعروف دوغلاس اكس وكتاب ( العلم المسوخ ) لمؤلفه خبير البيولوجية الجزئية المعروف جوثان ويلز، وكتاب (المهرطق) رحلة عالم من الداروينية الى التصميم لمؤلفه ماتيليسولا وجوناثانويت وكتاب (لا يقاوم) صعود تكنولوجيا الادمان لمؤلفه ادم التـر. وحدة الرصد : والمتابعة تنقسم نشاطاتها الى تأليف الكتب الفقهية وتقديم البرامج التلفزيونية والاذاعية بالاضافة الى كتابة المقالات في مجلة البلاغ والموقع ، وحدة الطباعة مهمتها طباعة الكتب التي تصدر

للقوف على اهمية الشعبة التقت مجلة «الاحرار» مسؤولها الشيخ ( مقداد الربيعي ) حيث تحدث قائلاً، تأسست هذه الشعبة في عام ( ٢٠١٤م ) من منطلق حرص المتصدين لتأسيسها على إيجاد موطئ قدم لمؤسسة تُعنى بالأمور العقائدية بشكل خاص من خلال أبحاث تخصصية عقائدية ومن ثم الانفتاح على بعض الأمور الجانبية التي تنفع القارئ والباحث مثل البحوث التاريخية والأخلاقية لأهم المسائل الابتلائية التي تكون محط أنظار الكتاب والباحثين والخطباء والمتنورين بنور المعرفة. لذلك كان توجيهها مباشرا من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) بالمشاركة في كتابة بحوث تخصصية وإلقائها في عدد من المهرجانات وحققت النجاح في جميع المشاركات واعتمدنا على استقطاب خيرة الكتاب والاعتماد على بحوثهم العقائدية التي تمس الواقع الحالي لمعالجة ظواهر الإلحاد ودراسة لما يعمّ العالم من الحداثة والعولمة والإرهاب وردّ الشبهات في بعض المسائل العقائدية التي تخص القضية المهدوية، كما عمدت إلى ترجمة عدد من الكتب لكتاب غريبين كبار تنكر على مدعي إنكار وجود الخالق من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، وغيرها من الإصدارات الأخرى..وتابع قائلاً، ومن ضمن نشاطات الشعبة انشاء مجموعة مواقع الكترونية تعنى بمختلف مسائل العلم والمعرفة( كموقع الائمة الاثني عشر) عليهم السلام وموقع (الامام محمد ابن الحسن المهدي)عليه السلام. يخاطب الجماهير بأسلوب حديث يجلب القارئ للمطالعة والاستفادة مما ينشر فيه يتضمن بطياته أيضاً أقساماً عقائدية وإرشادية لمعرفة اهم المسائل المتعلقة بالدين وقسا ثقافيا ومجتمعيا ومكتبة تحتوي على ما تصدره يد الكتاب في الشعبة.



من وحدة التأليف اخراجا وتصميما بالاضافة الى الفولدرات والكتب والصور التي يصدرها القسم والشعب المرتبطة بالقسم. وحدة منتدى الوارث : مهمتها اطلاق ادارة مجموعة من المواقع الدينية والصفحات الاجتماعية وتحديث تصميم المواقع وإضافة عشرات الاقسام الجديدة وانجاز خمس لغات انكليزي فارسي اوردو اسباني وفرنسي، تسويق بعض الاصدارات التابعة للشعبة عبر وكالات الانباء ووسائل الاعلام المختلفة.

### • أهم اصدارات الشعبة ..حديثا

واستطرد في قوله، ان شعبة البحوث والدراسات التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة قامت بإصدارات حديثة منها كتاب (أجوبة المسائل الأزهرية حول مصادر التشريع عند الإمامية) للشيخ أحمد السلّمان (حفظه الله). يتضمن الكتاب



مشيرا الى ان الكتاب هو اجابة على المسائل طبقا لقواعد مذهب أهل البيت عليهم السلام في الاستدلال والاستنباط والتعاطي مع النصوص القرآنية والروائية والتاريخية بحيث ندفع بذلك كل تهمة يمكن ان توجه الى هذه الفرقة التي لا زالت مرمى لسهام الحاقدين والمعاندين الذين لا يريدون خيرا للاسلام وأهله.

ويختم قوله : ان شعبة البحوث والدراسات التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة تكون قد حققت خطوة جديدة في طريق الوحدة الاسلامية ونشر الثقافة ذات المضمون النافع والمساهم في اصلاح ما تعيشه.

مجموعة من المسائل حول مصادر التشريع في مذهب أهل البيت عليهم السلام قاصدا بذلك رفع الغشاوة، وإزالة الغمامة حول ما اثير سابقا ويثار اليوم عن الطائفة الامامية أعلى الله برهانها. مضيفا ان الكتاب هو بالأصل أسئلة وجهها الشيخ أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن والشريعة بالأزهر الشريف إلى الشيعة الإمامية ضمن مشروعه للتقريب بين المذاهب الإسلامية حول مصادر التشريع عند الشيعة الإمامية وقد كلفت الشيعة سماحة الشيخ أحمد سلمان بالإجابة عنها ودفع الإشكالات المثارة فكانت النتيجة هذا الكتاب القيم.

وأضاف، ان الكتاب استمرار لسيرة السلف من علمائنا عند توجيه المسائل الخلافية ككتاب (المراجعات) للسيد عبد الحسين شرف الدين وإمام الأزهر وكذلك المراسلات التي كانت بين السيد البروجردي والشيخ محمد شلتوت.

# استثماراً للعطلة الصيفية.. الصحن الحسيني الشريف يشهد تزامم المشاركين في الدورات الصيفية لتعلم وحفظ القرآن الكريم

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: خضير فضالة ، احمد القريشي

اقامت دار القرآن الكريم التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في سرداب الحائر الحسيني والصحن الحسيني الشريف، برنامج الدورات الصيفية الحادي عشر لتلاميذ وطلبة المدارس والذي يختص بالجانب الديني والتوعوي لهم اضافة لتعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم ويستمر لمدة ٤٥ يوماً للذكور والاناث وبواقع فترتين صباحية ومساءية وبمختلف الفئات العمرية، بحسب المسؤول الاعلامي للدار (صفاء السيلوي).



واوضح: «ان الدار تأخذ على عاتقها ايضاً من يتميز بالاختبار من لديه صوت قرآني جميل للتجويد والترتيل وكذلك توجد لديهم مواهب مثل الرسم والخطابة فإن دار القرآن الكريم ترعى مثل هكذا طاقات وتنميتها وتقيم لها دورات باشراف اساتذة مختصين واما بالنسبة لأساتذة الدورات الحالية فيشارك فيها قرابة (٧٠) استاذاً في صحن الامام الحسين (عليه السلام) وكذلك قرابة ال (٥٠) استاذة للإناث»، مبيناً ان «اعداد المستفيدين من الدورات هو (١٥٠٠) للذكور و (١٢٠٠) للإناث واما في المحافظات فتتفاوت اعدادهم من محافظة الى اخرى» .

وتجدر الاشارة الى ان الدورات التي تخص الاناث يقيمها المركز النسوي التابع لدار القرآن الكريم وبأشراف تدريسيات مختصات، وتكون هذه الدورات صباحية في الحائر الحسيني من جهة باب الكرامة من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الحادية عشرة صباحاً» .

والذي اضاف: «ان برنامج الدورات الصيفية يقام للعام الحادي عشر على التوالي ويستهدف طلبة المدارس من عمر ست سنوات الى مرحلة الثانوية ولفتحي الذكور والاناث، حيث تقام دورة الذكور مساء كل يوم عند الساعة الثالثة عصراً الى الساعة الخامسة عصراً، وتقدم فيها مواد دراسية دينية وتعلم فيها قراءة القرآن الكريم وتعليم الوضوء وتعليم الاخلاقيات من خلال منهج (القرآن المعلم)» .

وتابع السيلوي: «ان الدار تأخذ على عاتقها توفير خطوط النقل المجانية لهؤلاء التلاميذ وكذلك التغذية وهذه الدورات لا تقتصر على محافظة كربلاء فقط؛ بل تشمل فروع دار القرآن الكريم في (١٨) محافظة عراقية، ومدة هذه الدورات تقارب ال (٤٥) يوماً، والله الحمد ان في هذا الفترة من يتميز ويقوم بحفظ (٥ - ٧) اجزاء من القرآن الكريم، وهؤلاء يستمرون مع الدار ضمن دورات مكثفة لهم ليلتحقوا بمشروع الالف حافظ للقرآن الكريم الذي تقيمه الدار من كل عام» .





المهندس (سلام سعدون)



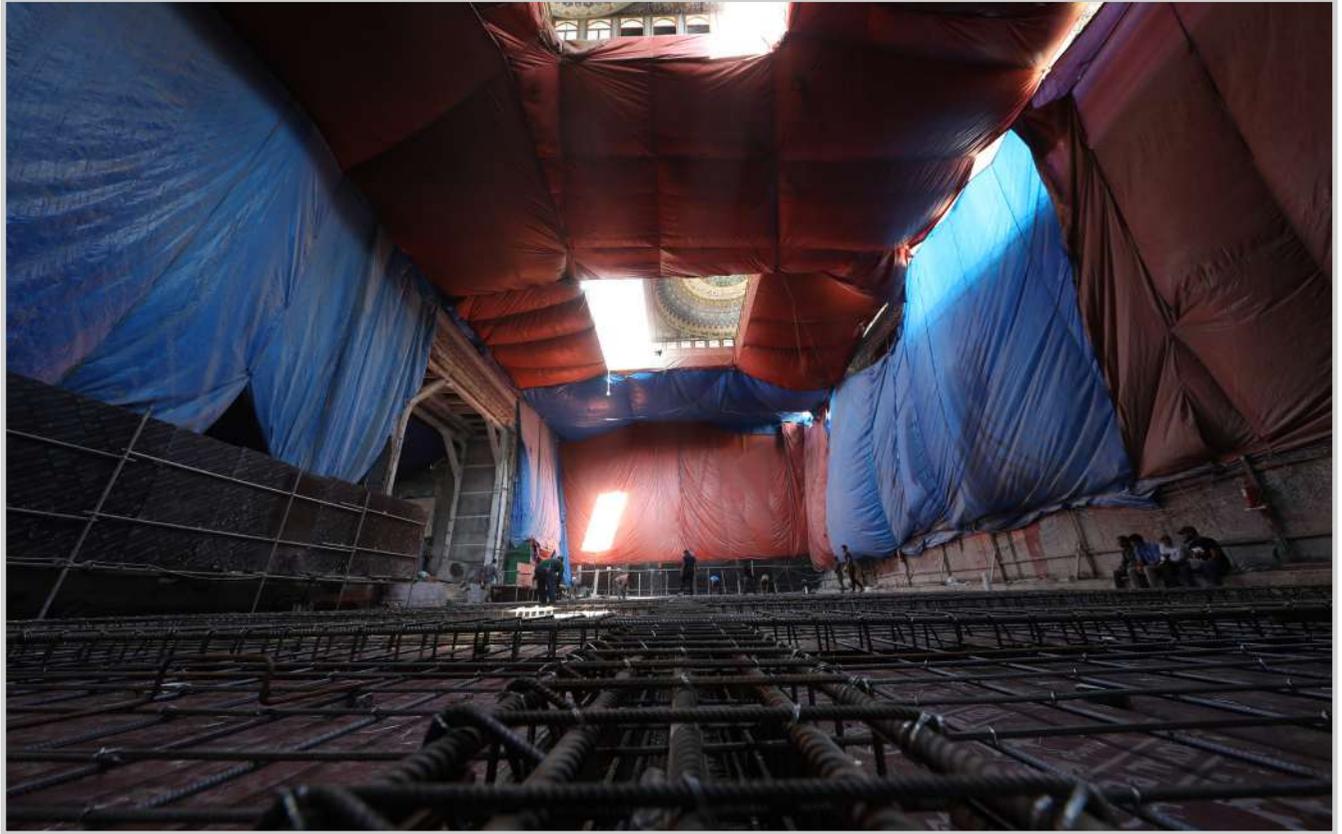
بطاقات فنية وهندسية عالية..

**كوادر العتبة الحسينية المقدسة**

**تواصل انجاز سرداب باب القبلة الكبير**

الاحرار / حسين نصر - تصوير صلاح السباح

تواصل الكوادر الهندسية والفنية لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة عملها الدؤوب لإنشاء (سرداب باب القبلة الكبير) السرداب الرابع والأخير داخل الصحن الشريف، بمساحة (٢٥١٨٠٠) والذي يمتد من باب الزينبية مرورا بباب القبلة إلى باب الرجاء وذلك ليستوعب أعدادا كبيرة من الزائرين.



المشروع في الوقت المحدد ليتم افتتاحه امام الزائرين في شهر محرم الحرام.

واشار سعدون، الى ان الجزء الثاني من المشروع يتم تسليمه حسب الجداول المقررة له قبل شهر محرم الحرام وبجهود استثنائية لكوادرنا وعلى مدار (٢١) ساعة يوميا وبطاقة فنية مميزة لإنهاء المشروع بالوقت المحدد بسبب اهمية هذه المنطقة الحيوية ويعتبر هذا الجزء من أهم الأجزاء في كل سراديب الصحن الشريف لأنه يشهد عادة مرور الملايين من المشاركين في (ركضة طويريج) ظهيرة عاشوراء من كل سنة وسيتم تسليم السرداب بعد صب السقف وإدماجه مع الصحن الحسيني الشريف قبل شهر محرم الحرام القادم.

منوها الى ان المرحلة التي ستعقب انجاز سرداب باب القبلة تتمثل بربط جميع السراديب داخل الصحن الحسيني الشريف والمتمثلة بسرداب باب الراس الشريف وسرداب باب الشهداء وصولا الى سرداب الحجة ليكون هنالك صحن اخر تحت الارض، اضافة الى ربطه بشكل مباشر مع الحائر الحسيني الشريف.

وقال المهندس (سلام سعدون) المشرف على المشروع : ان المشروع منفذ ومصمم بايد عراقية ذات كفاءة عالية من قبل شركة ارض القدس، وياشرف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، مضيفا ان المشروع يمثل المرحلة الاخيرة لمشاريع سراديب الصحن الحسيني الشريف، بعد الانتهاء من مرحلة الحفريات التي تم تقسيم العمل فيها على مرحلتين، الأولى والممتدة بين باب الزينية وباب القبلة، وقد تم العمل على حفريات السرداب وصب الأسس والجدران والسقف وحسب الزمن المقرر تم إكمال الجزء الأول منه قبل الزيارة الشعبانية حيث اضاف مساحة واضحة الى الصحن الحسيني الشريف.

اما المرحلة الثانية من المشروع التي تمتد من باب القبلة الى باب الرجاء وتم تقسيم العمل فيها الى قسمين ، يشمل القسم الاول انجاز نفق الخدمات كمنظومات التبريد وأسلاك الطوارئ والحرائق وأجهزة الانذار المبكر، اما القسم الثاني يشمل انجاز جميع الاعمال الكونكريتية في السرداب قبل حلول شهر محرم. مؤكدا ان العمل مستمر وبوتيرة متسارعة وبطاقة فنية عالية لإتمام

كيف نؤسس لمنهجية عمل سليمة؟ كيف نفكر بخطاب عصري سليم؟ وكيف وكيف والاهم فيها ان تحققت فاننا يجب ان نعلم كيف نلتزم بثوابتنا العقائدية؟ عندما اختار الله عز وجل لنا حججه على الارض فكانه صراط مستقيم . كثيرا ما يؤكد اهل البيت عليهم السلام على احياء امرهم ، ولاحياء امرهم عدة وسائل منها الشعائر ومنها الخطابات والخطابات سيدها المنبر الحسيني ولاننا نعيش عصر التكنولوجيا وثورة وسائل

## لو علموا محاسن كلامنا...

اختار لنا الاسس الثابتة للالتزام بمنهجية سليمة تضمن لنا العيش السليم والرفاه الكريم والمنهج القويم لتؤدي الى الاعلام بكل اشكالها ، فهذا يعني ان للاعلامي كما للخطيب مسؤولية مهمة وخطيرة في كيفية توظيف تراث اهل البيت عليهم السلام وفق المفاهيم العصرية كي يتم احياء امرهم ، وما احوجنا الى خطاب عصري

في مورد ثان قال عليه السلام : حدثوا عنا ولا حرج رحم الله من أحيأ أمرنا، ومورد ثالث، يقول لأصحابه و أنا حاضر اتقوا الله، و كونوا إخوة بررة متحابين في الله، متواصلين متراحمين، تزاوروا و تلاقوا و تذاكروا وأحيوا أمرنا. ومورد رابع للامام الرضا عليه السلام وهو الذي ساتوقف عنده عندما قال: رحم الله عبدا أحيأ أمرنا، فسالوه: و كيف يجيي أمركم، قال عليه السلام : يتعلم علومنا و يعلمها الناس ، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا .

وهنا اتوقف عند الكيفية التي يريدها الامام الرضا عليه السلام ، فالامام الرضا عليه السلام يقول الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا ، وهذا يعني انهم ليسوا من شيعته بل عامة الناس ويعني ايضا ان وسائل اعلام الدولة العباسية

## لو علموا انتبه ايها الاعلامي

سامي الكاظمي



والاهم ان يطلع الخطيب على البيت بالناس من غير المسلمين ، تحدث عن وصايا اهل البيت لاتباعهم في ضرورة احترام عقائد الاخرين ، تحدث عن عدالة اهل البيت التي لا تلتفت الى جنس او مذهب او دين ، فالمشتركات كثيرة جدا بين البشر وتئاتجها وحدة البشر . والخطيب له دور خطير فالمنبر مرصود من الاعداء قبل الاصدقاء فالمنبر اصلا له الريادة والسيادة في نشر الخطاب الاسلامي فكيف اذا اتحت له تقنيات العصر الحديث لتجعله على مرأى ومسمع الناس في شتى اصقاع الارض . ويؤكد سماحة السيد السيستاني على الخطاب العصري

تخاطبونهم

ومن مختلف الاديان والمذاهب ماهية محاسن اهل البيت التي تعبر عن اخلاقهم الفذة . والروايات والاحداث كثيرة لاهل البيت عليهم السلام في اظهار اخلاقهم وبالنتيجة تهدي الناس فكم من شخص قال : ان الله اعلم حيث يضع رسالته ، واخر انكم حقا حجج الله على الارض ، وغيرها الكثير . فمن هنا تكون مسؤوليتك ايها الاعلامي وانت تتاح لك هذه التقنيات الحديثة من وسائل الاتصال بان تسلط الضوء على محاسن اهل البيت عليهم السلام ونتيجتها سيتبعون اهل البيت ، تحدث عن علاقة اهل

طغت على ثقافة الناس لدرجة جهلهم بتراث اهل البيت عليهم السلام واليوم وسائل الاعلام الالكترونية والموجهة ضد الاسلام تعمل بنفس المنهجية . وانا اقول والكلام مردود علي ، ان القصد من محاسن الكلام هو كل ماله علاقة بحقوق الانسان وكرامته وليس ما يؤدي الى النعرات الطائفية ، والمحاسن لا تعني ابدا ان هنالك مساوي ولكن لربما ان الناس في عصر الدولة العباسية تتجنب كل ماله علاقة بعقائد اهل البيت عليهم السلام اما لجهلهم او خوفهم من الرقابة العباسية او لحقدهم ، ومن المؤكد فان هنالك افكارا مشوهة ترسخت في عقولهم لدرجة تجعلهم يتعدون عن اهل البيت واتباعهم ، ولكن عند الحديث بالكلام الحسن وهو المشتركات الاخلاقية بين بني البشر ( وجادلهم بالتي هي احسن) فالمحاسن التي عند اهل البيت عليهم السلام لا يمكن لنا ان نعداها او نتجاوزها وهي المطلوبة من الاعلامي والخطيب في تسليط الضوء عليها حتى يعلم الناس أي ليسوا الشيعة بل كل الناس



المواطنُ جزءٌ من المشكلة..

# الحوادث المرورية مسؤولية مشتركة يتحمّلها الجميع

تحقيق / قاسم عبد الهادي - تصوير / صلاح السباح



قربانة ثلاثة أعوام قد مرت على فقد المواطن سلام حمزة لولده البكر (مرتجى) الذي ذهب ضحيةً لحادث سيرٍ عندما كان خارجاً من مدرسته فرحاً باستلام نتيجة الامتحان النهائي، حيث صدمه سائق سيارة كان يسير بسرعة جنونية فألقاه على الأرض صريعاً.

ولم يكن (أبو مرتجى) هو الوحيد الذي فقد عزيزاً عليه بسبب حوادث السير التي أصبحت ظاهرة خطيرة في شوارع مدينة كربلاء، والتي تعود لأسبابٍ عدّة أبرزها التهورّ والسّرعنة في قيادة السيارة، واستخدام الهاتف أثناء القيادة، ناهيك عن الشوارع غير النظامية والحفرية الكثيرة، وتزايد اعدد السيارات والدراجات النارية في الشارع، إلى حدّ أن أصبح مريباً جداً، فلا تشعر بأمان وأنت تقود سيارتك أو تقضي أعمالك مشياً على الأقدام، وبالتالي أصبح الجميع مشتركاً في وقوع الحوادث المرورية سواء من المواطنين.





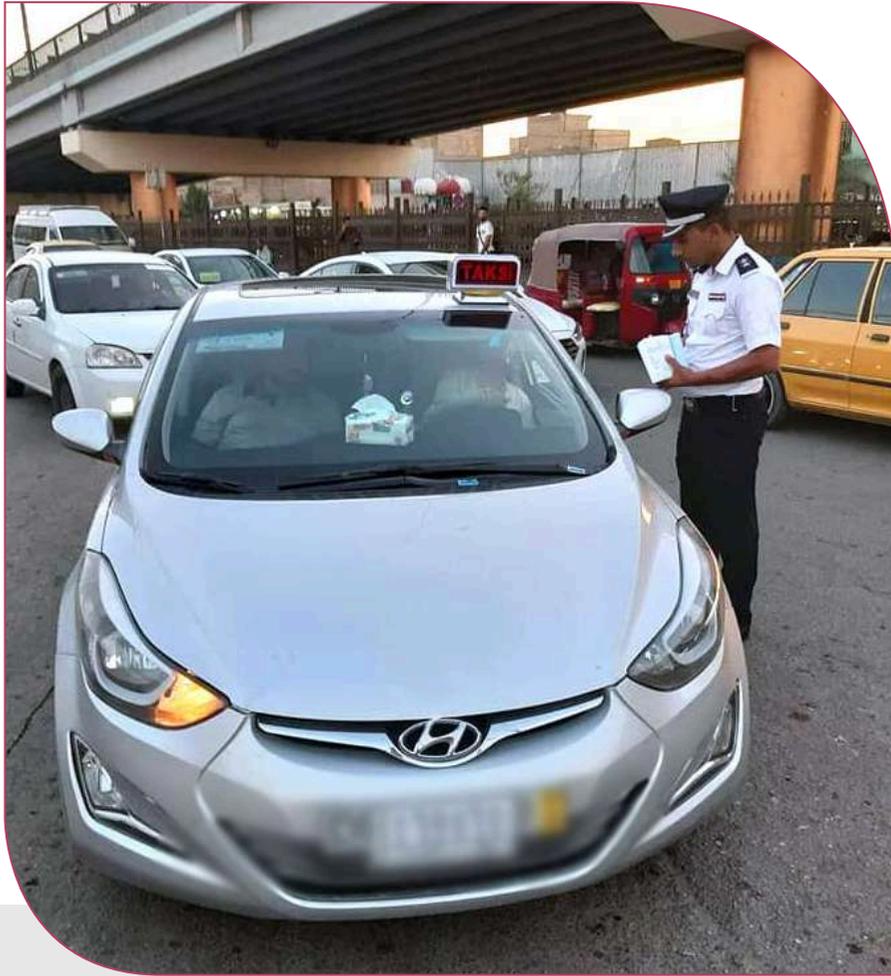
رياض عبيس الحمداني

غير نظامية بالشكل القانوني الخاص بها، والموجود في مديرية الطرق والجسور حالياً فهو إما ان يكون على شكل منحني أو على شكل حرف (L) ويعد ضمن هندسة المرور الشكل القانوني للاستدارات والتي في الوقت الحاضر هي مجرد فتحات وسطية القسم الأكبر منها زائد وغير ضروري، وقد طالبنا مراراً بغلقها منذ أكثر من سنة كما طالبنا مديرية الطرق والجسور بتغيير مرسم هذه الجزرات».

## سلبية الأشجار المنتشرة على الطرق

ويبين الحمداني أنّ «للأشجار العالية في الجزرات الوسطية ضرراً كبيراً، فهي تعيق الرؤية وتسبب الحوادث في الكثير من الأحيان، خصوصاً عند الاستدارة (غير النظامية بالتحديد)؛ وبالتالي تؤدي إلى حوادث عن استدارة السائق بالإضافة الى وجود بعض المناطق التي تفتقر للإنارة الكافية».

مجلة (الأحرار) سلّطت الضوء بشكل واسع على هذا الموضوع، والتقت عدداً من المعنيين للوقوف على الظاهرة، حيث تحدّث مدير العلاقات والإعلام في مديرية مرور كربلاء الرائد الحقوقي رياض عبيس الحمداني قائلاً: أنّ «مدينة كربلاء والمدن العراقية بصورة عامة تشهد حوادث مرورية كثيرة تسببت بفقدان أرواح بشرية بأعداد كبيرة جداً خلال السنوات التي مضت، ويعود ذلك لعدة اسباب، وأنا أتحدّث هنا عن الرقعة الجغرافية الخاصة بمدينة كربلاء المقدسة التي تشهد كثرة الحوادث المرورية وبالتحديد في طريق (كربلاء - النجف) والذي تشوبه الكثير من المشاكل بالطريق نفسه، وهذه المشاكل متعددة؛ أما المسؤولية فهي تضامنية على كل الدوائر الخدمية الموجودة»، مضيفاً ان «هذا الشارع وهو عبارة عن (طريق خارجي) لكنّه لا يحتوي على أسيجة واقية تقي سائق المركبة من دخول الاجسام الغريبة والحيوانات، بالإضافة الى الجزرات الوسطية والاستدارات الموجودة غير النظامية والتي تم وضعها دون الرجوع واستشارة مديرية المرور فيها، فهي



الحوادث حيث هناك فقرة تخص المواطن وهي عدم الالتزام من قبل السائق بعوامل السلامة والاسبقية المرورية وعدم الالتزام بالتعليقات المرورية وهو ما يؤدي لحوادث مرورية فادحة، خصوصاً بتجاوز السائق للسرعة القصوى»، مضيفاً أن «هناك تقصيراً بجانب معين من قبل هندسة المرور بوضع رادارات ولكن الله سبحانه وتعالى ميزنا بالعقل وإمكانية الإنسان بتدارك الأمور وتجنب المخاطر وتجنب الآخرين الخطر، فتجد السائق يتجاوز السرعة القصوى المطلوبة وبالتالي يتسبب بالحوادث حيث ان السبب الأكبر للحوادث لعام ٢٠١٨ هو السرعة عند قيادة السيارة، ومن الأسباب الأخرى هي القيادة عكس اتجاه السير وهذه يتحملها السائق».

### محاسبة المواطن بالحبس

كما ويفصل الحمداني في حديثه عن كيفية التعامل مع الحالات الخاطئة لقيادة السيارة، مبيناً أنه «بعد حصول الحادث يتم حجز

### المطالبة بالرادارات

ايضاً عدم وجود رادارات (الحديث لا يزال للحمداني) «لتحديد السرعة في الطرق الخارجية، فمثلاً محافظة واسط تعمل بنظام الرادار الإلكتروني أشبه بما موجود في إقليم كردستان، وقد طلبنا من مجلس المحافظة ومديرية الطرق والجسور بوضع رادارات للطرق الخارجية ولكن من دون جدوى، ففي النظام السابق كانت شعبة هندسة المرور تابعة لمديرية المرور وهي من تتحكم بوضع العلامات المرورية وزيادتها وإعادة صيانتها وتطويرها لكن في الوقت الحاضر هذه الشعبة تم نقلها الى مديرية البلدية ومديرية الطرق والجسور حسب الاختصاص والرقعة المكانية».

### إهمال السائق والسرعة القصوى

ويرى النقيب رياض الحمداني ان «للمواطن جزءاً في حصول الحوادث المرورية التي ربما تؤدي بأرواح الكثير منهم قاتلاً: «بالنسبة للمواطن (السائق) فهو يتحمل جزءاً من المسؤولية في



محمد النصاروي

وأحياناً جزء منها على الدائرة المعنية، إذا كان هناك خلل بالجزرات الوسطية، وقد منّا مقترحنا لمديرية الطرق والجسور في محور النجف مثلاً بـغلق أكثر من ١٢ استدارة من أصل ٣٤».

### مسؤوليات مشتركة

ومن جانبه تحدث **معاون مدير البلدية للشؤون الفنية المهندس محمد النصاروي قائلاً:** «حقيقة أن موضوع الحوادث المرورية وحوادث السيارات والدراجات النارية والمواطنين مسؤوليتها مشتركة، فجزء منها تتحملها الجهات الفنية والتصميمية وتقع على عاتق البلدية وجزء منها تقع على الجهات الرقابية التي تحاسب السيارات والدراجات وهي دائرة المرور». وفيما يخص البلدية، يضيف، «واجبها تنظيم التقاطعات المرورية ووضع علامات مرورية تحدّد السرعة وكذلك وضع التصميم الخاصة بالشوارع وتطويرها وإكسائها وجملة هذه الأمور هي التي تحدّ وتقلّل من الحوادث؛ لكنّها لا تعمل بشكل منفرد، فمثلاً عندما نحدّد سرعة السير (٤٠ كم) لشوارع معين؛ فهناك جهة أخرى تتبنى محاسبة السائق الذي يسير بسرعة أكبر من المقررة فنحن واجبنا تصميم الشوارع ووقع مكان الاستدارات وغيرها وواجب الجهات التنفيذية في المرور هو محاسبة المخالفين».

### استمرار العمل في مكان والتوقف في آخر..

ويكمل النصاروي حديثه قائلاً: «لدينا مقاطع عرضية للشوارع تحدّد عرض الشارع وفتحات الاستدارات، وعادة المشاريع التي تُحال يتم فيها تحديد مناطق العبور والاستدارات للدخول والخروج بشكل آمن، وبالنسبة للطرق الخارجية، فقد تمت المباشرة بالعمل في طريق (كربلاء- النجف) بدايةً من مجسّر الإمام علي (عليه السلام) وصولاً إلى مقر شبكة الإعلام العراقي، رغم أن عمله بطيء ولكن سيتم تنفيذ استدارات نظامية واكساء

المركبة التي يقودها سائق لا يمتلك إجازة سوق لمدة شهر بعدها يُحال إلى القضاء في جميع الاحوال ويحاكم من شهر الى ستة اشهر وهذه النسبة تقديرية تعود إلى القاضي نفسه، اما اذا كان المواطن حدثاً فيحال إلى مديرية الأحداث ويتم إكمال الإجراءات القانونية بحقه».

### المسافة بين سيارة وأخرى

وفي معرض سؤالنا له: لماذا يكون السائق القادم من الخلف هو السبب الرئيس في الحادث وهو من يتحمل العواقب الإدارية والقانونية؟ يجيب الحمداني قائلاً: ان «هناك ما نسميها بمسافة الأمان وهي مهمة جداً خلال قيادة السيارة ونعني المسافة اللازمة بين سيارة وأخرى تسير في خط واحد، فمثلاً إذا كانت السرعة ١٠٠ كم بالساعة فيمكن احتساب المسافة بتقسيم السرعة على اثنين (١٠٠/٢) حيث تكون المسافة حوالي ٥٠ متراً بين المركبة والأخرى التي أمامها، وإذا كانت السرعة ٥٠ كم بالساعة فالمسافة تكون حوالي ٢٥ متراً بين المركبة والأخرى التي أمامها، وهكذا، وهذه المسافة تكون كافية لتقليل نسبة الاصطدام من الخلف وهي مسافة أمان للظروف الطارئة ولكن كثيراً من الأخوة السائقين لا يعيرون لمسافة الأمان أي أهمية».

### حلول مناسبة

وعن الحلول المناسبة التي من الممكن بها تلافي الضرر او تقليل نسب الحوادث بشكل عام، يجيب الحمداني: «شخصياً طلبت من مديرية الطرق والجسور تغيير خطة العمل والمرتسمات الخاصة بهم فطرقوا إلى عدم وجود سيولة مالية وكان ردهم انه تمت مفاوحة وزارتهم بتغيير هذا المرتسمات بأخرى حديثة، ونحن كمديرية مرور نقدر النسبة احياناً حيث تقع النسبة على الطرفين



الخارجية بسبب السرعة العالية، وبالنسبة للطرق الداخلية فأكثرها لا تتحمل السرعة العالية والحل الأمثل هو متابعة المخالفين والمفروض هناك تحديد للسرعة ومحاسبة عن طريق وضع الرادارات والكاميرات لتحديد السرعة خصوصاً في المناطق التي فيها مشاكل وحوادث كثيرة ومنها القريبة من الجسرات ومداخل المدن والطرق الخارجية كما هو معمول به في أغلب دول العالم».

ومن خلال ما تقدم حاولنا تسليط الضوء على المشاكل المرورية التي تحدث بشكل يومي وبعضها تنتهي بخسارة أرواح بريئة واضرار مادية كبيرة، وتساءلنا عن السبب الرئيسي؟ وهو ما نعتقد أن الجميع يتحمل هذه المسؤولية!!!  
فهنالك عدة اسباب لذلك ومنها (شوارع تفتقر لأبسط مستلزماتها من تخطيط جيد وعلامات مرورية تحذيرية وارشادية وارصفة وما الى ذلك، ناهيك عن سائقي سيارات غير مؤهلين بصورة كافية للقيادة وخصوصا السيارات الحديثة المغرية للسرعة العالية، وعدم وجود رجال مرور بالعدد الكافي وقانون عقوبات رادع يحد من الحوادث، إضافة إلى عدم وجود مواقف لوقوف السيارات مما يضطر سائقي السيارات لإيقاف سياراتهم في جوانب الطرق العامة وأحياناً أشغال ممرين وإبقاء ممر واحد فقط لسير السيارات مما يؤدي الى إزدحامات كبيرة).. فهل يوجد حل؟!!

للشارع، فمثلاً طريق (كربلاء - بابل) تم تنظيمه، ومركز المدينة تم إكساء أغلب شوارعها، وسنبقى مستمرين بإكسائها وتنظيمها مرورياً وصبغ الأرصفة، سوى أنّ هناك بعض الأحياء مثل حي الموظفين أو حي العامل التي تشكو من تأخر إنجاز بعض المشاريع الخدمية فيها، وقد تم حفر بعض شوارعها منذ عام ٢٠١١ ولم يتم إكمالها إلى الآن، وهذا ما يؤخر عملنا».

## المطبات وفوائدها

وعن سؤالنا له: هل ان المطبات ظاهرة حضارية أم لا؟  
أجاب النصاروي: المطبات ظاهرة موجودة في أغلب البلدان ولكن ليست بهذه الكثرة والكيفية الموجودة، وقد تم تشكيل لجنة تدرس المطب وتوجه بنصبه، فالمطبات يجب ان تكون مدروسة وكثرة الطلب عليها بسبب زيادة السرعة ويمكن وضعها بالقرب من المدارس أو الطرق الفرعية ولكن لا يمكن وضع المطبات في الطرق الخارجية والتي بلا شك فأنها تتسبب بالحوادث».

## تحديد السرعة يحد من الحوادث

كما ويلفت النصاروي إلى أن «أكثر الحوادث تكون في الطرق

# عندما يسرق الكاتب افكار غيره...

## عابد الجابري انموذجا

سامي جواد كاظم

الكاتب المفكر هو الذي يستنتج افكارا من خلال قرائته لكتب معينة وفق التخصص الذي يرغبه ، فعليه ان لا يبني الفكرة قبل ان يستنتج، اما تطويع المصادر لرأي يريد ان يتبناه عاطفيا لا عقليا فهذا يقود الكاتب الى دهاليز ضيقة سرعان ما تنتشت رؤيته للموضوع ، ومثل هذا الكاتب يفقد قرائه عاجلا ام اجلا لان الحقائق لا بد لها ان تظهر في يوم ما ، وحقيقة عندما اطالع كتابا واتابع معلومة معينة من المصادر التي اعتمدها الكاتب فاجد انها غير دقيقة او مبتورة او تلاعب بها فاني اترك الكتاب بل كل مؤلفاته ولا اعتمدها لانها تقودني الى معلومات غير صحيحة .

والمساحة التي يشغلها التراث الاسلامي تعتبر اكبر مساحة فكرية وتراثية ولها اكبر عدد من المصادر المخطوطة والحجرية والطباعية واخير الالكترونية ، وفي الاونة الاخيرة اصبح من هب ودب يقتحم المجال الاسلامي ليديلي برأيه .

وانا اطالع كتاب محنة التراث الاخر للكاتب المغربي ادريس هاني لفت انتباهي لموضوع رائع يخص السرقات والخطا في البحث ، وكان موضوع البحث الكاتب المغربي المرحوم محمد عابد الجابري ، وحقيقة لنا كثير من المؤاخذات عليه ، ولانه ابن بلده فانه اشار لافكاره السلبية التي بناها عن الشيعة دون الرجوع الى كتب الشيعة الموثقة او رجال الشيعة الاعلام حتى يبني رايه على اساس متين بل اعتمد هواه ، وهذا ديدن من يؤمن بالعلمانية لان الفكر الامامي حجر عثرة امام نشر افكارهم الواهنة .

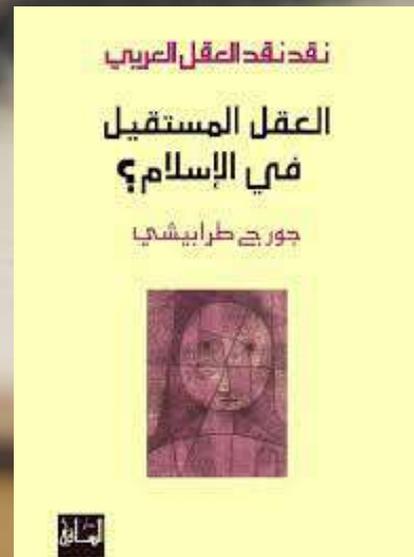
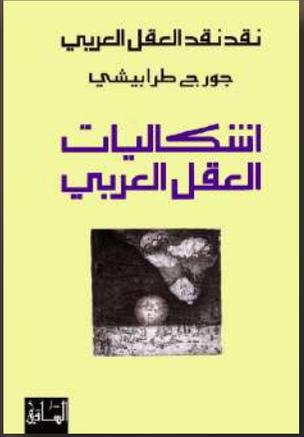
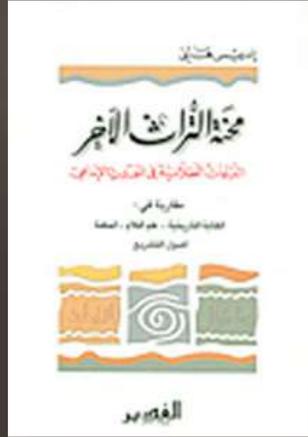
ولكن الشيء الجميل عندما اشار الكاتب المرحوم جورج طرايشي الى كتاب نقد العقل العربي للجابري والبحث عن مصادره وافكاره تبين له ان الجابري غير دقيق في نقل المعلومة وتثبيت المصدر بل حتى اتهمه بالسرقة واخيرا يشكره لانه بسببه جعله يكتب للرد على كل من يتنقد العقل العربي . المشكلة عند بعض الكتاب عندما يعتمد على مصدر اعتمده غيره فيشير له في كتاباته دون اطلاعه عليه من غير ان يشير الى الكتاب الذي اشار الى المصدر وهذه سرقة مخفية ومصادرة جهود والبعض منهم فضح امرهم عندما اعتمدوا معلومة مسروقة تبين ان السارق الاول اخطا فيها فيقع

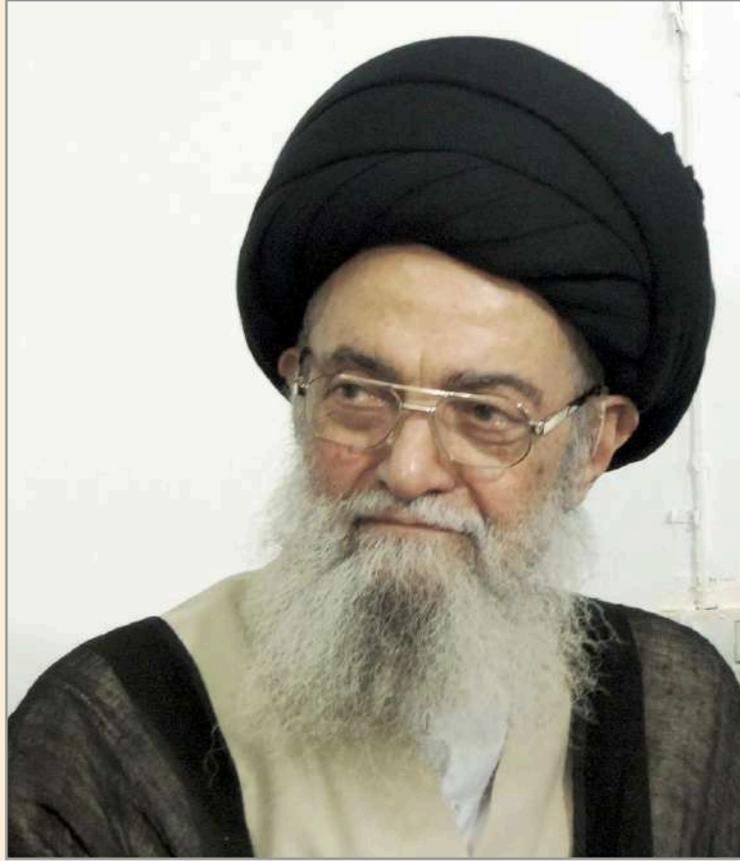
السارق الثاني في نفس الخطأ .

نعود الى الجابري الذي يتتقد العقل العربي ويرى ان عقلية ابن تيمية عقلية سليمة فيا للهول على هكذا قول ، فان طرايشي عند قراءة كتابه نقد العقل العربي فانه نفى ان يكون التعريف الذي اعتمده الجابري للعقل المكون (بكسر الواو) من خلال لالاند ان يكون التعريف قد صدر من لالاند، بل صدر من (بول فوكيه) مؤلف (معجم اللغة الفلسفية) فالتعريف الذي اعتمده الجابري على اساس انه ل لالاند: هو الملكة التي يستطيع بها كل انسان ان يستخرج من ادراك العلاقات بين الاشياء مبادئ كلية وضرورية ، وهي واحدة عند جميع الناس ) فحسب طرايشي لا وجود لهذا التعريف في كتب لالاند ولا في كتابه ”العقل والمعايير“ الذي اعتمده الجابري أصلا .

وهناك مؤاخذات كثيرة ثبتها طرايشي بالدليل والمصادر على كتابات الجابري ، والجابري معذور فانه ركب الموجة التي ركبها اقرانه قبله وبعده ومنهم عبد الواحد بن عضرا ومالك بن نبي والعميفي الاخضر وابو زيد والقمني ، وجميعهم خاضوا في افكار ليست من تخصصهم وتخبطوا كثيرا في افكارهم .

ولكن هنالك نقطة مهمة يجب الوقوف عندها ، الا وهي ان هذه الكتب لاقت راجا كثيرا بين المثقفين في شمال افريقيا ، وهنا لا بد لنا من الوقوف على السبب لهذا الاقبال ، واعتقد اهم الاسباب ان بعض المتصدين للخطاب الاسلامي في شمال افريقيا لم يكونوا بمستوى الطموح لمواكبة الافكار المستحدثة التي تغزو الثقافة الاسلامية، والبعض لا يقبل النقاش اطلاقا حول الخطاب الاسلامي بل انه يدافع عن الروايات المحرفة فتصبح مستمسك لديهم للطعن بالخطاب الاسلامي وجعله غير ملائم لثقافة اليوم





آية الله السيد محمد رضا ابن السيد حسن الخرسان (قدس) ...  
تاريخ عريق بالجد والجهاد والاجتهاد

## رحل وثلم التاريخ برحيله

السادة الخرسان هم من أسرة موسوية عريقة، ضاربة في قدم التاريخ النجفي، فهي (عريقة في المجد والخطر، زاهية بالشرف النبوي الطائل، والفخر العلوي الكامل، وقد زاد في سؤدها المنيع أن لها الحظوة بخدمة الحرم العلوي، وتلقي وقاده بحسن الحفاوة وإكرام الرفادة) (المصدر مجلة الموسم التي تصدر في هولندا ٧٩-٨٠ السنة ٢٠٠٩، ص ٥٠٩).  
هذه الأسرة كانت لها السيادة في العلم والمعرفة وخدمة تراث آل البيت عليهم السلام، فأول ما يذكر اسمها الكريم يتبادر إلى الأذهان علمان: علم الحديث الشريف، وتحقيق التراث، لما قدمته من خدمات جليلة للمكتبة الإسلامية ونستشهد بهذا البيت للدكتور محمد كاظم البكاء في مدح سماحة العلامة السيد محمد صادق الخرسان.

وإذا أردت مع الحديث درايةً فاقصد به السادة الخرسان

نعم، هم سادة أشرافاً في جباههم غرر الفخر ووضحة، وعلى شمائلهم آثار المكارم لائحة، تبدو عليهم سمات أجدادهم الكرام من العفة والنجاة، ينتسبون إلى أبي الفتح الأخرس من أولاد أبي الحسن بركة.

انشطرت هذه الأسرة إلى شطرين: شطر في طلب العلم والمعارف الإسلامية وشرط في خدمة الحرم العلوي المقدس ومحور موضوعنا هو آية الله العظمى السيد محمد رضا الخراسان قدس سره ونبدأ باسمه ونسبه فنقول

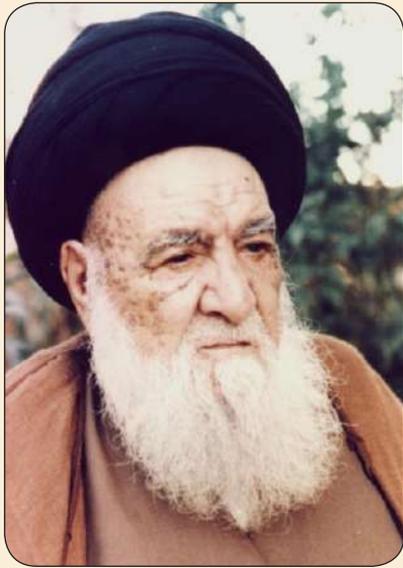
هو السيد محمد رضا ابن السيد حسن (ت ١٤٠٥ هـ) ابن السيد عبد الهادي ابن السيد موسى ابن السيد حسن ابن السيد علي بن شكر بن مسعود - الملقب بعيش - ابن إبراهيم بن حسن بن شرف الدين بن مرتضى بن زين العابدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي ابن محمد بن أبي الفتح الأخرس - عنوان الأسرة - ابن أبي محمد ابن إبراهيم بن أبي الغنائم بن عبد الله بن أبي الحسن بركة بن أبي الحسن معصوم بن أبي الطيب أحمد الأكبر بن أبي علي الحسن بن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

ولد في النجف في ١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٥٠ هـ.

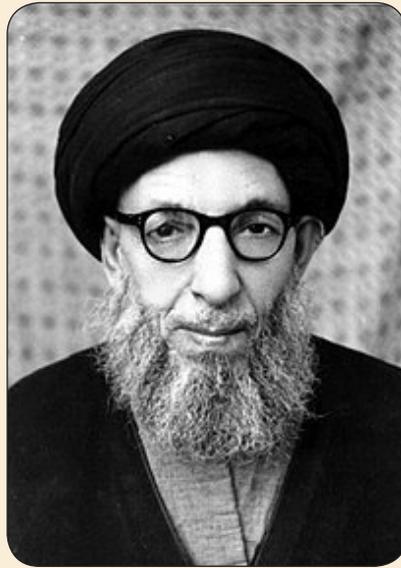


**اساتذته :**

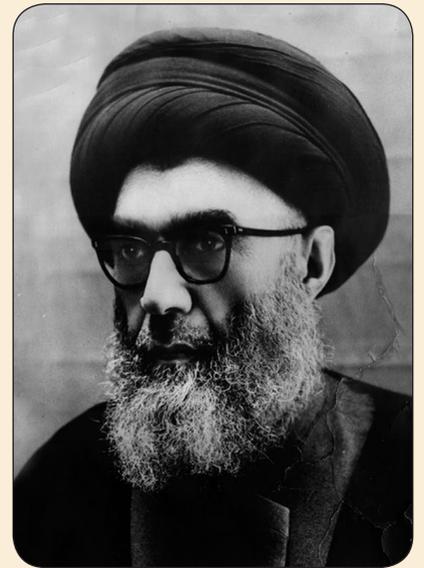
نشأ على أبيه آية الله السيد حسن، فقرأ مقدماته الأدبية والشرعية، وكذلك سطوحه الدراسية، ثم تنقل بين اساتذة عصره، وهم الشيخ مجتبی اللنكراني، والشيخ محمد تقی الايرواني، ثم حضر الأبحاث العالية على السيد عبد الهادي الشيرازي والميرزا حسن اليزدي والسيد محسن الحكيم والسيد ابو القاسم الخوئي. ثم استقل بالبحث والتدريس فلازمه جملة من الافاضل وتعلموا على يديه، وكانت حلقات دروسه مشهورة مكتظة، وآخرها بحثاه في الخارج فقهاً وحديثاً.



آية الله أبو القاسم الخوئي



آية الله السيد محسن الحكيم



آية الله السيد حسن الخرسان



من اليمين سيد محمد صادق السيد احمد السيد محمد رضا السيد حسين السيد محمد هادي وهم من ال السادة الخرسان



السيد محمد رضا في شبابه

**صفاته :**

يذكر بالصفوة الصالحة من اصحاب الائمة (عليهم السلام) لا ينطق إلا فصاحة، ولا يتحدث إلا بياناً، ولا يفيض إلا حكمةً وشعراً، فكلامه إما قرآن او شعر او نثر.

تهابه إجلالاً، وتقديسه احتراماً، وتتجنب اللحن في حضرته، أنيق في مظهره، مهيب في شخصيته، صاحب مدرسة متفرّدة، لعل مقدمته لكتاب (الانتصار) للسيد المرتضى تنيك بالكثير عن موسوعيته، وتحيطك خبراً بثقافته، فهي مقدمة كأنها ببيان مرصوص من العبارات والكلمات والألفاظ، تدل على قوة المبنى ودقة المعنى، يستمع الى الحاضرين بإنصات، ويستمع الحاضرون إليه بشوق غريب، حديثه إما توجيه أخروي او تقويم دنيوي، وهو في نفسه مرهف الحس، هادئ الطبع، وديع الذات، قوي الإرادة، نافذ البصيرة، لين العريكة.

كان احد المعتمدين لدى الامام الخوئي قدس سره في اللجنة التي أشرفت على إدارة شؤون البلد إبان الانتفاضة الشعبانية سنة ١٩٩١م، وقد اعتقل من جرّاء ذلك هو وولدها العلمان السيد محمد هادي والسيد محمد صادق.



مع شقيقه السيد محمد مهدي الخرسان

### شيوخه في الحديث والرواية:

- ١- السيد عبد الحسين شرف الدين (ت ١٣٧٧هـ).
- ٢- السيد هبة الدين الشهرستاني (ت ١٣٨٦هـ).
- ٣- الشيخ حسين ابن الشيخ علي القديحي (ت ١٣٨٧هـ)
- ٤- الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)
- ٥- الميرزا حسن البجنوردي (ت ١٣٩٥هـ).
- ٦- السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣هـ).
- ٧- السيد عبد الأعلى السبزواري (ت ١٤١٤هـ).

### الراوون عنه :

- ١- السيد احمد سلمان آل طعمة.
- ٢- الشيخ احمد عبد الرضا الصافي.
- ٣- السيد جعفر السيد احمد الاشكوري.
- ٤- السيد حسن البروجردي.
- ٥- السيد حسين ابو سعيدة.
- ٦- السيد سامي البدري.
- ٧- السيد سلمان هادي آل طعمة.
- ٨- الشيخ عبد الجبار الساعدي.
- ٩- السيد عبد الستار الحسيني.
- ١٠- الشيخ عبد المنعم المصلي.
- ١١- الشيخ قاسم الشيخ محمد تقي الواعظ.
- ١٢- الاستاذ كاظم الفتلاوي (ت ١٤٣١هـ).
- ١٣- الاستاذ كامل سلمان الجبوري.
- ١٤- السيد محمد ابن الرضا الخوانساري.
- ١٥- السيد محمد رضا الغريفي.
- ١٦- الاستاذ محمد سعيد الطريحي.
- ١٧- السيد محمد صادق الخرسان، ولده.
- ١٨- السيد محمد هادي الخرسان، ولده.
- ١٩- السيد مصطفى شرف الدين الصدر.. وغيرهم..



### من آثاره :

- ١- الامام الحسين (عليه السلام) القضية والمأساة.
- ٢- الاشـــتراك في تحقيق ثلاثة
- من الكتب الحديثية الاربعة.
- ٣-تقريرات الاصول من بحث السيد الخوئي.
- ٤-تقريرات الفقه من بحث السيد الخوئي.
- ٥-تعليقة على الرسائل في الاصول للشيخ الانصاري.
- ٦-تعليقات على (معجم
- رسائل الحديث) للسيد الخوئي.
- ٧-تعليقات على (وسائل الشيعة).
- ٨-توثيق (مواهب الرحمن في
- تفسير القرآن) للسيد السبزواري.
- ٩-الجامع الاصغر لأحاديث سيد البشر.
- ١٠-الدلائل الى المسائل.
- ١١-شرح خمس رسائل للانصاري.
- ١٢-شرح كتاب (المتاجر) للانصاري.
- ١٣-شرح كتاب (المكاسب) للانصاري.
- ١٤-مستدركات على (معجم ادباء اطباء).
- ١٥-مع الكافي في اصوله وفروعه والروضة.
- ١٦-مع كتاب (المحاسن) للبرقي.
- ١٧-مع المعصومين، اربعة اجزاء.
- ١٨-مقدمة كتاب (الايمان) للسيد محمد
- بن عقيل الحضرمي، وقد صادرتها رقابة
- المطبوعات، ثم منعت ان يطبع له شيء.
- ١٩-مقدمة كتاب (الانتصار) للسيد المرتضى.
- ٢٠-مقدمة كتاب (مناقب
- امير المؤمنين) للخوارزمي.
- ٢١-مقدمة كتاب (النصائح)
- للسيد محمد بن عقيل الحضرمي.
- ٢٢-موسوعة في الدعاء، أربعة مجلدات.



## حنكة وإيمان

من كتاب (ظلامه أبي طالب) للعلامة السيد جعفر مرتضى العاملي



من يطالع أحداث ما قبل الهجرة النبوية الشريفة يجد الشواهد الكثيرة الدالة على حنكة أبي طالب وحكمته (عليه السلام)، وخير شاهد نسوقه هنا على ذلك، من أنه طلب إحضار الصحيفة (الصحيفة التي وضعتها قريش)، ومزج ذلك بالتعريض بإمكان أن يكون ثمة صلح في ما بينهم وبينه. وذلك من أجل أن لا تفتح الصحيفة إلا علناً، بحيث يراها كل أحد، وأيضاً، حتى يهيئهم للمفاجأة الكبرى، ويمهد السبيل أمام طرح الخيار المنطقي عليهم، ليسهل عليهم تقبله، ثم الالتزام به.

النبي محمداً (صلى الله عليه وآله) بيده ولسانه، وحذب عليه منذ طفولته، وواجه المصاعب الكبيرة، والمشاق العظيمة، في سبيل الدفع عنه، والذود عن دينه ورسالته، ومنح بذلك هذا الدين الفرصة للتوسع والانتشار، ما وجد إلى ذلك سبيلاً. وكان (عليه السلام) يقدم النبي (صلى الله عليه وآله) على أولاده جميعاً، وقد أرجعه بنفسه من بصرى إلى مكة عندما حذره بحيرا من مكر اليهود.

نعم، وهو الذي رضي بعداء قريش له، وبمعاناة الجوع والفقر، والنبد الاجتماعي، ورأى الاطفال يتضاغون جوعاً، حتى اقتاتوا ورق الشجر، بل لقد أعلن بصرحة: أنه مستعد لأن يخوض حرباً طاحنة، تأكل الأخضر واليابس، ولا يسلم النبي محمداً (صلى الله عليه وآله) لهم، ولا يمنعه من الدعوة إلى الله، بل هو لا يطلب منه ذلك على الأقل، وهو الذي أمر السلي على لحي جابرة قريش، وفي الشعب كان يحرس النبي الأعظم صلى الله عليه وآله بنفسه وينقله من مكان إلى آخر، وهو الذي كان ينمى ولده الإمام علياً (عليه السلام) مكانه، ليكون ولده فداء لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويصاب به دونه.

ولاسيما إذ استطاع أن ينتزع منهم وعداً بما يريد، ويضعهم أمام شرف الكلمة، وعلى محك قواعد النبل واحترام الذات، حسب المعايير التي كانوا يتعاملون على أساسها..

وقد نجح في ذلك إلى حد بعيد، حتى ليصبح الناس: أنصفتنا يا أبا طالب.

ثم تبرز لنا من النصوص ما ظهر من عمق ثقة أبي طالب (عليه السلام) بصدق النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وبسداد أمره، وواقعية وحقانية ما جاء به، حتى ان كان يتألم جداً من اتهام ابن أخيه بالسحر والكهانة، ويعتبر ذلك افتراءً ظاهراً بحق ابن أخيه، ويغتنم الفرصة السانحة للتعبير عن خطر رأيهم، وسفه أحلامهم، فيقول لهم:

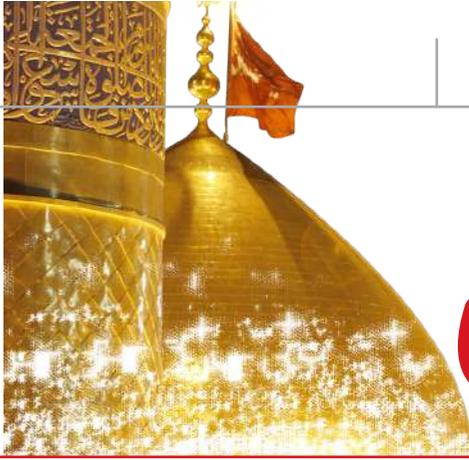
«أبتين لكم: أينا أولى بالسحر والكهانة»؟.

ويلاحظ: أنه يعتبر اتهام النبي بالسحر، والكهانة اتهام له أيضاً بذلك، حيث قال: «أينا».

وكانت النتيجة: هي أن أسلم بسبب هذه المعجزة يومئذ، وبسبب حكمة أبي طالب وحنكته، عالم من الناس.

إن أبا طالب شيخ الأبطح (عليه السلام) هو الذي حامى وناصر





# تَبْقَى

خاطبتُ الإمام الحسين (عليه السلام) بهذه القصيدة عندما كان زواره يُطارِدون من قبل السلطات الجائرة بكل الاتجاهات لغرض منعهم من زيارته (عليه السلام) — مضر رؤوف هادي الحبوبي

وَيَمُوتُ وَغَدُ طَائِشٌ مَتَنَمَّرُ  
وَسَبَّوْكَ مَسْبُوحٌ بِالنَّدَالَةِ يُقْبِرُ  
وَالْعَرْشُ يَرْفُدُ فَيْضَهُ وَيُؤَمِّرُ  
ذَكَرَ الْخَالِدُ بِكُلِّ حِينٍ يَنْشُرُ  
وَبِكَ اسْتَقَامَ الدِّينَ خَيْرًا يُظْهِرُ  
إِلَّا أَنْطَوَى وَسِنَاءُ ذِكْرِكَ يَكْبُرُ  
فِيهِ الْعَوَالِمُ ثَمَرَةٌ فَتَعَطَّرُ؟  
وَبَقِيَتْ نَبْرَاسُ الْفَدَى لَا تَقْهَرُ  
مَاعَاشٍ مِنْ حَقْدِ بَكْمِ يَسْتَصْغِرُ  
فِي نَهْجِ ابْلِيسَ غَدَا يَتَعَثِّرُ  
كَيْفَ السَّبِيلُ لِأَيِّهِ أَنْ يُنْكَرُوا  
نَصَبُوا الْعَدَاءَ فَهَمُ أَذْلُ وَأَحْقَرُ  
وَالْمُخْلِصُونَ بِحَبِّكُمْ قَدْ أَزْهَرُوا  
خَوْفٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَنْ يَعَثِّرُ  
نَحْوَ النِّجَاةِ وَذَاكَ حِظٌّ أَوْفَرُ  
أَنْوَارُهُ وَزَهَا الرَّبِيعِ الْأَخْضَرُ  
بِبِثَابَتِ مُتَأَصِّلٍ يَتَفَجَّرُ  
سِرِّ إِلَى الْوَعَى، عَظْمُ الْفَدَاءِ الْأَكْبَرُ  
مَلَأَ الْوُجُودَ نَضْرَارَةً، يَتَنَوَّرُ  
وَبَزْهَوِهَا وَضَحَّ الطَّرِيقُ النُّورُ  
وَأَعَدَّتْ دِينَ اللَّهِ أَبْلَجُ يُسْفِرُ  
وَحَفِظَتْ شَرَعَ اللَّهِ طُودًا يَزْخُرُ  
سِنَّنَ الظَّلَامِ فَمَا اسْتَدَامَ الْمُنْكَرُ  
مَنْ لَازَمَ الْحَقَّ الْأَعَزُّ هُوَ أَجْدَرُ  
فَدَمُ الشَّهَادَةِ دَافِقٌ لَا يُقْهَرُ  
وَيُعِيدُ نَهْجَ الْحَقِّ وَهُوَ مَظْفَرُ  
تَخَذَ الْفَدَاءَ وَسَيْلَةً كَيْ يَنْصَرُوا  
طُودَ الْخَالِدِ، وَبِالْكَرَامَةِ يَهْدُرُ  
أَعْظَمُ بِهِ فِيهِ الْعَوَالِمُ تُبْهَرُ  
بِإِضَاءِ نَاصِعَةٍ فَجَلَّ الْمَظْهَرُ  
فَعَلَّتْ مَنَازِلَهُمْ وَرَاقَ الْكُوثَرُ

تَبْقَى وَيُفْنِي الظَّالِمُ الْمُتَجَبِّرُ  
تَبْقَى لِأَنَّكَ رَوْضَةٌ فَوَاحَةٌ  
عَطَّرَ الْخَالِدُ يَضُوعٌ فِي كُلِّ الدُّنَا  
أَنْتَ الْحَسِينُ فَمَا يَكُونُ مَعَارِضُ  
نُورِ الْهَدَى مِنْكَ اسْتَتَمَ ضِيَاءُهُ  
مَا يَجْتَهِدُ فِي مَحْوِ ذِكْرِكَ نَاصِبُ  
مَلَأَ الْعَوَالِمُ أَيُّ ذَكَرْتَ زَهْدِي  
كُلَّ الطَّغَاةِ تَدَكَّدَتْ أَرْكَانَهُمْ  
اللَّهُ شَرَّفَكُمْ وَأَعَالَى شَأْنَكُمْ  
أَنْتُمْ عَلَى نَهْجِ الْهَدَى وَسَبَّوْكُمْ  
فَاللَّهُ طَهَّرَكُمْ بِنُصْنُصٍ ثَابِتٍ  
كُلِّ الَّذِينَ يُشَكُّ فِي أَنْسَابِهِمْ  
الْحَاقِدُونَ تَسَافَلُوا فِي حَقْدِهِمْ  
بِسَفِينَةِ الْإِيمَانِ قَدْ رَكِبُوا فَلَ  
بِشَفَاعَةِ مَنْكَ اسْتَقَامَ صِرَاطَهُمْ  
عَظْمُ الْوَلَاءِ تَغَلَّغَتْ بِقُلُوبِهِمْ  
قَوْمٌ جَرَتْ بِدِمَائِهِمْ أَنْوَارُ حُبِّ  
فِي كَرْبَلَاءَ تَسَابَقَتْ أَرْكَانُ النُّفُوسِ  
يَاسِيدَ الْأَحْرَارِ مَجْدُكَ فِي الْوَرَى  
التَّضْحِيَّاتِ الْغُرُاشِ شَرِقَ نُورُهَا  
ابْدَعَتْ فِي صُنْعِ الْكَرَامَةِ فِي الْوَرَى  
وَرَسَمَتْ لِلْآتِينَ نَهْجَ هِدَايَةِ  
بِحَمِيَّةِ الْإِسْلَامِ قَمَّتْ مَجَاهِدًا  
وَصَدَحَتْ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَنْمَا  
(إِنْ كَانَ دِينَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَسْتَقِمِ)  
يَرْمِي بِسَهْمِ اللَّهِ كُلَّ بُغَاةِهِمْ  
أَبَا الرِّضِيِّعِ وَكُلَّ فَرْدٍ مِنْكُمْ  
دِينَ الْإِلَهِ وَبِالشَّهَادَةِ يَبْتَنُوا  
صَوْتُ الْحَسِينِ مَلَأَ الْوُجُودَ دَوِيئُهُ  
وَجَرَتْ مَسِيرَةٌ حَقُّ آلِ مُحَمَّدٍ  
قَوْمٌ شَأَى بِنُفُوسِهِمْ رَبُّ الْعُلَا

# بسم الله الرحمن الرحيم سكب الحزن دماً في ناظري

بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الباقر (عليه السلام)

عادل الكاظمي

سكب الحزن دماً في ناظري  
حاملاً رزء الامام الباقر  
\*\*\*\*\*  
كان للباقر من بين العهود  
ينشر العلم على كل الوجود  
فوفى فامتاز لافجر عمود  
ماحقاً جهل الزمان العاشر  
\*\*\*\*\*  
فرأى الطغيان أن الحق بان  
بعدهما ذاق السورى كل هوان  
ها هو الباقر فازدان الزمان  
يدفع الغي بعلم باهر  
\*\*\*\*\*  
فأرأوا في قتله عيشن الظلام  
فأتوا بالسسم فتكأ بالامام  
فإذا القلب لهيباً وضرام  
فقضى صبراً بقلب صابر  
\*\*\*\*\*  
قد سقاه السسم قوم مجرمون  
جدد الغدر طغاة مشركون  
فغداً في سقر يجتمعون  
يلعن الأول فعل الآخر

# يا حسين

## متصل بك كجرح اسمع انينه ولا اراه

حيدر عاشور

أنارت الأضواء فجأة بكلامي كله في تظاهرة حب وعشق بجوارك، فكل دقيقة في حضرتك لها في رأسي توهج نحو طيفك، فيختلط دمي بدمعي أترقب نظرة منك تزيح الاكمة المغلقة وعقلي يمزقها. وروحي حيثما اجتمع القلب عندك تسأل بهمس الشفاه حتى تغرق على اديم تربتك تأخذني امواج اليم من زوارك الى عظيم مشاهد طفك، لاقف تحت قبلك التي يستجاب تحتها كل مرام، فأتحسس وجودك كنور يبهج قلبي ويزيح عن جسدي ثقل الذنوب والأمراض. فأنهض قويا بك، وأتقوى بين رحاب دفنك واطوي بقايا ذنوبي بين جموع مواليك، وأترين بالعافية بمشهد حضرتك، واطهر ما تبقى بي من شوائب دمي بكاس ماء من سبيل يحمل اسمك واذكر عطشك كلما اشتد الظمأ..

فاعتدت أن ابتسم أمام الكوارث وفي عيني دموع حارة أمازج بها دموع السعادة الباردة بلغة الحزن، وتأبى أن تخرج من شفتي لحظة عتاب، ويلوح في عقلي بصيص النجاة كلما زرت وتعمقت في حرمك، فتنهض روحي من جديد على أرضك، وتخلخت عروقي دماء جديدة من فيض اسمك، فمررت بمرحلة العشق الحسيني الملائم ل حضرتك .. فأمضي على نورك، متصلا كجرح بك اسمع انينه ولا اراه . أتلمس التوفيق اليسيرينعكس في انفاسي. أقول : صباح الخير لك وأنا ابتسم، والأمل يحيطني في كل شيء، ولم اياس من أي شيء، دموع فزت بها ب حضرتك، وتوقف عندي كل شيء، وتبقى كل ما قلته عن نفسي أمامك وأنا ذليل قرب جدتك، وقد رفعت رأسي باسمك، فلا أهاب أصابع كل البغاة وأن نجحوا بوضع الملح على الجرح...

يا سيد الشهداء سأوقظك كل يوم بصوت توسلاتي ، وأنا مخضب بوجعي المستديم كي تبصرني، ولا أراجع كي أورت وشما يلوح على جسدي فأتجلى بك روحا للروح، وعاصمة أبدية للقلب، سيدي ذاكرتي سطت على بقايا عهدي القديم معك حين كنت اتعلم أبجدية الحزن والألم والوجع والجزع في مجالس تعزيتك فاخترت بجسدي صفات تحرسني من محطات الأفاعي، وتشفيني من العلل، ودوائي في ترايك كان شافيا لي وضعتة مرهما دائما على جراحتي.



# إبراهيم الخليل والتضحية الخالدة

نور الهدى الربيعي



منامه، ثم يفكر فيجد نفسه أمام أمر إلهي موجه إليه بذبح ابنه، ولأن روحه يقظة دائماً كسائر الأنبياء والأولياء المعصومين، فلم تكن رؤياه كاذبة أو تدخل الشيطان فيها، بل هو أمر إلهي صدر، ولا بد أن يتحقق، مهما كلفه الأمر ويدفعه نحو التضحية، فيذهب صوب ابنه حاملاً إليه الخبر، لينظر ماذا يرى..؟ فالأمر يتعلق به أكثر من أي شخص آخر، ولم يفاجئه بأمر الذبح وإنما شاوره واستأنس برأيه أمام حكم الله تعالى، حين قال له: (... يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبِحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا آبَتُ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)، وفي هذه الآية الكريمة درس عظيم على إيمان الإنسان وعلى أروع صور التربية وعلاقة الأب بابنه، وعلاقة الولد بأبيه حيث سلم إسماعيل (عليه السلام) الأمر إلى الله تعالى، وعندما أخذ إبراهيم بيده ومعه السكين وأراد ذبحه تنفيذاً لأمر الله تعالى، ففي تلك اللحظة الرهيبة، سمع نداء الله تعالى: (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ \* وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ \* قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ \* وَقَدَيْنَاهُ بِذْبْحٍ عَظِيمٍ).

لقد وردت هذه القصة العظيمة من قصص التضحية الإنسانية، في القرآن الكريم، ليعبرنا كيف يكون الإيمان الحقيقي، وهو حين يقص القصص ويذكر حوادث التاريخ، نراه يختار الحوادث التي تحتوي على العبرة والموعظة البالغة، وهو يضرب الأمثال المتعددة المؤثرة والعميقة الدلالة، في وجوب إطاعة الله تعالى مهما كلف الأمر.

التاريخ الإنساني الطويل مليء بقصص الفداء والتضحية، ومنها ما تخلدت وأصبحت مثلاً ودرساً للأجيال الإنسانية، وجاء ذكرها في الكتب السماوية وحتى الأساطير الشعبية وثقافات البشر، بعدها صورة حقيقية لمعنى التضحية، وهو ما نجد مثلاً في قصة التضحية الخالدة لنبى الله إبراهيم (عليه السلام)، حينما أمره الله تعالى بذبح ولده إسماعيل، فلم يخف أو يتراجع عن تلبية أوامره. لقد كان إبراهيم هذا الرجل المشرق بالإيمان، قريباً من الله (سبحانه وتعالى) وتعلق قلبه بحبه وجلاله، ليحظى بمرتبة سماوية عظيمة بأن أصبح خليلاً صادقاً تضرع منه رائحة الإيمان والمحبة، وعندما امتحنه الله في قضية إنسانية وهي العاطفة الأبوية، فلأن الله تعالى يعرف قيمة نبيه إبراهيم وولده إسماعيل، حيث امتثل الاثنان لمشيئة الله تعالى، وعندما أراد امتحانها لا لأجل أن يعلم هو بإيمانها؛ لأنه غني عن ذلك؛ بل ليكشف أمام الملائكة حقيقة إيمانها، ولأجل أن تظهر كرامتها للناس ويبقى مغزاها العظيم خالداً مع الدهر حيث أمره أن يذبح ابنه، وقد أدرك إبراهيم حين توجه الأمر إليه أن هذا الأمر صادر إليه من المولى العظيم الذي لا ينبغي لأحد مخالفته، فلا ينبغي أن تقف عاطفة الأبوة حائلاً دون امتثال أمر الله، فإن هذه العاطفة والولد المذبح نفسه ليسا إلا من نفحات فضله ونعمة من نعمائه.

في أحد الأيام نام إبراهيم (عليه السلام) فرأى في المنام أنه يذبح ابنه، ذلك الولد القريب إلى قلبه، وكان من قبل قد دعا الله تعالى أن يرزقه ولداً صالحاً فرزقه بإسماعيل، فيجلس إبراهيم فرحاً من

## شهر تزدحم فيه مناسبات من صلب العقائد الاسلامية

# ذو الحجة

المناسبات التي شاء الله عز وجل ان يجمعها في هذا الشهر العظيم وكأنها ضمن الاوتاد التي تثبت الرسالة الاسلامية ولكل مناسبة ابعادها العقائدية والاخلاقية والتاريخية التي لا يمكن لاي باحث او قارئ منصف ان يمر عليها مرور الكرام لذا سنوردها هنا مع موجز مختصر لها على ان نسلط الضوء عليها جميعا في اعداد مجلة الاحرار التي ستصدر خلال هذا الشهر وهذه المناسبات هي :

### الاول من ذي الحجة.....



زواج الامام علي (عليه السلام) من فاطمة الزهراء (عليها السلام) سنة ٢ هـ  
أن سعد بن معاذ قد توسّط لعلي عند النبي، وعندما سأله سعد عن السبب الذي منعه (ع) أن يخاطب من رسول الله ابنته، أجابه مستنكرا: «أنا أجترئ أن أخاطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»؟ والله لو كانت أمة له ما اجترأت عليه، فحكى سعد مقالته لرسول الله فقال له رسول الله: قل له يفعل فيني سأفعل.  
ونقلا عنه عليه السلام أنه أتى الرسول فطلب يد ابنته فاطمة، فقال له النبي بأن رجالاً قد أقدموا على خطبتها، كما أخبره عن الكراهة التي شاهدها (ص) في وجه فاطمة عند إطلاعها بطلبهم، ثم طرح عليها الخطبة التي قدّمها ابن عمه قائلا لها: إن علي بن أبي طالب من قد عرفت قرابته وفضله وإسلامه وإني قد سألت ربي أن يزوجك خير خلقه وأحبهم إليه، فسكتت ولم تول وجهها، كما لم ير رسول الله فيها كراهة فقام وكبر. ثم أتى جبرئيل وأيد العقد. (الطوسي، الأمالي، ص ٣٩ - ٤٠)  
ونقل أيضا أنه بشر رسول الله علياً في نفس المجلس الذي طلب فيه يد السيدة الزهراء (ع)، بأن الله عز وجل. قد زوجها في السماء من قبل أن يزوجهما في الأرض

### السابع منه...



وفاة الإمام محمد الباقر (عليه السلام) سنة ١١٤ هـ  
ارتحل الإمام الباقر عليه السلام في اليوم السابع من شهر ذي الحجة سنة ١١٤ هـ. وقيل ١١٧ هـ وهناك آراء أخرى عن سنة شهادته، وقد دفن في المدينة المنورة في مقبرة البقيع.  
وقد اختلف المؤرخون في مَنْ باشر بقتل الإمام عليه السلام أو ساهم فيه، فبعض المصادر ترى أن شهادته كانت على يد هشام بن عبد الملك نفسه. والبعض الآخر يرى أن إبراهيم بن الوليد هو المسؤول عن سم الإمام

الثامن منه... خروج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة إلى العراق سنة ٦٠ هـ

## التاسع منه...

أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بغلق جميع الأبواب على المسجد الا باب علي (عليه السلام) وفي رواية للطبراني في الأوسط رجالها ثقات من الزيادة ، فقالوا : يا رسول الله سددت أبوابنا ، فقال : ما أنا سددها ولكن الله سدها ، وعن زيد بن أرقم ، قال : كان لنفر من الصحابة أبواب شارع في المسجد ، فقال رسول الله (ص) : سدوا هذه الأبواب الا باب علي ، فتكلم ناس في ذلك ، فقال رسول الله (ص) : أي والله ما سددت شيئاً ولا فتحتة ولكن أمرت بشيء فاتبعته ، أخرج أحمد والنسائي والحاكم ورجاله ثقات.

## وفيه أيضاً



استشهد مسلم بن عقيل و هاني بن عروة سنة ٦٠ هـ وفي الصباح عرف ابن زياد مكان مسلم (عليه السلام)، فأرسل جماعة لإلقاء القبض عليه، ولكن مسلم أخذ يقاتلهم قتال الأبطال حتى أثنى بالجراحات، فألقوا عليه القبض وأخذوه أسيراً إلى ابن زياد. أدخل (عليه السلام) على ابن زياد، فأخذ ابن زياد يشتمه ويشتم الحسين وعلياً وعقيلاً، ومسلم (عليه السلام) لا يكلمه. ثم قال ابن زياد: اصعدوا به فوق القصر واضربوا عنقه ثم أتبعوه جسده. فأخذه بكر بن حمران الأحمري ليقتله، ومسلم يكبر الله ويستغفره، ويصلي على النبي وآله ويقول: «اللهم احكم بيننا وبين قوم غرّونا وخذلونا». ثم أمر ابن زياد بقتل هاني بن عروة فقتل، وجرت جثتها بحبلين في الأسواق.

## العاشر منه...



بلغ الإمام علي (عليه السلام) المشركين سورة براءة (سنة ٩ هـ) لما نزلت الآيات الأولى من سورة التوبة على النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، أعطاهما لأبي بكر لكي يقرأها على مشركي مكة يوم النحر. فلما خرج أبو بكر، نزل جبرائيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: «يا محمد، لا يؤدّي عنك إلا أنت أو رجل منك». فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) الإمام علياً (عليه السلام) في طلب أبي بكر على ناقته العضباء، وقال (صلى الله عليه وآله) له: «والحق أبا بكر، فخذ براءة من يده، وامض بها إلى مكة، فانبد عهد المشركين إليهم، وخير أبا بكر بين أن يسير مع ركابك أو يرجع إلي». فركب أمير المؤمنين (عليه السلام) ناقه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وسار حتى لحق بأبي بكر، فلما رآه فرح من لحوقه به، واستقبله فقال: فيم جئت يا أبا الحسن؟ أسائرٌ معي أنت أم لغير ذلك؟ فقال (عليه السلام): «إن رسول الله أمرني أن ألحقك فأقبض منك الآيات من براءة، وأنبد بها عهد المشركين إليهم، وأمرني أن أخيرك بين أن تسير معي أو ترجع إليه»، فقال: بل أرجع إليه.

## الثامن عشر منه...



عيد الغدير الأغر سنة ١٠ هـ  
قال النبي (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم : «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» (مسند أحمد ، رقم الحديث ٩١٥)

وعن زاذان أبي عمر قال : سمعت علياً في الرحبة ، وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه « (مسند أحمد ، رقم الحديث ٩٠٦).

## وفيه ايضاً

بايع الناس الامام عليا عليه السلام بعد مقتل عثمان سنة ٣٥ هـ

## الثالث والعشرون منه...

استشهاد ميثم التمار رضوان الله تعالى عليه سنة ٦٠ هـ

امر ابن زياد بميثم أن يصلب، فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث، قال عمرو: قد كان والله يقول اني مجاورك، فأمر جاريته بكنس تحت خشبته ورشه وتجميره.

فجعل ميثم يحدث بفضائل أهل البيت عليهم السلام ومثالب بني أمية وما سيصيبهم من القتل والانقراض، فقيل لابن زياد، قد فضحك هذا العبد فقال: أجموه، فأجموه كي لا يتكلم فجاءه في اليوم الثالث لعين بيده حربتان وهو يقول: أما والله لقد كنت ما علمتك لا قواماً صواماً، ثم طعنه في خاصرته فأجافه ثم انبعث منخراه دماً في آخر النهار، فخضب لحيته بالدماء وذهب طائر روجه الى رياض الجنان وقد استشهد قبل قدوم الامام الحسين عليه السلام الى العراق بعشرة ايام.

## الرابع والعشرون منه...

يوم المباهلة مع نصارى نجران سنة ١٠ هـ

باهل فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصارى نجران، وقد اكتسى بعباءة، وأدخل معه تحت الكساء علياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وقال: «اللهم!.. إنه قد كان لكل نبي من الأنبياء أهل بيت، هم أخص الخلق إليه، اللهم!.. وهؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» فهبط جبرائيل بأية التطهير في شأنهم، ثم خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهم (عليهم السلام) للمباهلة، فلما بصر بهم النصارى، ورأوا منهم الصديق، وشاهدوا أمارات العذاب؛ لم يجرؤوا على المباهلة.. فطلبوا المصالحة، وقبلوا الجزية عليهم).



## وفيه ايضاً



... تصدق أمير المؤمنين (عليه السلام) بالخاتم (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون) قال الإمام الباقر (عليه السلام): إن رهطاً من اليهود أسلموا، منهم: عبد الله بن سلام، وأسد، وثعلبة، وابن يامين، وابن سوريا، فأتوا النبي (صلى الله عليه وآله) فقالوا: يا نبي الله، إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون، فمن وصييك يا رسول الله؟ ومن ولينا بعدك؟ فنزلت هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاعُونَ). ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (قوموا)، فقاموا فأتوا المسجد، فإذا سائل خارج، فقال: (يا سائل، أما أعطاك أحد شيئاً)؟ قال: نعم، هذا الخاتم. قال (صلى الله عليه وآله): (من أعطاك)؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي، قال: (على أي حال أعطاك)؟ قال: كان راعياً، فكبر النبي (صلى الله عليه وآله)، وكبر أهل المسجد. فقال (صلى الله عليه وآله): (علي وليكم بعدي)، قالوا: رضيينا بالله رباً، وبمحمد نبياً، وبعلي بن أبي طالب ولياً، فأنزل الله عز وجل: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)

## الخامس والعشرون منه...

نزول الآيات الثمان عشرة من سورة الدهر في فضل أهل البيت (عليه السلام) من (ان الأبرار يشربون ..... إلى قوله تعالى: ان سعيكم كان مشكورا)

قصة النذر روي أن الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) مرضا، فعادهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ناس معه، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت لولديك، فنذر علي وفاطمة (عليهما السلام) وجاريتها فضة، إن برئ الحسن والحسين مما بهما أن يصوموا ثلاثة أيام قرية إلى الله تعالى.

فشفيا (عليهما السلام) من المرض، فلما أرادوا أن يصوموا وفاء لنذرهم، ما كان معهم شيء، فاستقرض علي (عليه السلام) ثلاثة أصوع من شعير، فطحن فاطمة (عليها السلام) صاعاً، واختبرت خمسة أقراص على عددهم، فلما وضعوها بين أيديهم ليفطروا، جاءهم سائل قائلاً: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة.

فأعطوه طعامهم، وباتوا لم يذوقوا إلا الماء، وأصبحوا صياماً، وفي اليوم الثاني كذلك واليوم الثالث كذلك، وقد قضى الله عليهم نذرهم، فلما أصبحوا أخذ علي (عليه السلام) بيد الحسن والحسين (عليهما السلام) وأقبلوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما نظر إليهما - وهما يرتعشان من شدة الجوع - قال: «ما أشد ما يسورني ما أرى بكم»، فأخبروه بما حصل، فانطلق معهم إلى منزل فاطمة (عليها السلام)، فلما نظر إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد تغير لونها والتصق بطنها بظهرها وغارت عيناها، فسأه ذلك، فرفع رأسه إلى السماء قائلاً: «اللهم أشبع آل محمد»، فهبط جبرائيل (عليه السلام) وقال: «خذها يا محمد هتاك الله في أهل بيتك»، وقرأ عليه السورة.

## الثامن والعشرون منه... حدث واقعة الحرة التي اباح فيها يزيد المدينة لجيشه سنة ٦٣ هـ.

## المسيحي سركييس الدويهي:

# جلجل الحق في المسيحي حتى صار من فرط عشقه حسينياً

حاوره: حسين النعمة

في الزيارة التي كانت الاولى له للعراق عاش خلالها (سركييس الشخيي الدويهي) لحظات الدهشة والانبهار وهو في حضرة ائمة اهل البيت (عليهم السلام) وكان يتنقل طيلة زيارته بشغفٍ مولعا بترجمة ما كان يقرؤه، وباحثاً عن المعرفة في عتباتهم المقدسة، فبين كربلاء والنجف الاشرف وسامراء القداسة الى المقدسة الكاظمية كان يتردد كثيرا عند اضرحة ائمة اهل البيت (عليهم السلام) فشعشع النور في قلبه وزاده بهاءً.



السيرة الحسينية اكتشفت عظمة كربلاء وعظمة الامام الحسين (عليه السلام) واكتشفت ان اخلاق ابناء الطائفة الشيعية هي مستمدة من هذه المدرسة التي تسمى كربلاء عندها تعرفت الى الحسين (عليه السلام) ووجدت ان هناك تشابها كبيرا بين الامام الحسين (عليه السلام) والسيد المسيح (عليه السلام) في البذل والفداء فالاثان قتلا ظلماً، فالسيد المسيح تعذب وتألّم وجُلدَ وظُفرَ جبينه بالشوك.. والامام الحسين (عليه السلام) تلقى ضربات الرماح والسيوف وتألّم واستشهد عطشاناً مظلوماً فكل هذه الامور تجمع هاتين الشخصيتين..

في البداية عندما تعرفت الى الامام الحسين (عليه السلام) وجذبتني شخصية هذا الامام العظيم فهو ليس اماماً للشيعه او للمسلمين بل إمام للبشرية جمعاء ويمكن القول انه اعظم انسان شهدته البشرية لما قدّم في سبيل الدين واحقاق الحق ونحن نلمس بركات عاشوراء لهذا اليوم..

ويتابع (سركيس): بيننا من المسيحيين من ذكر الامام الحسين (عليه السلام) ومنهم الباحث والمفكر الدكتور (انطوان بارا) حيث قال: «لو كان الحسين منّا لَكُنّا رفعا له في كل ارض راية وجعلنا له في كل ارض منبرا»، وهناك مسيحيون كُثيرون كتبوا عن الامام علي (عليه السلام) وتأثروا به وبينهم من تناول الفداء والدماء في السيرة العلوية، مثل الكاتب المسيحي (بولص سلامة) الذي قال: «جلجل الحق في المسيحي حتى صار من فرط حبه علوباً»، وانا اقول: «جلجل الحق في المسيحي حتى صار من فرط عشقه حسيّناً».

كان لمجلة (الاحرار) لقاء صحفي معه ليحدثها عن الرحلة الكبرى بحسبه فهو يقول: «كنت متيقنا اني راحل الى الجنان»، وسركيس (٣٠) عام، اعلامي لبناني يقطن في بلدة زغرته في شمال لبنان، كان مذيع اخبار سابقا في تلفزيون لبنان، وكان دائماً ما يتناول مواضيع اهل البيت (عليهم السلام) ويشارك في مجالس العزاء الحسينية مستزيدا منها فكريا ومعرفة في الامام الحسين (عليه السلام) وهكذا بدأ بحثه فانطلق الى مطالعة ما دوّنه المسيحيون عن الإمام الحسين (عليه السلام) في الفكر المسيحي وكذلك ما يتعلق بالأئمة (عليهم السلام).

## سركيس: اليوم اعيش فرحة عارمة لأنني اعيش في حضرة بطل كتاباتي

كنت احاول دائماً ان اعطي صورة ناتجة عن تجربة حقيقية، وقد تعرفت الى الامام الحسين (عليه السلام) واليوم اتوّج هذه التجربة بانني التقيت ببطل كتاباتي وأعيش في حضرته فرحة عارمة، فقد تحقّق الحلم، وبقي لي رجاء عند الرب ان اعود لحضرة هذا المكان البهي بشكل دائم.. هكذا بدأ سركيس الحديث.

ويقول: عشت تجربة مع الامام الحسين (عليه السلام) لأنني لم اقرأ شيئاً عن الشيعة الى ان سكنت بالصدفة في حي للشيعة في بيروت وهناك دعاني احد الاصدقاء للمشاركة في مجلس عزاء فذهبت على مضض في البداية ولكن عندما ذهبت وسمعت

## سرڪيس: عندما نناصر الحق يجدر بنا ان نكون حسينييين

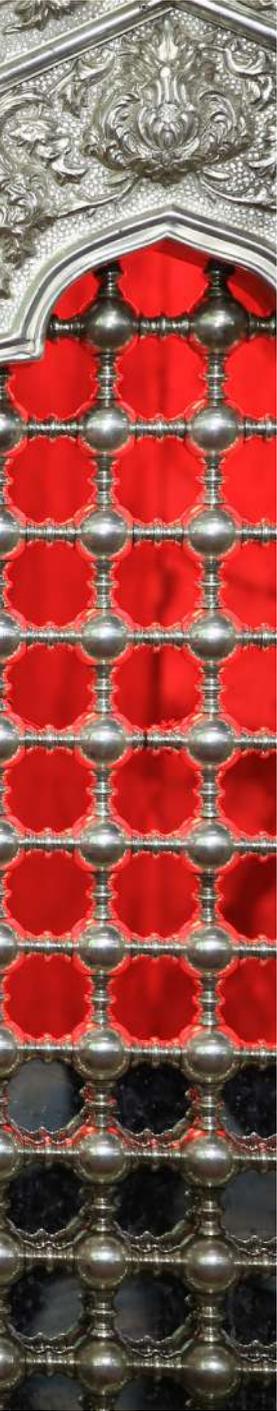
ويتحدث سرڪيس عن نصرة الحق فيقول: «عندما نناصر الحق يجدر بنا ان نكون حسينييين»، لذلك انا ادافع دائماً عن الحق وعن المظلومين، لذلك عملتُ ناشطاً حقوقياً لأدافع عن المظلومين واسعى في نصرة المستضعفين وهذا ما يجب جميعاً ان نفعله.

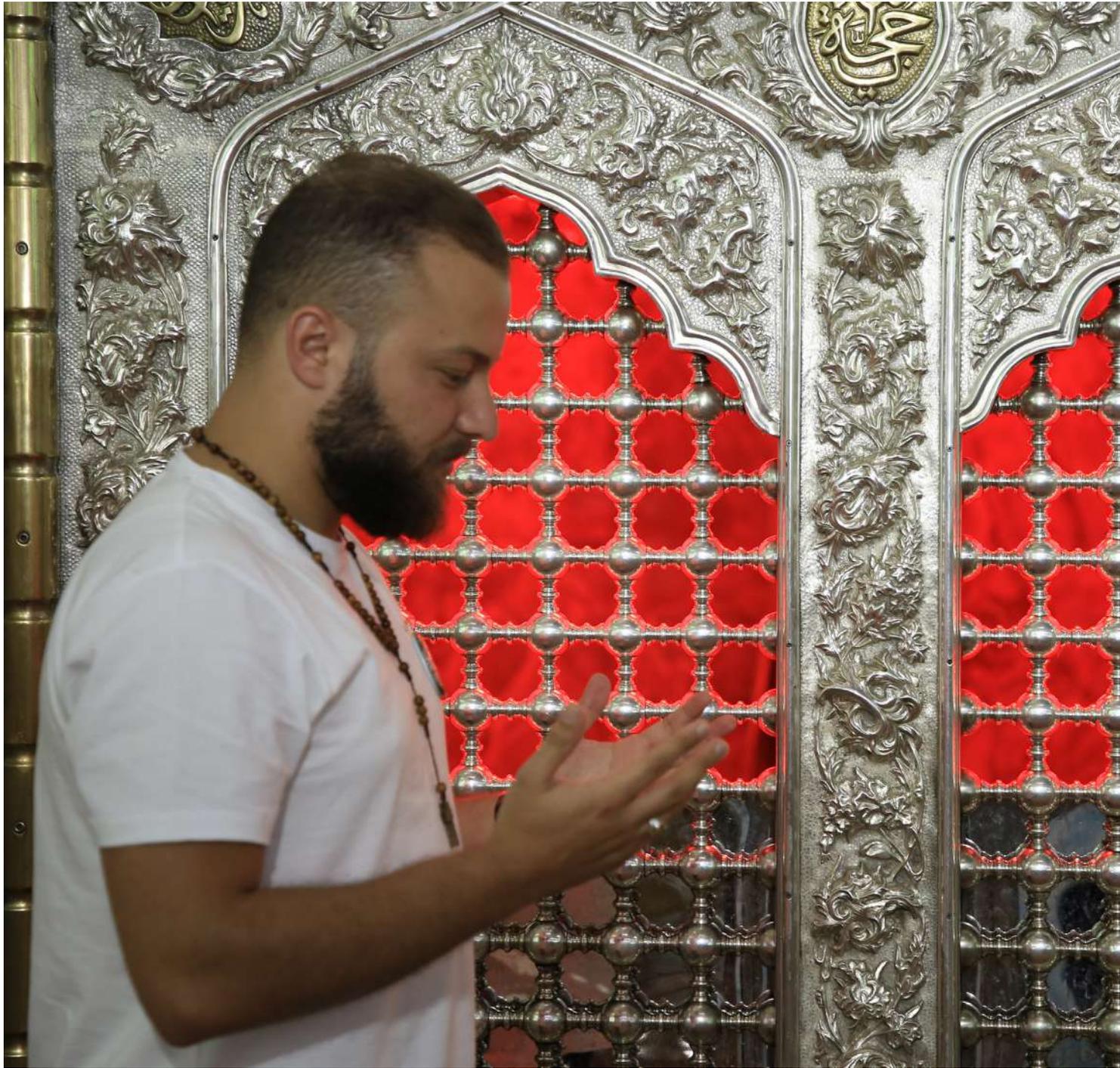
وزاد سرڪيس: انه دائماً كان يحاول في كتاباته ان يسلط الضوء على الصفات والقيم التي قدمتها لنا كربلاء والتي كانت موجودة في الامام الحسين (عليه السلام) وفي اهل بيته وانصاره، فيقول: كنت احاول دائماً تسليط الضوء على واقعة كربلاء لجذب المسيحيين وتعريفهم بشخصية الإمام الحسين (عليه السلام) العظيمة واهل بيته، فهناك الكثير من المسيحيين لم يعرفوا شيئاً عن الحسين واهل بيته (عليهم السلام) الا ما قد سمعوه من التلفزيون او ما قرؤوه..

ويفتخرُ سرڪيس بانه من مجتمع عاش البطولة وحقق الانتصارات على الكيان الصهيوني ورسم حدود بلاده بفكر قيادي سليم ودماء الشهداء الابرار وما كان ليتحقق هذا النصر العظيم والظفر بالعدو الا بـ(هيئات منا الذلة) التي هزت عروش الطغاة.. ويستطرد القول «ان المجتمع الذي يتسم بالبطولة والتضحية ومقارعة الباطل وبالتالي مقارعة الطاغوت الذي ينخر في جسد العروبة والمسلمين؟ كيف يوصف بكلمات جهاد اللبنانيين، ووجهة تقارب هذا الجهاد مع مسيرة الامام الحسين (عليه السلام)؟.. وكم من فئة كبيرة في لبنان اختارت ان تناصر الحق وان تُناصر المستضعفين وكانت وجهتها فلسطين لتحارب وتقاتل العدو الصهيوني وتقف دائماً الى جانب الحق في أي منطقة من هذا العالم فهؤلاء الشبان لأنهم حسينيون يبحثون عن نصرة المظلوم، هكذا علمتنا كربلاء وجعلت من قيم التضحية والايثار ما يعلمنا الصبر والثبات، فكل شخص تعلم من هذه المدرسة يكتسب هذه الصفات ويطبّقها من خلال نصرة الحق والمستضعفين وازهاق الباطل..

في البداية عندما نشأت المقاومة في لبنان كانت افواج المقاومة اللبنانية نابعة من الفكر الحسيني ومن كربلاء.. وتربوا على هذا الفكر تربية قوية فكان بينهم شبان مضحون جاهزون للقتال حتى صاروا قوة اقليمية في المنطقة كلها، وكل هذه الانتصارات في لبنان يعزوها جمهور المقاومة الى كربلاء وهي عاشوراء.. وشعارنا (هيئات منا الذلة).

اشكر الشعب العراقي اللطيف والمحّب واشكر كل العاملين في العتبة الحسينية المقدسة و اشكر الشعب العراقي على لطفه ومحبته وذوقه وترحيبه بالزائرين وامر جميل جداً ان نجد شعباً بهذا اللطف ويقدم كل شيء من اجل اهل البيت والامام الحسين (عليه السلام).. واتمنى ان اعود الى لبنان حاملاً بركات كثيرة اوزّعها على اللبنانيين..







اعداد / سامر القيسي

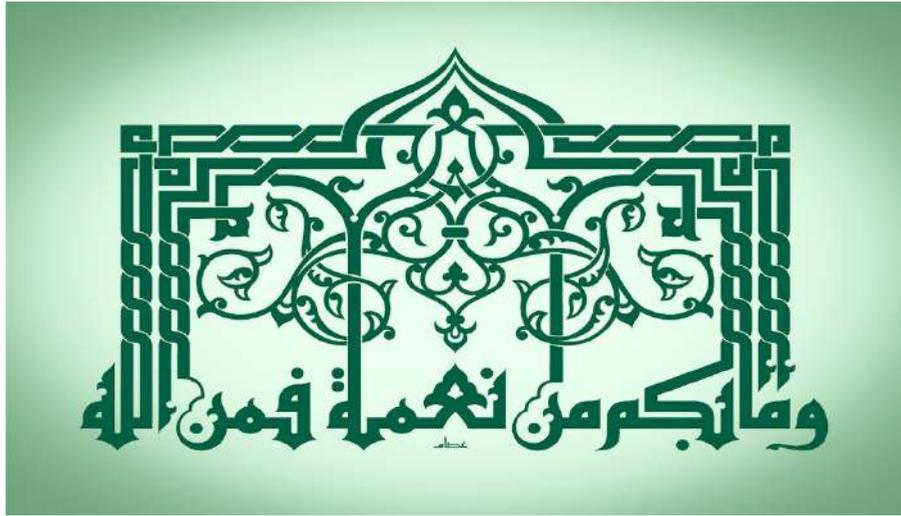
## الحرف العربي ... مكنون ذهني وعمق وجودي

الزخرفي . . ولم يعد له حد في التفنن والابداع ولم يتخل في بعض المواطن عن وظيفته اصبح فيها صيغة فنية مجردة لا ترتبط بالمعنى بذاته بل بصفته القدسية التي اصبحت جمالية خالصة تبعاً لجمالية الحرف العربي ذاته، ومن المفارقات الرائعة في الحروف الفنية مكانته تزداد كلما ازداد بعده عن وظيفته البيانية . . فتصبح بعض صيغه المجردة التي هي من نوابع الخط مستقلة بذاتها وتحيطه بالمزيد من التزييق فضلاً عن المعنى . ان حروفنا العربية تستمد زخرفتها عادة من تناسق الحروف وحدها، وقد اتخذ الخطاطون العرب في القرون الوسطى الحروف العربية ما يصلح لان يكون اساساً لزخرفتهم فوظفوا عناصر زخرفية جميلة من رؤوس الحروف وسيقانها ، وجعلوا للحرف العربي اشكالاً متنوعة وبديعة سواء بشكلها الهندسي أو الزخرفي .

### قيمة الشكل والمضمون في سمو الحرف العربي

فكتبوا الحروف على اشكال متنوعة منها هندسية ومنها نباتية او حتى بأشكال حيوانية معينة، وهذا ليس اغراقاً

انعكس ازدهار الحضارة الاسلامية وتنوع الثقافات واغتناء الفكر الاسلامي بالدراسات والشروح على الجماليات الاسلامية فازداد الوعي الجمالي واغتنى وتنوع، وكان لابد للحرف العربي ان يواكب هذا التطور فظهرت انواع من الخطوط لها اليد الطولى في تطور الفنون الاسلامية، فقد امتاز بعضها بهيأته الهندسية وزواياه مثل الخط الكوفي، وامتاز آخر بالجمال الرصين كخط الثلث أو السهولة كخط النسخ والرقعة، أو الليونة كالخط الديواني أو الشكل الفني المبدع كالجلي ديواني والطغراء وغيرها من انواع الخطوط الاخرى . من المؤكد ان الحرف العربي كعنصر فني زخرفي يساعد على ايجاد جو اسلامي بحت . . الا انه ليس بالضرورة ان يكون محتواه اسلامياً، فكثير من تلك النقوش الحروفية ليست ذات معنى بل تكون على شكل نقوش عربية بهيئة اسلامية أو قد تكون على شكل تكرار لكلمات مألوفة تعبر عن مسميات ما او حكمة جميلة أو امثال دنيوية . ومن هنا اتجه الحرف العربي من شكله البدائي الى شكله الفني



رمزية تؤكد قوة الاسلام وروحانيته، وكانت تلك الوظيفة الرمزية هي الجانب الاجتماعي للفن العربي الاسلامي بشكل عام، مؤكداً قدرته على اضاءة المساحة الفنية الى جانب العطاء الروحي الذي يقدمه الاسلام لراحة النفوس والدعوة الى الروحانية الخالصة .

ومن هذا المنطلق اتجه الفنان المسلم بالحروف نحو الزخرفة بأنواعها التي تمتاز بالتجريد حيث وظف الحروف زخرفياً بدلاً من توظيف الاشكال الأخرى- الادمية او الحيوانية التي كانت شائعة الاستخدام قبل الاسلام في البلدان العربية والأوربية - ، فأصبحت حروفه هي الصفة المميزة والطابع التشكيلي المختار لأعماله بما يتميز من تراكيب فنية وقوانين رياضية قامت عليها اشكاله ذات الحيوية والتوافق والإيقاع الزخرفي . . والتي يظهر من خلالها التأثير المباشر في نفس المتلقي بما توحى به تراكيبها اللامتناهية بالخروج من الحيز المحدود الى اللانهاية ومنها الرجوع الى الله الخالق المبدع .

في الشكلاية بقدر ما هو اهتمام من الخطاط كي تأخذ كتابته شكلاً خارجاً عن المؤلف ومحققاً جماليات اضافية في الوقت نفسه . فالحرف العربي تسمو فيه قيمة الشكل بقيمة المضمون ولا يمكننا ان نفصل الشكل عن المضمون في الفكر الاسلامي، بل ان هذه الثنائية غير قائمة اصلاً فيه ان صح القول . . حيث يكتسب الشكل في التكوين الفني قيمته المتعالية والمتناهية من تعالي وسمو المضامين التي اتجه الحرف العربي في التعبير البصري عنها عبر خط وتجويد رسم الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة والحكم والأمثال الخالدة والمقولات السديدة وروائع الاعمال الأدبية، أي ان المسلم في تمتعه بالنظر الى هذه الآيات والأقوال وقراءتها يرى فيها جمال الشكل والمضمون معاً، مما يدفعه للشعور بالسرور والرضا ولا يستطيع ان يفصل بين جمالية الشكل الفني عن جمالية مضمونه الروحي . لقد خدمت الحرف العربي والكلمات المنقوشة على المساجد والأضرحة والمشاهد المقدسة ان اصبح لها وظيفة

# فلسفة البكاء على الحسين «عليه السلام»

حسين مناتي

اسوة وقدوة لمن يريد ان يعيش حياة كريمة ويكسب اخرة حسنة يفتخر يوم الميزان بأعماله الطيبة فأيام عاشوراء فرصة علينا ان نستلهم منها العبرة لإنقاذ انفسنا وتغير اطباعنا ..

المشروع الانساني بإنقاذ المجتمع من ضغط وجور الظالمين .. لا تجعل ايام عاشوراء تمر مرور الكرام دون ان تحصد ثمار ما قدمته مع الحسين ، فالبكاء العبرة التي تثير العبرة بداخلك وهذا ما يريده ويحتاجه سيدك الحسين منك بالدرجة الاولى .. في مدرسة الحسين الجميع لابد ان يحضر ويجعل من حضوره حضوراً مؤثراً، فتغيير السلوكيات الخاطئة هو الاثر الطيب الذي يصب بمصلحة الفرد بشكل خاص ويعطي نتاجات واضحة على المجتمع ، لكون الحسين شخصاً واحداً لكنه اصر على ان يجعل نفسه

لا تجعل ايها المعتبر بكاءك مجرد تعاطف انساني عابر - رغم إنه بحد ذاته شيء رائع - انما اجعل منه تغييراً للسلوك الخاطئ وتهذيباً للنفس من برائث الذنب ..

بالبكاء على الحسين يمكن للمحب ان ييني له سدا منيعا يمنعه عن اقرار الخطايا ، واهمها الخطايا بحق الاخرين ، فمدرسة الحسين و قضيته إجتماعية جاءت لتغيير فكر المجتمع بأسره.

العشق الحسيني يحتاج الى عمل دؤوب في تكامل الشخصية الانسانية ، والاعتبار مما قدمه أهل البيت في سبيل إنجاح

البكاء على المولى ابي عبدالله الحسين من المستحبات التي اكد عليها نبينا (ص) وال بيته الطيبون الطاهرون، لما له من اثر على شخص الانسان المسلم والتذكير بفاجعة كربلاء وهول ما صاب ال البيت فيها.

الحسين درس عظيم وشاخص كريم يتطلع له الشائرون ويستلهم منه المعتبرون فهو الثائر الذي تحولت كل قطرة منه الى صرخة بوجه الظالمين على مر السنين ..

اصنع ايها الموالي من بكائك هدفاً ، يغير مسار حياتك بالاعتبار من معطيات قضية الشهيد في كربلاء ..



على كل أمر هائل مفضع، لعظم شدائدها وكربتها ففي هذا اليوم تتقطع الأسباب والانساب وتبيض وجوه وتسود وجوه فتبيض وجوه المؤمنين والموالين وتسود وجوه المنافقين والمشركين ففي هذا اليوم تندك الأرض وتسير الجبال وتشتد الأمور وتعظم الأهوال ولعل استخدام كلمة هول يدل على الخوف او الفزع الشديد او هو الخوف من أمر لا يدري ما يهجم عليه منه ومثال ذلك هول البحر او هول الليل

وهناك رواية عن علي بن إبراهيم رفعه قال: لما مات ذر بن أبي ذر مسح أبو ذر القبر بيده ثم قال: (رحمك الله يا ذر والله ان كنت بي بارا ولقد قبضت وإني عنك لراض، أما والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة ومالي إلى أحد سوى الله من حاجة ولولا هول المطلع لسرني أن أكون مكانك)

فلا احد يشكك بمكانة وإيمان ابي ذر بالإضافة الى حزنه بفقده ولده ومع كل هذا فهو لا يريد ان يكون مع ابنه لهول المطلع نسأل الله العفو والمغفرة والرحمة ونعوذ بالله من أهوال يوم القيامة وحسراته وان يظلنا بظله يوم لا ظل الا ظله.

قال الرضا (عليه السلام): لما حضرت الحسن بن علي (عليهما السلام) الوفاة بكى، فقيل: يا بن رسول الله! أتبكي ومكانك من رسول الله (ﷺ) مكانك الذي أنت به، وقد قال فيك رسول الله (ﷺ) ما قال، وقد حججت عشرين حجة ماشياً، وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل والنعل؟ فقال (عليه السلام): إنما أبكي لخصلتين: لهول المطلع، وفراق الأحبة.

فما هو هول المطلع؟

بداية تؤكد الدراسات العلمية ان الانسان الذي يسقط من اعلى بناية فإنه يفارق الحياة قبل ان يسقط على الأرض لهول ما يراه عند سقوطه وهذا الامر ليس الا قطرة من بحر أهوال يوم القيامة وفجاعة الموقف «وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» (٢) سورة الحج

وسمي يوم القيامة بيوم الحسرة لتحسر العاصي «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا \* يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٧) « (٢٨)» سورة الفرقان  
وسمي أيضا بيوم الطامة لأنها تطم

# هول المطلع

اعداد : سراج الدين عليان



## الى روح الشهيد السعيد (مسلم حميد راجي)

# حلمُ أبي .. ان أكون شهيدا مخضبا بدمي

حيدر عاشور

ولكن اقسمت بالحسين الشهيد الا ان احقق امنية ابي ان اكون شهيدا».

- امي .. حبيبتي الغالية : ها انا امامك من جديد ... ها هو ابنك المطيع بين يديك .. امي .. المعركة لم تنته ولكن اخذت وسامي منها وضمنت ان الله تعالى معي فقد رايتته اثناء اصابتي لحظة غيابي عن الوعي كان معي طيلة النوم الطويل فلم اعد اهاب شيئا وأوصاني بك وقال : ان اشتقت اليه بعد صحوتك انظر الى حبيبتك .. أمك .. امي هي لحظة كاد العدو يزهد روح رفاقيش في بيوت تم تحريرها من خفايش متأسلمين يعيشون على دماء

وقفت امامه حيرى لا تجد طريقة تكلمه فيها، ولا تستطيع ان تحوّل عينيها عن عينيه، طافت في مشاعرها وذابت ببحر وجوده ، وأظهرت امومتها بارتعاش جسدها وتوقفت جميع اطرافها عن الحركة، فكانت امامه كالصنم شبيهة بالتمثال الرخامي الفاغر فمه اجاد صنعه فنان ماهر. حاول ان يخرجها من صمتها من هذيانها من اللاشعور التي تعيشه من هوس جنون اشتياقها وإيمانها بأنه حي لا يموت إلا بقدر مقدر وقدره لم يكن بعد... وهو يرسل لها سلفي معركته الدامية في تحرير مدينة تكريت قبل ان يدخل البيت الملعوم: «يمه تشوفين الموت يلاحقني اينما اروح



شبابه، ولم يغادرها منذ ان وقفت على جثمانه المهشم الذي لم يبق منه الا بقايا جسد.  
فصدمة استشهاده في مدينة النجف الاشرف كانت اشبه بزلزال العواطف الانسانية الممتلئة بحكمة الزمن الابدية التي يتلى بها الانسان المؤمن من اجل دينه ومذهبه.. فألم استشهاد نزل على كل محبيه كأثقل من تراب الحفرة الابدية.. جاء (مسلم حميد راجي) الى منطقته كما قال فامتلاً المكان بحشود لم ار مثلها وزف كالعريس في ليلة حناء بشوارع النجف الاشرف ودفن في وادي السلام بثياب الحشد المقدس كما اوصى الجميع..  
يا مسلم لقد شاء الله ان يحقق قربان ابيك ان تكون شهيدا مخضبا بدمك الطاهر.

المؤمنين، كان البيت ملغوما من جميع الجهات وكان بذات الوقت عائقا عن تكملة مسير الابطال فالخبرة والحس العسكري يقولان انه اما ملغوم او فيه مجموعة من الجرذان... هنا يا امي تذكرتك وأنا اقنع رفاقي في الحشد المقدس بأنني افضلهم لمهمة الاقتحام والتضحية وعندما ارتفعت المساجلة بيننا... كان الجميع متحمسا للتضحية بنفسه ولكن خرج اغلبهم عن الافضلية بسبب اطفالهم وزوجاتهم وكنت المرشح الاول بينهم...  
عندها خابرتك يا امي قلت لك اذكريني بخير ولا تبكيني وكوني بمقدمة زفاقي عند باب مولاي الحسين (عليه السلام) وأنت تسلميه الامانة التي امّنتك عليها ابي قبل استشهاده، ان أكون شهيدا ذاهبا الى الله مخضبا بدمي ...

اتذكرين ماذا قلت:

لن تموت يا قرة عيني إلا مضحيا عن ارضك وعرضك ومقدساتك وسأنتظر جثمانك بدموع الفرح... وبكينا معا عبر الاثير واستمر نحينا حتى ازف وقت التنفيذ، ونفذت عملية الجهاد بقلب من اسد. روحي تسبقني من امامي، وحوالي هواء بارد ونسيم عطره جنة، لم اشم مثله ابدا من قبل، احسست بوجود شخص يرافقني ويسرع من حركات قدمي ويطويني طويا كيفما يشاء فكل طوية كنت احتمي من رصاصة وأنفذ من موت محتم حتى اخترقت مقدمة البيت والانفجارات من كل حذب وصوب، وأصوات رفاقي تملأ راسي (علي وياك علي... يا حسين)، وما ان فتحت الباب بقنبلة يدوية حتى انهال علي الرصاص، فلم اعد اتحسس قدمي ولكنني ازداد قوة وصلابة، لم اسقط حتى رميت قنبلتي الثانية الى بطن الدار وأحميت نفسي بالأرض ولم اشعر بعدها بأي ألم.. وكأني ليس براحل يا أمي بل الحياة هي من اقبلت الي..  
استفيقي واوقفي دمك المراق من مقلتيك انني اشاهده وأتألم..  
استفاقت من غيبوبتها وهي تخاطب جدته الطري وتشم عطره الزهبي، تهمس فوق رأسه: ابني الشهيد الذي مضى بطلا وعاد في كفن السعداء فغرس الجرح فوق الدمع فنبت للدين والوطن والأرض شرفا وتضحية ووفاء.. وعادت الى غفوتها قريرة العين على فراش (مسلم)، علّها تلاقيه بحلمها من جديد لتسمع صوته وتعيش لحظات طيفه الذي لم يفارقها من يوم استشهاده ٢٠١٥/٤/٢ في مدينة تكريت شمال العراق وهو في ريعان

# سيكولوجيا تعاطي المخدرات

د. خالد عبد الغني

لم نجدُ تعريفاً عاماً جامعاً يتفق عليه العلماء المتخصصون بحيث يوضح مفهوم المواد المخدرة بوضوح وجلاء، وإن كانت هناك مجموعة من التعريفات الاصطلاحية للمخدرات، حيث عُرِّفت المخدرات بأنها: المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال.

أو هي كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسماً ونفسياً واجتماعياً. ويعرّف أيضاً بأنه كل مادة

الشخص بغير استشارة الطبيب المختص أضرتة جسماً ونفسياً واجتماعياً. الحادة في المجتمعات والتي أعاقت نموها وتقدمها وسعادة افرادها زمناً طويلاً، وأخرت بلوغنا للصحة النفسية والبدنية وأجل بناء المجتمع وتصفيته والاجتماعية، وأن تعاطيها يعد هي واحدة من المشكلات ظاهرة عامة تخص الكثير من

تؤدي إلى افتقاد قدرة الإحساس لما يدور حول الشخص المتناول لهذه المادة أو إلى النعاس، وأحياناً إلى النوم لاحتواء هذه المادة على جواهر مضعفة أو مسكنة أو منبهة، وإذا تعاطاها





الأفراد في الكثير من المناسبات وفي قطاعات مختلفة.. وإن تفاوتت في درجات الانتشار. وهذه المشكلة ذات أبعاد متعددة الجوانب فهي وإن كانت تبدأ بمشكلة فردية لشخصية جسمية أو نفسية أو لبعض القوى البشرية وتعطيل

ونفسي: وللمجتمع، والمتعاطون خسارة وأصبح تعاطي المخدرات مشكلة صحية تتعلق بالجانب الجسدي من ناحية وبالجانب النفسي من ناحية أخرى و يؤثر سلباً على أجهزة الجسم المختلفة من

حيث القوة والحيوية والنشاط، وفي الجانب السيكولوجي يؤدي لعديد من الاضطرابات النفسية والانفعالية كما يؤثر على الوظائف العقلية ويؤدي إلى سوء التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.

٣- مشكلة ذات بعد اقتصادي: تعد ظاهرة تعاطي المخدرات ذات بعد اقتصادي وهو على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للفرد من ناحية وبالنسبة للمجتمع من ناحية أخرى، فالأموال الطائلة التي ينفقها المتعاطون عليها وكذلك ما تنفقه الدولة في المكافحة والعقاب يمكن ان تساهم في تحقيق تنمية ورخاء للأفراد

وللمجتمع، والمتعاطون خسارة على المجتمع وعلى أنفسهم من حيث كونهم قوة معطلة انتاجياً الجرائم كالسرقة لتلبية الحاجة لطلب المخدر كمثال.

٤- مشكلة ذات بعد سياسي: كشفت العديد من الدراسات الاجتماعية والتاريخية إن انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات لها علاقة بالقوى المعادية والاستعمارية وأساليبها الخبيثة كما يتضح من تاريخ الكثير من الدول التي وقعت تحت برائته بغية انتشار الضعف والمرض والاستكانة واللامبالاة بين قواه الفاعلة والمؤثرة في الحراك الشعبي وهم الشباب، ومن ثم قتل روح المسؤولية عندهم بحيث لا يسمح لمثل تلك الشعوب بالتححر والمقاومة والمطالبة بالحقوق المشروعة وبخاصة المجتمعات العربية.



اجتماعية فهي تفصح عن أبعاد متعددة:

١- مشكلة ذات بعد قانوني:

إن تعاطي المخدرات مشكلة قانونية وذلك لأن الأفراد سواء

لها وتعطيل لقوى الدولة فيما تنفقه من جهد ومال في سبيل الإجراءات القانونية المختلفة للمكافحة والعقاب.

٢- مشكلة ذات بعد جسمي

## ثقافة مرورية

هنالك عطلات في السيارة لا تعيق تشغيلها وحركتها ، والبعض من هذه العطلات التي يكون تأثيرها على الآخرين اكثر من السائق هي مجموعة الانارة ، وللأسف الشديد الكثير من السيارات تجد فيها عطلا باشارات الاستدارة يمينا او يسارا ولهذا فان استدارته يمينا او يسارا تسبب ارباك وحتى حوادث لبقية السيارات التي خلفها او امامها .

بعض السيارات احد انارتها الامامية عاطلة فيستخدم انارة واحدة بحيث يعتقد من يراه بانه دراجة نارية ، والبعض الانارة الواجهة عاطلة فيستخدم الانارة العالية التي تؤثر على رؤية السيارات القادمة نحوها .  
وهنا نامل من رجال المرور والاخوة السائقين التعاون على تجاوز هذه السلبيات ، اذكر سابقا يقوم شرطي المرور بايقاف السيارة والاستفسار عن انارتها وماسحتها ومنبهها كي يتأكد من سلامتها وبخلافه يتخذ الاجراء القانون بحق السائق .



## احياء سكنية بلا وسائل نقل عمومية



الاحياء الجديدة التي وزعت اراضيها من قبل البلدية في مناطق بعيدة عن مركز المدينة ولا توجد وسائل نقل عمومية لها باستثناء سيارات الاجرة التي تكلف من يعتمدها للتنقل ، والنتيجة ان الساكنين في هذه الاحياء اما لديهم سياراتهم الخاصة فينجزون اعمالهم وبخلاف ذلك فلا يمكن السكن فيها او تحمل المعاناة ، لذا نامل من الجهات المعنية مثل المسؤولين على ترقيم خطوط السيارات في الاحياء ( هيئة النقل) وضع خطوط نقل لهذه الاحياء وفق التعليمات التي تضمن للجميع حقوقهم وتخدم هذه الاحياء البعيدة ، انه مجرد اقتراح

# اصوات مزعجة

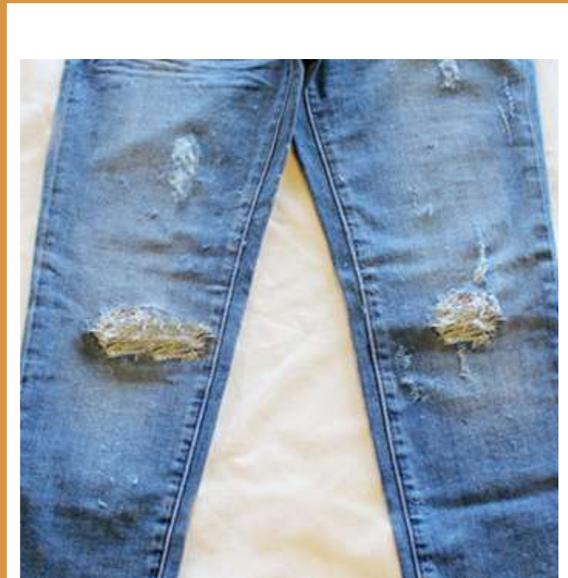


للاسف الشديد من المظاهر المزعجة التي اصبحت طبيعية حسب راي من تصدر منه وهي بعض من يقود سيارته يقوم باستخدام المذياع او المسجل بصوت عال بحيث ان اصوات الغناء تزعج من تمر السيارة من جنبه بسبب صوتها العالي هذا ناهيك عن الحركات غير اللائقة التي تصدر ممن يقود السيارة وممن يركب معه ، فالغناء اصلا حرام والمجاهرة به بهذه الطريقة هي غير سليمة شرعا واخلاقيا .  
هنا الاعلام واولياء الامور تقع على عاتقها مسؤولية تصحيح المفاهيم وتثقيف الشباب ومنع التصرفات السلبية .

## ملابس لا تليق في الاماكن العامة

الحرية الصحيحة هي التي تراعي الذوق العام وتحقق رغبة الفرد وعند تجاهل الذوق العام والمقصود به العادات والتقاليد السليمة الرائجة في اي مجتمع فانها تمثل هوية المجتمع تصبح ظاهرة سلبية .  
نقولها وللأسف الشديد هنالك ظاهرة اخذت حيزها في عموم بلدنا ان البعض من شبابنا الاعزاء والبعض منهم رياضيون يرتدون ملابس الرياضة ( الشورت والفانيلة) والتجول في الاماكن العامة ( اسواق وشوارع) من غير ان يراعوا الذوق العام ، والبعض منهم يقود دراجته وسيقانه عارية وكان الامر لا يعنيه بل انه يرى شكله يخصه .

والبعض الاخر يقف امام باب داره بالملابس الداخلية وهو يرش الماء دون مراعاة الناس المارين من امامه رجال او نساء لكل مقام ضوابطه ، ولكل مهنة زيها ، ولكل ثقافة معاييرها ، وسيدة كل هذه الامور هي الاخلاق وجوهر الاخلاق احترام الاخرين .



# تختار شريكة حياتك

# كيف

عباس الذهبي

خير من الذهب والفضة، وأما طاحتهن فليس خطرهما التراب، التراب خير منها» [وسائل الشيعة ١٤ : ١٧ كتاب النكاح].  
وقد أولى الأئمة من عترة المصطفى عليهم السلام عناية خاصة لمسألة اختيار الزوجة، وكانوا مع سمو مقامهم ورجاحة عقلهم وكثرة تجاربهم، يستشيرون الآخرين في هذا الشأن، ومن الشواهد الدالة على ذلك، أن أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام: (لما أراد أن يتزوج قال لأخيه عقيل: «انظر لي امرأة قد أولدتها الفحولة من بني العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً». وفكر عقيل قليلاً ثم قال لأخيه: تزوج أم البنين الكلابية، فإنه ليس في العرب على وجه الإطلاق أشجع من آبائها.. وصار عقيل يعدد أمجاد أعمام وأخوال أم البنين، فخطبها الإمام وتزوجها.. وأنجبت أم البنين من الإمام أربعة ذكور.. هم: العباس وعبد الله، وجعفر، وعثمان.

وكان أهل البيت عليهم السلام يسدون النصيحة المخلصة لكل من استشارهم في هذا الشأن، فعندما استشار داود الكرخي الإمام الصادق عليه السلام قائلاً له: إن صاحبتني هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت أن أتزوج، قال الإمام عليه السلام: «انظر أين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك، وأمانتك فإن كنت لا بد فاعلاً فبكرًا تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق».

وما يبدو مثيراً للاهتمام أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأطهار عليهم السلام يقدمون رؤيتهم المعرفية للشباب التي تكشف النقاب عن طبائع النساء، وسوف نسلط الضوء على هذا المطلب.

لا يخفى بأن الإسلام يرشد الزوجين إلى الأسس السليمة عند الاختيار، ويكشف عن المواصفات التي يجب مراعاتها، فهو يحث كلا من الزوجين على بذل الوسع واستنفاد الجهد بغية التعرف على أوصاف شريك العمر والمشورة مع الأقارب وغيرهم لكون القضية حيوية لا تقتصر على سعادتهما بل تنعكس آثارها على النسل. وكان عباد الله الصالحون يطلبون المدد والعون من الله تعالى لكي يوفقهم لحسن الاختيار، وأن يهب لهم الزوجة والذرية الصالحة (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا).  
وسوف نستعرض بإيجاز المواصفات المثالية التي حددها الإسلام لكل من الزوجين.

## ١ - مواصفات الزوجة الصالحة:

في ضوء قراءتنا الفاحصة للنصوص الواردة في هذا الشأن، نجد أن الإسلام يقدم الارشادات المناسبة للزوج وأسس اختيار الزوجة فبضوء معايير سليمة. إن الإسلام يرى أن الوقاية خير من العلاج، لذلك يسدي نصائحه بسخاء للزوج يحثه فيها على الثبت والتأني عند الاختيار حتى لا يكون كحاطب ليل لا يدري ما يجمع في حزمته، وقد كشف له عن خطأ النظرة الأحادية الجانب التي تركز على الجمال أو المال فحسب، مؤكداً على النظرة الشمولية التي تتجاوز الظواهر المادية، بل تغوص نحو العمق لتبحث عن المواصفات المعنوية من دين وأخلاق وما إلى ذلك.

وفي هذا الصدد يقول الإمام الصادق عليه السلام: «إنما المرأة قلادة فانظر ما تتقلد، وليس للمرأة خطر، لا لصاحتها ولا لطاحتها: فأما صاحتها فليس خطرها الذهب والفضة، هي



رماح الجبوري

# العبادة الخشية

حجاب ولا موعد مخصوص في زمان او مكان حيث جعل للداعي خصوصية الاختيار في الدعاء مع امتياز الاجابة لدعائه في الدنيا او عوضه في الآخرة، لأنه امثل لأمر مولاه ولم يستغن عنه ولم يكن من المستكبرين فالجدير بنا ان نستغل هذا الباب العظيم وان نطلب من الله بذلا واحتياجا كالمستعطي الذي يطلب من ملك الملوك الذي هو بيده كل شيء وعلى الداعي ان يستحضر حالة الشعور بأن الله يسمع ويرى ويتيقن بالاستجابة وان لم يتحقق فهذا لحكمة الهية وهو أعلم بأمور عباده.

أما فضل الدعاء في الاحاديث الشريفة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل البيت الاطهار عليهم السلام كثيرة نذكر جزءا بسيطا منها حيث قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): (افضل العبادة الدعاء)، وعن امير المؤمنين (عليه السلام): (احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء).

وعن الصادق (عليه السلام): (عليكم بالدعاء فإنكم لا تقربون بمثله).

ولابد من الاشارة في طلب الاحاح على الدعاء التي تمثل الدرجة الأرفع أي درجة الاحاح او المواصلة بلا كلل ولا ملل وبدون يأس أو ضجر، فقد تتأخر الاجابة لطفاً بالداعي او لا يستجاب لمصالح الهية اعظم وأشمل ولكن مع ذلك ينبغي على العبد المؤمن ان يواصل الدعاء بلا انقطاع ويأس لأن الدعاء في هذه الحالة انما يكشف عن عظيم الثقة بالله والرجاء لكرمه من قبل الداعي ولذا تتوالى الروايات على مثل هذا المؤمن والدعاء له وحث المؤمنين على التحلي بهذه الصفة الايمانية الصالحة.

الدعاء هو حالة وجدانية خاصة عند الانسان ترتبط بالله عز وجل وهي حالة الاحساس بالحاجة له سبحانه وتعالى حالة الشعور بأن الله معنا يسمع ويرى ويسدد ويهدي خطوات الانسان الى الطريق الحق، وهو سبيل النجاة من الظلمات ومن المتهاتات والأباطيل وخصوصاً في زمننا هذا لكثرة الفتن ولمحاولة البعض بخلط الحق بالباطل فلذلك علينا ان نلتفت الى هذه العبادة الخفية وان نسعى بكل جهودنا الى بث ثقافة الدعاء لما له من أهمية عظيمة فبالدعاء يصل الانسان الى مراتب القرب الالهي ليتزود من الرحمة واللفظ الالهي، فالإنسان المؤمن المرتبط بالله عز وجل عليه ان يتصل بكل كيانه ويطلب من الله كل شيء في حياته.

ومن هنا نعرض عليكم أدلة على أهمية الدعاء حيث ذكر الدعاء في موارد عديدة بالقرآن وعرض جميع أدعية الانبياء فيه فما ورد بشكل صريح قوله تعالى: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠) - سورة غافر - .

وقال تعالى: (وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦) - سورة الاعراف - .

حيث يتضح ان الدعاء هو امر الهي وهو فضل من الله تعالى وباب من ابواب اللطف الالهي الذي غمر به عباده وهو الرحمن الرحيم، فمن كرم الله ونعمه على عباده انه فتح لهم ابواباً من الرحمة والمغفرة والاحسان ليعينهم على دخول جنته ويهبهم من لطفه وعنايته في الدنيا والآخرة وهو اللطيف بهم أبداً.

والدعاء هو وسيلة الاتصال المباشر مع الله بدون واسطة ولا



## ما المقصود بالحجة البالغة ؟



رَوَى الشَّيْخُ الطُّوسِي (رَحِمَهُ اللهُ) فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِـ «الْأَمَالِي» عَنِ مَنِ رَوَى، عَنِ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) وَقَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿... فَلِلْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ ...﴾ ؟  
فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدِي أَكُنْتَ عَالِمًا؟  
فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ: أَفَلَا عَمَلْتَ بِمَا عَلَّمْتَ!  
وَإِنْ قَالَ: كُنْتُ جَاهِلًا، قَالَ لَهُ: أَفَلَا تَعَلَّمْتَ حَتَّى تَعْمَلَ فَيُخَصِّمَهُ، فَتِلْكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ»  
الفائدة

ان الله عز وجل بعث الانبياء والرسول وكلف الاوصياء والاولياء وجعل في كل زمان حجة ، وفي زماننا وهو الغيبة الكبرى جعل لنا علماء اجلاء يروون لنا روايات اهل البيت عليهم السلام ويجدون ويجهدون في استنباط الاحكام الشرعية حتى نتجنب الاثم والشبهات ونعمل بما نعلم وان كنا لا نعلم فوجود هؤلاء الاعلام يقطع الحجة علينا ويلزمنا ان نتعلم .  
ولكن الويل لمن يعلم بهم وينكرهم بل وحتى يتهمهم عليهم فان مثل هذا مع الحجة البالغة التي تدينه فانه جحد الحق والجاحدون في الدرك الاسفل من نار جهنم



## شهادته بالحمة



رَوَى أَنِّي ذَا الْبِجَادَيْنِ (هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بَهْمِ بْنِ عَفِيفِ ذُو الْبِجَادَيْنِ، وَهُوَ صَاحِبِي جَلِيلٍ مَاتَ شَهِيدًا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ) لَمَّا أَسْلَمَ وَ لَبِثَ زَمَانًا وَ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ خَرَجَ مَعَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى تَبُوكَ .  
فَلَمَّا حَصَلَ بِتَبُوكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ادْعُ اللهُ لِي بِالشَّهَادَةِ؟  
فَقَالَ: «أَتُنْبِئُ بِلِحَاءِ كُلِّ شَجَرَةٍ قَشْرَهَا، مَمْدُودٍ) سَمُرَةَ (ضَمَّ الْمِيمِ : شَجَرِ الطَّلْحِ)» .  
فَأَتَاهُ بِهِ، فَرَبَطَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَضُدِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَهُ عَلَى الْكُفَّارِ» .  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذَا أَرَدْتُ؟  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «إِنَّكَ إِذْ خَرَجْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَخَذَتْكَ الْحُمَى وَ قَتَلَتْكَ فَأَنْتَ شَهِيدٌ» .  
فَلَمَّا أَقَامُوا بِتَبُوكَ أَيَّامًا أَخَذَتْهُ الْحُمَى فَتُوفِيَ  
الفائدة

من هذه الرواية يثبت لنا ان الشهادة ليست فقط هي القتل في معركة الدفاع عن العقائد الاسلامية بل ان الثبات على العقائد والنية المطلقة للدفاع عنها وعدم التنازل عنها في أي موقف كان هي بحد ذاتها معركة وانت المجاهد فيها ، فكم من شهيد لا يتبع اهل البيت استهدفتهم قوى الشر والظلام والارهاب في الحسينيات او في طريقهم الى سيد الشهداء عليه السلام قاموا بتفجيرهم والبعض منهم كانوا جرحى فارقوا الحياة بسبب الجراح حتى ولو بعد سنة فانهم شهداء في سبيل عقائد الاسلام

# من آثار رضا الأم



قَالَ الصَّادِقُ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) : اَعْتَقَلَ لِسَانَ رَجُلٍ ( اِعْتَقَلَ لِسَانَ فُلَانٍ : إِذَا حُبِسَ وَ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ ) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ) فَقَالَ لَهُ : « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ) فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ امْرَأَةٌ .

فَقَالَتْ لَهَا : « هَلْ لِهَذَا الرَّجُلِ أُمٌّ ؟ »

فَقَالَتْ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أُمُّهُ .

فَقَالَتْ لَهَا : « أَفَرَضِيَّةٌ أَنْتَ عَنْهُ أَمْ لَا ؟ »

فَقَالَتْ : لَا ، بَلِ سَاخِطَةٌ .

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ) : « فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَرْضِي عَنْهُ » .

فَقَالَتْ : قَدْ رَضِيْتُ عَنْهُ لِرِضَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَقَالَ لَهُ : « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

فَقَالَ : « قُلْ ، يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَ يَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ ، اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُوفُ الْغَفُورُ » .

فَقَالَتْ لَهَا :

فَقَالَ لَهُ : « مَاذَا تَرَى ؟ »

فَقَالَ : أَرَى أَسْوَدَيْنِ قَدْ دَخَلَا عَلَيَّ .

قَالَ : « أَعَدَّهَا » . فَأَعَادَهَا .

فَقَالَ : « مَاذَا تَرَى ؟ »

فَقَالَ : قَدْ تَبَاعَدَا عَنِّي ، وَ دَخَلَ أَيْضَانِ ، وَ خَرَجَ الْأَسْوَدَانِ فَمَا أَرَاهُمَا ، وَ دَنَا الْأَيْضَانِ مِنِّي ، الْآنَ يَأْخُذَانِ بِنَفْسِي ، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ .

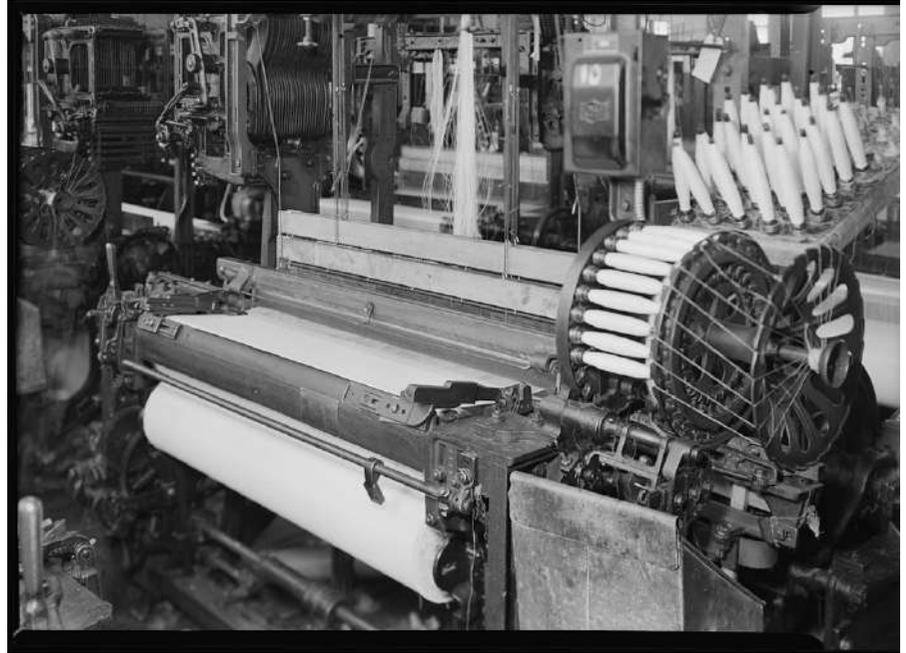
الفائدة:

هي نصيحة لمن امه على قيد الحياة فليسارع لرضاها وحتى من ارضاها فليغدق عليها بالمحبة والحنين وتلبية ما تريد فانها فرصة من فرص الجنة ، ومن فارقت امه الحياة فليتصدق لاجلها وليذكر احبائها بالعطايا والصدقات فان اعمالك الحسنة تجعلها في عيش رغيد.

# تاريخ مشرف للصناعات المحلية العراقية...

## بضائع صناعة عراقية نافست الاجنبية

البلدان الناجحة اقتصاديا هي التي تتوفر مواردها المالية وتستغل ثرواتها الطبيعية والبشرية باكمل وافضل وجه ، وللعراق تاريخ صناعي مشرف له السبق ليس على الوطن العربي بل حتى اسيا والحديث عن هذا التاريخ الصناعي وكيفية التعامل مع القطاع الصناعي الخاص ذو شجون ، ومن هذه المشاريع الصناعية العملاقة التي اخذت صداها ومداهها في العراق وخارجه معمل فتاح باشا ، معمل النسيج القطني في الكوت، معمل السكر في ميسان والموصل، معمل الصناعات الكهربائية في ديالى، معمل التعليب والتمور في كربلاء، معمل الخياطة في النجف، وغيرها الكثير من المعامل.



سنة ١٩١٧ بتفكيك المعمل وتدميره غير انه لم يدمر المكائن وبعد استقرار الاوضاع في بغداد توجه الى نوري فتاح واقنعه بتأسيس مشروع وطني للغزل والنسيج وراي اخر يقول ان صالح باشا سافر الى المانيا واشترى مكائن مستعملة وشحنها الى العراق وتم اختيار منطقة الكاظمية في بغداد موقعا للمعمل الوطني لتواجد اغلب معامل النسيج اليدوي والايدي العاملة ذات الخبرة السابقة بالصناعة الصوفية وبدأ انتاج المعمل سنة ١٩٢٦ حيث تولى نوري فتاح الاعمال الادارية والتجارية والمالية وتولى صالح ابراهيم الادارة الفنية وفي بدايته كان ينتج الغزل الصوفي ويجهزها للمشاغل اليدوية وبلغ عدد العاملين ٦٥ عاملا تم استكمال المعدات اللازمة للمعمل حيث احتوى على ٤٠ نولا مستوردا من برلندز ومحرك بخاري ٧٥ حصان وجهاز لتوليد الكهرباء وفي عام ١٩٢٩ وبإشراف الفنيين البولنديين واكثر من ٣٠٠ عامل بإجرة من ٥٠ فلسا الى ٢٥٠ فلسا وقد تراوحت قيمة البطانية بين ٤٥٠ فلسا الى ٧٥٠ فلسا اي بحدود ثلاثة دولارات كحد اعلى وكان اهل بغداد يفضلون هذه البطانيات

وهنا ناخذ معمل فتاح باشا للحديث عن كيفية التأسيس والنجاح فقد أسسته العائلة البغدادية المعروفة عائلة فتاح باشا في منطقة الكاظمية في بغداد ويعتبر نوري فتاح باشا ملك صناعة النسيج في بغداد لسنوات ، افتتح المعمل براسمال ( ١٢ ) الف دينار ووصل الى ما يقارب الثلاثة ملايين دينار نهاية الخمسينات وكان نوري فتاح باشا مديرا لهذا المعمل طيلة هذه الفترة ابرم المعمل اتفاقية مع وزارتي الداخلية والدفاع في تجهيزهم بما يحتاجونه من منتوجات نسيجية واستفادات العائلة من مساعدة الملك فيصل لها حيث تم اقراض نوري فتاح مبلغ اكثر من احد عشر الف دينار واسهم نوري في شركة الاسمنت العراقية وهي الصناعة الوطنية الثانية بعد مصانع فتاح باشا واستمر مشروع فتاح باشا كمصنع وحيد في بغداد لانتاج المنسوجات وقصة التأسيس هي ان صالح ابراهيم صهر فتاح باشا كان يعمل مديرا للمعمل نسيج الجيش العثماني في منطقة العبخانة في رصافة بغداد وقد صدرت اليه الاوامر عند انسحاب الجيش العثماني من بغداد



على البريطانيين الاجنبية حتى تم تصدير المنتجات الى ايران  
ومصر وسوريا والخليج العربي وحازت على جوائز وبلغت  
شهرة حتى ان رجل الاقتصاد المصري طلعت حرب تولى  
زيارته سنة ١٩٣٦ وقد اقرت الحكومة بالاعفاء الضريبي  
للمعمل ومنحه قرضا من غير فوائد واعفاءه من الرسوم  
الكمركية ومما يذكر أن المندوب السامي البريطاني كلبرت  
كلايتون اعترض على منح سلفة إلى معمل فتاح باشا على  
أساس أنها مخالفة للقانون الأساسي العراقي لأن المبلغ يتطلب  
موافقة البرلمان، لكن الملك فيصل أبلغ المندوب السامي بأن  
المبلغ ليس سلفة بقدر ما هو استثمار مبلغ يُودع لدى المعمل  
مقابل ضمانه وفائدة محددة. وبناء على ذلك وافق مجلس  
الوزراء على منح المعمل سلفة من تخصيصات وزارة الدفاع  
في الميزانية العامة لقاء تزويد الوزارة باحتياجاتها .

في عام ١٩٥٠ قامت الشركة بإدخال مكائن حديثة بلغت  
سعتها الإنتاجية نصف مليون متر من المنسوجات الصوفية،  
واستطاع المعمل منافسة بضائع مانشستر والمنسوجات  
اليابانية الرخيصة.

واليوم وفي اكثر من خطبة القيت من على منبر الجمعة في  
العتبة الحسينية المقدسة تؤكد المرجعية فيها على تنوع مصادر  
التمويل للميزانية العراقية والتأكيد على الصناعة والزراعة  
، وفي نفس الوقت تعتبر هذه المشاريع فرصة عمل لشبابنا  
العاطلين وتساهم في تطوير البلد وحتى النهوض ثقافيا  
بالمجتمع .



# الخضراء بالحفاظ على البيئة



# دور إدارة الموارد البشرية

محمد فليح حمزة

النفائات والتلوث وتخفيض التكاليف كل هذا يمكن ان يتم من خلال وظائفها التي تبدأ بتصميم وتحليل الوظيفة والواجبات والمسؤوليات المتعلقة بحماية البيئة التي يجب ان يقوم بها الموظف مثل شركات تصنيع السيارات الهجينة او الكهربائية اذ تقوم هذه الشركات بتحديد مواصفات بالموظفين يكون لهم القدرة في طرح أفكار تقوم بالحفاظ على البيئة. وتوفر وظيفة التوظيف الأخضر مثل هذه كفاءات، وكذلك استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات (الانترنت في الإعلان عن الوظائف، واجراء المقابلات الصوت / الفيديو، والبريد الإلكتروني) في عملية استقطاب الموظفين الجدد التي تحد من التلوث وتخفيض استهلاك الورق عن طريق تحويل الوثائق الرسمية المهمة وغيرها من الأسلوب الورقي الى الآلي، وتقليل تكاليف النسخ، والطباعة والتخزين، وتقليل الوقت المستخدم في عملية التوظيف. وهناك عملية تدفع الموظفين نحو تعزيز وتقويم أدائهم لتحقيق الأهداف

الاهتمام الكبير لاستخدام الموارد الطبيعية وإنتاج النفائات وتصديرها الى البيئة دون أي علاج الى زيادة الوعي بالموارد الطبيعية المحدودة والحفاظ عليها لتحقيق الاستدامة البيئية، وكانت دراسة (Renwick et al. 2008) الأبرز في دمج إدارة الموارد البشرية بالبيئة وصياغة مفهوم إدارة الموارد البشرية الخضراء، ونقصد هنا بالأخضر اللون الأكثر جمالا في العالم الذي يشير الى اكثر من معنى في الأذهان مثل حماية البيئة، والمسؤولية الاجتماعية، والتوجه غير الهادف للربحية، وحماية المستهلك والتنمية المستدامة. وإن التعابير مثل خالٍ من الفوسفات، وقابل للتدوير، وصديق للبيئة هي بعض من مجموعة أشياء يراها المجتمع غير ضارة بالبيئة.

ونقصد بإدارة الموارد البشرية الخضراء هي الإدارة التي تجعل كل وظيفة يقوم بها الموظف صديقة للبيئة من خلال فهم الأثر البيئي لها وإمكانية مساهمتها في الاقتصاديات الأكثر مراعاة للبيئة للحد من استهلاك الطاقة وتقليل جميع اشكال

شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين توافق الآراء بالإجماع على ضرورة الاهتمام بالبيئة في جميع أنحاء العالم، وقد ازداد الاهتمام بها منذ وقوع الضرر الناتج من الملوثات المختلفة التي تعد النفائات الصناعية أهمها، والتي كانت تستنزف الموارد الطبيعية، وكذلك انتشار بعض المفاهيم في الحياة اليومية كالمشاكل البيئية، والتغيرات التكنولوجية، والتنمية فرضت على المجتمعات المعاصرة والافراد ان تواجه هذه التغيرات العالمية بواسطة الموارد البشرية التي تعد عنصرا أساسا فيها، وبعبارة اخرى من اجل تحسين الاداء البيئي ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار كل مهام إدارة الموارد البشرية التي تتراوح من توظيف، وتدريب الموظفين، وتقييم الاداء الى مكافأتهم.

وفي سنة ١٩٩٠ تكثفت الدراسات المتعلقة بالتوجه نحو الاهتمام بالبيئة ونتيجة لذلك ظهر عدد من الدراسات التي ركزت على دمج وظائف الإدارة في الجانب البيئي، والانتقال من التصور الخاطيء الذي لا يولي

# التحدّث مع الذات



إن حديث الذات من الأمور المهمة في تطويرها؛ كوننا نختلي بأنفسنا في وحدتنا نكلّم ذاتنا ونستعيد ما مررنا به من تجارب وأحداث، ونلوم أنفسنا بعض الأحيان، ونعتب عليها أحياناً آخر مما نحن عليه، ونتعاطف معها كلاً بحسب الظرف الذي يمر به، وحينما نكون مكتئبين ضعفاء نستعيد الأسباب مما نحن فيه ليأخذ موقعه من النفس، فنعيش الحزن والضعف والاكتئاب بيننا وبين أنفسنا، ثم نتركة لبعض من الزمن قابلاً فينا وريثاً ترتاح الروح وبعد مراجعة الأسباب وتحليل الأمور نخرج أقوى وأمتن.

لاشك بأن هذا الحديث يجب أن يكون حديثنا مع ذاتنا، حديثاً متسماً بالقوة والنجاح وإن أهم النقاط أثناء الحديث مع الذات هي أن نكون صادقين مع أنفسنا إلى درجة حقيقية ونعترف بيننا وبين أنفسنا بما لا نقوله ولا نقوله أمام أحد، وبذلك سنخرج بنتيجة إيجابية.

يقول العالم دونالد ميخومبون: «الكلام مع الذات يوجّه العواطف والسلوك ويحددهما»، فيكون الحديث في هذه الحالة إيجابياً في تطوير الذات وزيادة ثقتنا بأنفسنا، أما الحديث السلبي مع الذات فيولد القلق والاكتئاب، ويزعزع ثقتنا بأنفسنا، ويقلل من تقديرنا لها، حيث يتكلّم كثير من الناس مع ذواتهم بما لا يثريهم، ويذني من احترامهم وتقديرهم لذواتهم، وقد يكون السبب لذلك هو البيئة المحيطة بالفرد مثل نقد الوالدين أو الأصدقاء أو المعلمين أو زملائه في المدرسة وغيرهم، مما يجعلهم أي من هؤلاء الناس يؤمنون بوجود سلبيات كثيرة في شخصياتهم مما يحول دون تطوير ذواتهم على جميع المستويات.

فحاول أن تتكلم مع ذاتك عن ماضي نجاحاتك، وعن الأوقات التي أنجزت فيها أشياء، وعن المرات التي تغلبت فيها على الصعوبات.

والغايات المرسومة وهي وظيفة تقييم الأداء الأخضر التي تقوم بدمج السياسات البيئية مع ادارة الأداء لتقليل الحوادث البيئية واجراء عمليات المقارنة والتدقيق بين السلوك الفعلي وبين معايير السلوك البيئي المطلوب، وتبرز وظيفة التدريب والتطوير الأخضر في تزويد الموظفين بالمهارات المناسبة وتثقيفهم بالممارسات الصديقة للبيئة التي تحد من الاحتباس الحراري، ومخلفات الكربون وغيرها من الانشطة الضارة بالبيئة وكذلك استخدام التدريب عبر الانترنت لتقليل السفر وتوفير النشرات المطبوعة من اجل تغيير السلوك الفردي للموظف ليكون أكثر وعياً للعلاقة مع البيئة، وتوفر إدارة الصحة والسلامة المهنية نهجا شاملا نحو الرفاهية الكاملة للموظفين في العمل من خلال ضمان بيئة عمل صحية ترفع من معنويات الموظفين بوجود مساحات خضراء مملوءة بالأشجار والنباتات، فضلا عن منع التدخين في المباني والمكاتب وتوفير الفواكه والخضروات الطبيعية على اجتماعات الموارد البشرية كل هذا يمكن أن يخلق بيئة عمل صحية، وكما تشجع وجود التهوية والاضاءة المناسبة في بيئة العمل على زيادة كفاءة الموظفين، وفي الختام تتمثل أهمية إدارة الموارد البشرية الخضراء بالنقاط الآتية:

1. تقليل التكاليف من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية.
2. تقليل التلوث بالاعتماد على الوسائل الالكترونية في وظائف إدارة الموارد البشرية.
3. تساعد المنظمات في تقديم منتجات صديقة للبيئة.
4. تثقيف وتدريب الموظفين وتحفيزهم على السلوكيات غير الضارة بالبيئة.

# النجف الاشرف خزينة خزائن الكتب



تاريخ النجف العريق يعانق تاريخها الكتبي لما تحتفظ به من خزائن لكتب ومخطوطات عريقة وقيمة تحكي تراث الاسلام العريق على ايدي اعلام لهم مكانتهم في خدمة تراث اهل البيت (عليهم السلام).

محمد رضا الشيباني (ت ١٣٨٥م) والشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) والباحث كاظم الدجيلي (ت ١٣٩٠هـ) الذي فصل القول في مخطوطاتها وأعطى لها الشيخ جعفر محبوبه صورة تاريخية في كتابه فإن فيه من المعلومات ما لا يستغنى عنه وكتابه من أعيان الكتب ونفائس المصادر يقول رحمه الله: (فيها من الكتب الثمينة نادرة الوجود ما لم يوجد في غيرها وأغلبها بخط مصنفها أو عليها خطوطهم بخط جيد متقن على ورق ثمين مخطوطة في العصور القديمة ولم يوجد فيها ما هو مخطوط في القرن العاشر بل كلها ما قبله فهي من النفائس التي لا يوجد لها نظير).

وهذا النص يكشف عن قدم هذه الخزانة ونفائسها. وما نشره الدكتور يوسف زيدان عن المخطوطات الألفية في مكتبات العالم وعددها (٢٨٠) مخطوطة وذكر الدول التي تمتلك هذه المخطوطات وذكر العراق وعدد مخطوطاته الألفية (١٠) فقط نصفها في خزانة العتبة العلوية.

ينبثق هذا النص عن قدم الخزانة وأهميتها في العالم. هذه الخزانة جعلت الكثير من الأسر العلمية في النجف الأشرف

اقتبسنا هذا النص من بحث «مخطوطات السادة آل الخرسان/ نفائس وأعيان» للدكتور علي خضير حجي .

خزائن الكتب عنوان أي بلد تحكي تراثه وتكشف نقابه وهي جزء أصيل من كيانه ووجوده.

والنجف جامعة الإسلام الكبرى والمدرسة العظمى كان لها الحظ الأوفر من هذه الخزائن ولعل خزانة الحرم العلوي الشريف من أقدم خزائن الكتب القديمة في العراق فإنها أنشئت منذ عهد بعيداً وقد عُني بأمر هذه الخزانة وإمدادها بالكتب الخطية الثمينة غير واحد من السلاطين والأمراء والوزراء والعلماء وذوي اليسار ومن أشهرهم عضد الدولة البويهبي (ت ٣٧٢هـ) وقد ذكرها غير واحد من العلماء والأفاضل والأمثال منهم: السيد ابن طاووس (ت ٦٦٤هـ) والشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥هـ) والشيخ حسن صاحب المعالم (ت ١٠١١هـ) والشيخ المجلسي (ت ١١١٠هـ) وصاحب رياض العلماء (ق ١٢) والمحدث النوري (ت ١٣٢٠هـ) والشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ) والسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ) والشيخ جعفر محبوبه (ت ١٣٧٧هـ) والشيخ

الحكاية الثانية: ومَن عُرِف في النجف من الغلاة في اقتناء الكتب العالم المحدث الميرزا النوري (ت ١٣٢٠هـ) فقد كان متعلقاً بجمع المخطوطات متفانياً في إحراز نفائس الآثار وأوله نوادر غريبة في هذا السبيل تدل على شديد افتتانه وعظيم بلائه بها منها أنه وجد يوماً في سوق من أسواق كربلاء كتاباً كان ينشده عند امرأة فاستباعها وسامها عليه فأرضاهما ويظهر أنه كان ذاهلاً لعثوره نبهاً على ضالته فإنه لما أراد إيفاءها ثمن الكتاب لم يجد عنده شيئاً ولكنه بادر بخلع حلة ثمينة كانت على متنه وباعها في سوق كاسدة بثمن تافه وأخذ الكتاب من صاحبتة بهذه اللجاجة الغريبة.

الحكاية الثالثة: ومن العلماء المطوعين على حب الكتب وتفقد الآثار والجامعين لها الشيخ الفاضل الرفيع القدر، الغريب الصبر الشيخ علي كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ) صاحب كتاب الحصون المنيع، وهو الرجل الذي لا يرى إلا مجدداً في النسخ والتأليف أو مكباً على المطالعة أو لهجاً بجمع الكتب وذكرها فهو يصف مظان وجودها ويترجم لك أحوال صرعاها وجماعها وقد كانت نفسه الكبيرة حملته على الرحلة فجاب بلاد فارس وبلاد الترك وبلاد مصر وسوريا والحجاز ولم تكن رحلته رحلة تسلية وتفكهاً إلا بل كانت أشبه برحلات منتجعي العلم والرواية من السلف الصالح فإنه كان إذا حط رحله في بلد وجهه هم إلى زيارة معاهده العلمية والوقوف على دور كتبه المهمة هكذا كان في مصر والشام والأستانة وقد أتقن اللغة التركية فشافه كبار ساستها وعلمائها ولم يبق بيتاً من بيوت الكتب إلا زاره واستفاد منه وكان إذا أعجبه كتاب لم يكبر عليه اكتتابه.

ومن مآثوراته قوله: إن الكتب لا تجمع إلا بثلاثة: بصبر أيوب وأومر نوح وأوملك قارون.

ومن مناقبه أيضاً أنه قال: يوم كنت في الأستانة وكان عندي عيال فأصبحت يوماً من الأيام ولم أملك شيئاً من الدراهم غير ربع مجيدي فخرجت من الدار صدر النهار لأشتري لعيالي غداء بذلك المبلغ فمررت في سوق من أسواقها فرأيت كتاباً وكنت محتاجاً إليه فشرته بها كان عندي وأتيت إلى أهلي وبقينا ذلك اليوم جميعاً بلا غداء!

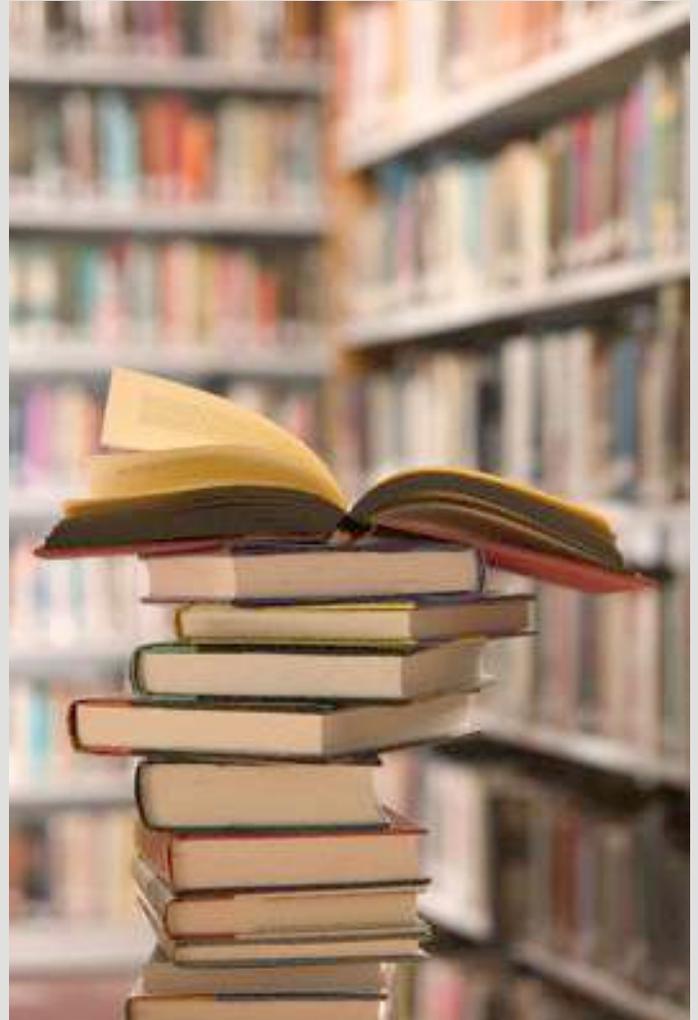
وحدثني أستاذنا سماحة العلامة السيد محمد صادق الخراسان أن جدّه الأعلى آية الله العظمى السيد حسناً (ت ١٢٦٥هـ). صاحب الخزانة موضوعة البحث - كان إذا دخل يوماً مزاد الكتب وهو يحمل صرة زرقاء من النقود ينسحب المنافسون لكثرة إنفاقه وعطائه وعجز منافسيه عن دفع المبالغ.

تُشعَى المكتبات الخاصّة في بيوتها وجعلت الكثيرين يتجهون إلى اقتناء الكتب والنفائس من المخطوطات مما جعلهم بالفعل (صرعى الكتب والمكتبات).

فقد حكى الشيخ محمد رضا الشيبيني قبل قرن من الزمان عدداً من الحكايات والصور تنبئ عن أبناء هذه المدينة الفاضلة وعن شغفهم الكبير وولعهم الكثير بالمخطوطات والاحتفاظ بها.

الحكاية الأولى: فيها هو الشيخ ملا باقر التستري (ت ١٣٢٩هـ) فإنه كان مفتوناً بجمع الكتب فتنة قل أن تعهد لها في غيرها وكان إذا قدم إلى معرض الكتب في النجف كتاب مخطوط بذل النفس والنفس في سبيله على قلة ذات يده ورّبها تملق لمن ينافس في الكتاب تملقاً لا مزيد عليه حين المناذاة على بيعه وقد يقبل المنافس ويتعلق به ليترك طلبته قال بعضهم:

نافسته يوماً في كتاب والمناذي ينادي عليه فسألني تركه فما كان منه إلا أن أمسكني بيده قائلاً وقد تغير: أما تحشى الله! وله نوادر جمّة. ويحكي الشيخ الشيبيني أن مكتبة التستري عندما بيعت سنة ١٣٢٩هـ كان فيها أكثر من ألف مجلد مخطوط نودي عليها عدة أسابيع.





## التربية الاعلامية

للتربية معايير اخلاقية بناءة تساهم في رفق المجتمع بالمعلومات التربوية والاخلاقية التي تساعد على الارتقاء بثقافة المجتمع وبكل ما يمس المواطن من معايير اخلاقية وتساهم وتساعد المنظومة التربوية لاي بلد في تربية الابناء وتعليمهم على الصحيح والابتعاد عن السيئات والاهم ان يفهم المواطن ماهي حقوقه وماهي واجباته ومثل هكذا اعلام هو الاعلام المثالي الذي يعاني من زحمة الاعلام الوهمي او الموجه توجيهها سلبيا . ولو عدنا إلى الغاية الأولى والرئيسية من الإعلام، لعرفنا أنه يُعنى ويهتم بنشر الرسائل الإيجابية والمعلومات التي تغني حاجات المتلقي المعرفية والثقافية، وبالتالي هو بأمر الحاجة إلى إعلام صادق ومثالي، أو ما نستطيع تسميته بالإعلام الملتزم، الذي أصبحنا اليوم أحوج إليه، في ظل المتغيرات العصرية وتنوع وسائل الإعلام والاتصال، وما وصلنا من أفكار وثقافات غريبة على مجتمعاتنا.

## الاعلام الرقمي

هو اعلام يعتمد على مواقع الويب والمقاطع الفيديوية والنصوص الرقمية وبشكل موجز ومركز مثل الانفوجرافيك الذي يختصر مراحل تاريخية برسوم توضيحية او صور معبرة عن ذلك



## السوشيال ميديا

او الإعلام الاجتماعي او اعلام مواقع التواصل الاجتماعي الذي لا يخضع لاي معايير سوى الى اخلاقية المستخدم ، وهذا الاعلام ليس بتخصصي بل يصح ان يقال عنه فوضوي او تشتتي ففي اللحظة التي تقرأ خبرا عن اقامة ندوة تعقبها دعاية على دواء يعقبا خبر وفاة تعقبها صور عائلية وهكذا ولكن بالنتيجة اجتاحت هذا الاعلام منظومة الانترنت بل لجأت اليه اغلب وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية لتثبت لها صفحات على هذه المواقع

## الإعلام الإلكتروني

هو القاسم المشترك بين الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف ووسائل الإعلام الحديثة اي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية كي توصل المعلومة لأكبر عدد من المتلقين الذين يستخدمون اجهزة الاتصال الحديثة لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي



# الاسلوب هو المهم في العمل الاعلامي

هي واحدة ولكن خبرة المهندس تختلف من واحد لآخر في كيفية تصميم هذه المواد وفق شكل هندسي رائع ، فالمفردات الاعلامية هي هي ولكن المهنة هي الالم .  
الاسلوب هو كيفية انتقاء الخبر المؤثر ودراسة الظرف الاجتماعي للمجتمع والحالة النفسية للشريحة التي يخاطبها الاعلامي والمستوى الثقافي كي يستخدم مفردات بلاغية تتفق وثقافة المتلقي والاسلوب الافضل هو الاستدراج واختيار الالم قبل المهم بحيث تجعل عقلية المتلقي متاهبة وشغوفة لاستقبال الخبر والنتيجة يصبح الاعلام مؤثرا .  
ومن نتائج الاسلوب الناجح يصبح الاعلامي مميزا بعمله بحيث مستقبلا يكون له متابعون لشهرته دون النظر الى ماهية مادته الاعلامية .

هذه الامور تتحقق عندما يكون الاعلامي محبا لعمله

مجموعة عوامل تحدد الخطاب الاعلامي الناجح منها مهنية الاعلامية واختياره للمادة الاعلامية واسلوب عرضها ، بالنسبة للاسلوب هو روح العمل الاعلامي فهناك الكثير من الاخبار والتقارير المهمة جدا لاتأخذ حيزها التاثيري بسبب اسلوب عرضها الضعيف ، وهنالك اخبار او تقارير لا تستحق اي تسليط اعلامي تصبح مؤثرة بسبب الاسلوب الذي تعرض به والالم في الاسلوب هو ان يكون هنالك اكبر عدد من المتلقين المتاثرين بالخبر .

لا ننكر ان هنالك نظريات اعلامية احدثت تاثيرها خلال ظرف معين والاصح هي تجارب اعلامية وليست نظريات لان النظرية تكون فاعلة في اي زمان ومكان وهذا لا يحدث في الاعلام ، نعم هنالك ادوات مهنية اكااديمية اعلامية يجب ان يتقنها الاعلامي ولكن التصرف في هذه الادوات يكون وفق خبرة وابداع الاعلامي ولتقريب المعنى مثلا مواد البناء



تقرير / قاسم عبد الهادي

## وظائف الكلية وأمراضها... للقاية منها تجنب التدخين وتعاطي المخدرات

### الوقاية من امراض الكلى

- \*العلاج الجيد المتكامل لأي مرض حاد.
- \*الكشف الدوري المستمر وفحص البول دورياً.
- \*المبادرة بعلاج التهابات الحلق واللوزتين وأي أعراض حادة تصيب الجسم.
- \*علاج أمراض السكر وارتفاع ضغط الدم والروماتويد.
- \*معالجة البلهارسيا وتجنب الإصابة بها.
- \*الاكثار من تناول السوائل المخففة والمياه خاصة في فصل الصيف.
- \*مراعاة النظافة والاعتسالم بالماء.
- \*العمل على الحد من تلوث البيئة وتلوث الطعام بالملوثات العضوية، وكذلك الملوثات الكيميائية مثل المبيدات الحشرية.
- \*الحد من تناول الاطعمة والمشروبات التي تحتوي على مكسبات اللون والطعم.
- \*تجنب التدخين وتعاطي المخدرات.

### ما هو الفشل الكلوي ؟

الفشل الكلوي يعني فشلاً في وظائف الكلى أي أنها لا تقوم بوظائفها كما يجب في ترشيح الدم وتخليص الجسم من المواد الضارة لذلك تتراكم في الدم هذه المواد والاملاح الزائدة.

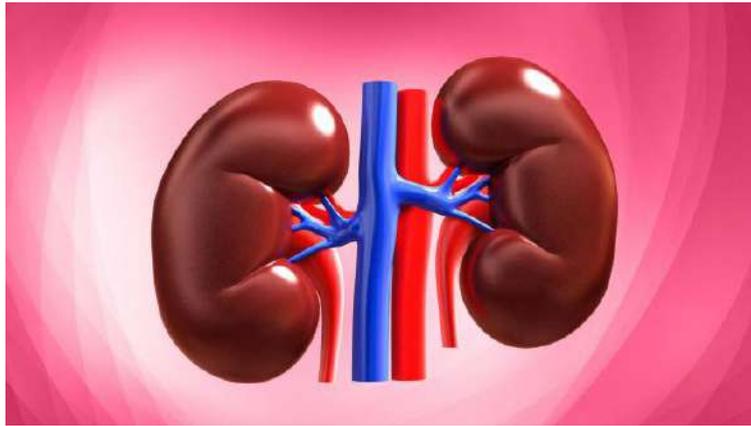
### اسباب الفشل الكلوي

\*ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري: ان إصابة الانسان بارتفاع ضغط الدم والسكري مع مرور الزمن يؤدي الى ضيق الشرايين المغذية للكلية وبالتالي يحصل ضمور في منطقة القشرة للكلية مما يؤدي الى إصابة الكليتين بالفشل الكلوي المزمن.

تقوم (الكلية) بتنقية الدم والتخلص من المواد السامة نتيجة عملية الهضم وتمثيل المواد الغذائية تؤدي الى تراكم المواد التي تسمم الجسم مثل مادة اليوريا (urea) إذ تعمل الكلية على إفرازها مذابة في البول للحفاظ على كون الدم متعادلاً بين الحموضة والقلوية، حيث ان الكلية تقوم بإفراز المواد الحامضية في البول عند زيادتها لتبقي الدم متعادلاً كما تفرز هورمون الرنين الذي يتحكم بمواد موجودة في الدم فيحوّلها الى النوع النشط وذلك بزيادة ضغط الدم اذا قل كما انها تفرز مواد الروستا جلاندين التي تخفض ضغط الدم اذا زاد، وتفرز مادة تحول فيتامين (D) الخامل الى فيتامين (D) النشط الذي له اهمية بترسب الكالسيوم في العظام وعدم وجوده يسبب لنا في العظام وكذلك تفرز مادة الاريثرو بيوتين التي لها دور هام في تنشيط نخاع العظم ليقوم بتكوين المزيد من كريات الدم الحمراء ولمعرفة المزيد عن وظائف الكلى وأمراضها..  
التقينا الدكتور الصيدلاني ضرغام كاظم صالح صيدلي مختبرات في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية والذي بين لنا ما يأتي:

### ما هي اسباب امراض الكلى المزمنة؟

- \*العيوب الخلقية التي تصيب الجهاز البولي مثل (الكلى المتكيسة، انخفاض احدي الكليتين، وجود اختناقات خلقية في الحالب).
- \*الالتهابات الصامتة وهي التي لا يشكو منها الانسان لذلك تتراكم مضاعفاتها حتى تتلف الكلى.
- \*البلهارسيا.
- \*الاورام التي لا يشعر المريض بأعراضها مبكراً.
- \*امراض عامة تصيب الجسم ومن بينها إصابة الكلى مثل (امراض الروماتويد، السكر، ضغط الدم المرتفع، بعض امراض الغدد).



ثانياً/ قياس الكرياتينين: يعد أكثر صدمة من اليوريا على سلامة وطبيعة الكلى ويتناسب تركيزه بالدم والبول طردياً مع حجم عضلات الجسم ولا يتأثر بالطعام وتركيزه ثابت خلال ال ٢٤ ساعة.

ثالثاً/ تصفية الكرياتينين: يعد من ادق التحاليل الخاصة بوظائف الكلى ويكشف عن وظيفتها في ال ٢٤ ساعة ويربط أيضاً بين نسبة الكرياتينين في كل من الدم والبول خلال ال ٢٤ ساعة أيضاً وتتراوح نسبته في الذكور من (٩٠ - ١٤٠ مل/ دقيقة)، وفي الاناث تتراوح ما بين (٨٠ - ١٢٥ مل/ دقيقة)، مما يؤدي الى انخفاض تصفية الكرياتينين في بعض الحالات مثل (استنزاف الماء، هبوط الضغط، ضيق الشريان الكلوي).

رابعاً/ قياس حامض البول: اليوريك اسير هو الناتج النهائي لعملية التمثيل الغذائي للبيورين في الانسان والذي يدخل في تركيب بعض الاحماض الامينية مثل (الادينين، الجوانين) ويتغير مستوى حامض البول في الدم من ساعة الى اخرى ومن يوم الى اخر وكذلك يتأخر بعوامل اخرى مثل (الصيام الطويل، نوعية الاكل) وان مستوى حامض اليوريك في الدم يتراوح من (٣ - ٧ ملغ/ ١٠٠ مل) للذكور، وفي الاناث (٢ - ٦ ملغ/ ١٠٠ مل)، وان (٨٠٪) من حامض البول يخرج مع البول والجزء المتبقي يخرج مع المادة الصفراء، حيث تتراوح كمية حامض البول الخارجة مع البول من (٣٠٠ - ٧٠٠ ملغ/ ٢٤ ساعة)، ونصف هذه الكمية تأتي من البيورين الخارجي (الاكل) والنصف الاخر من البيورين الداخلي (خلايا الجسم) لذلك يجب عند قياس حامض البول خالياً من البيورين قبل وخلال ال ٢٤ ساعة الخاصة بتجمع البول.

\*يزداد مستوى حامض البول في الدم من خلال (مرض النقرس) حالات تسمم الحمل وما قبلها سرطان الدم عقاقير علاج سرطان الدم الفشل الكلوي النوع الاول من مرض تخزين الكليكوجيناً فرط نشاط الغدة الدرقية).

\*يقبل مستوى حامض البول بالدم في حالات (التهاب الكبدي الحاد تناول عقار الالوبيورنول والبروبينيسيد).

\*الاستعمال المزمّن والمفرط لبعض الادوية مثل المسكنات (استخدامها لفترة طويلة وجرعة عالية) يؤدي لإصابة نخاع الكلية الذي يصيب حوض الكلية مما يؤدي الى موتها مثل (الباراسيتامول، الاسبرين)، وكذلك ادوية الروماتيزم مثل (الفينبروفين، الاندوميثاسين)، وبعض المضادات الحيوية مثل (الامينوجلايكونايد).

#### ما هو علاج الفشل الكلوي المزمن ؟

علاج الفشل الكلوي المزمن يتضمن (الكمية الغذائية الادوية الغسل الكلوي زرع الكلى) واهم ما في الكمية الغذائية هو حفظ كمية البروتينات والتعويض عنها بالسكريات والنشويات، وكذلك خفض كمية ملح الطعام والبتاسيوم واعطاء ادوية مثل (فيتامين «د» لتعويض نقصه شراب هيدروكسيد الالمنيوم وذلك لمنع امتصاص الفوسفات الذي تكون نسبته عالية عند مرض ضغط الدم حقن الاريتروبيوتين لعلاج فقر الدم).

#### فحص الكلى

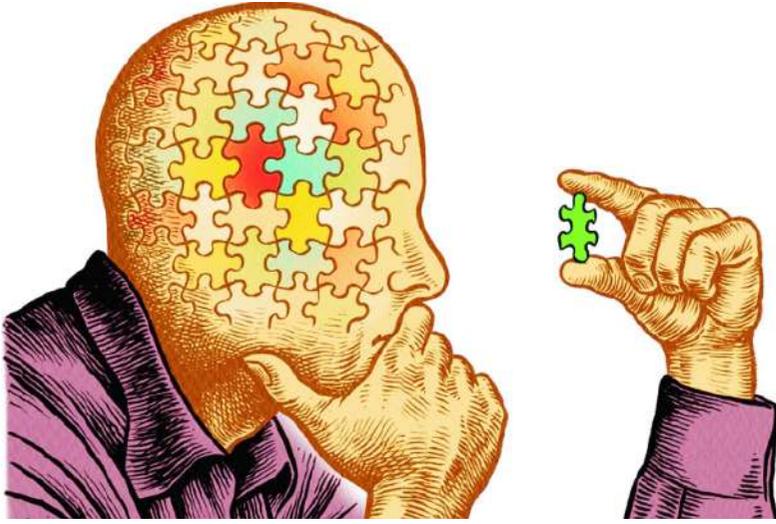
يتم فحص الكلى من خلال تحاليل عدة:

اولاً/ قياس اليوريا: اليوريا هي الناتج الرئيس لعمليات التمثيل الغذائي وتتكون في الكبد ثم تمر في الدم الى الكلى، وتدخل في تركيب اليوريا مادة الامونيا السامة التي تتكون من هدم الاحماض الامينية وان مستوى اليوريا في البالغين تتراوح من (٢٠ - ٤٠ ملغ/ ١٠٠ ملغ) وفي الاطفال الرضع (٥ - ١٥ ملغ/ ١٠٠ ملغ)، وفي الاولاد (٥ - ٢٠ ملغ/ ١٠٠ ملغ).

\*وان اسباب ارتفاع اليوريا (التهاب الكلوي الحاد والمزمن الفشل الكلوي الانسداد البولي النزيف المعدي المعوي الصدمات العصبية حالات الجفاف التسمم بالزئبق).

\*اسباب انخفاض اليوريا (امراض الكبد المتقدمة، حيث تتكون مادة الامونيا ويفشل الكبد في تحويلها الى يوريا ولان الامونيا مادة سامة جدا يكون تأثيرها شديداً على المخ حيث يؤدي الى شلل تام له ودخول المريض في حالة غيبوبة زيادة معدل الغسل الكلوي الهزال مثل امراض السل وسوء التغذية والمجاعة).

## النظرة الواقعية وترك الأمان



ان الذين لا يملكون نظرة واقعية، وتراهم يخلقون على أجنحة الخيال ويتعللون بالآمال بعيدة التحقق، فهم مصابون بالإفراط والتفريط، واحكامهم الخاطئة تفقدتهم قيمتهم في المجتمع وتخط من منزلتهم بين أصدقائهم، لذا ينبغي للإنسان أن يدرك الحقائق بمعونة العقل والنظرة الصائبة، وان يقتلع الآمال السلبية من قلبه، لأن الآمال السلبية تضعف القدرة على التعقل والتفكير لدى الإنسان، ويقول أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «.. واعلموا أن الأمل يُسهي العقل»، كما يقول (عليه السلام) في موضع آخر: «من أطال الأمل أساء العمل»، (نهج البلاغة/ الحكيم / الحكمة ٣٦)، وطول الأمل معناه الثقة بحصول الأمان بدون عمل لها..

## اللاوائل

### في تربة الإمام الحسين عليه السلام

- أول من أمر بتحنك الطفل بتربة الإمام الحسين (عليه السلام) حسبا ورد في المجامع الروائية ان حسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: «حنكوا أولادكم بتربة الحسين (عليه السلام) فأنها أمان» - (التهذيب ج٦، ص٧٤).

- أول من حث الناس بوضع التربة المقدسة في القبر ودفنها مع الميت كان الإمام ابو عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) وروى ذلك العلامة الحلي (قدس سره) في منتهى المطلب في تحقيق المذهب (ج١/ ص٤٦١).

- اول من كتب عن التربة الحسينية وعن استعمالها في الصلاة من المستشرقين هو الرحالة الالماني «كارستن ينبور» حينما زار كربلاء سنة ١٧٦٥م، (موسوعة العتبات المقدسة/ ج٨/ ص٣٦٨)

### صَوْرَةُ الْأَمَلِ وَتَعْطِيقُهَا



يعود تاريخ هذه الصورة لسبعينيات القرن الماضي لشارع باب قبة الإمام الحسين (عليه السلام)

### اشياءنا الجميلة؟

كُنْ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتْرِكُ  
عَبْدًا صَابِرًا دُونَ أَنْ يَجَازِيَهُ..  
سَيَأْتِيكَ الْعَوْضُ مِنَ اللَّهِ  
بَشْكَلٍ مُضَاعَفٍ عَنِ كَمِيَّةِ  
الصَّبْرِ لِيَنْسِيكَ مَا قَدْ عَشْتِ  
مِنْ أَلَمٍ..  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا  
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ  
الصَّابِرِينَ (البقرة/١٥٣).

## خاتم مصابيح الدجى



يقول السيد الخوئي (قدس سره) في احدى محاضراته ودروسه في الحوزة الشريفة: لو افترضنا أن هناك مدينة تعيش في ظلام دامس ويكثر فيها التصادم والفوضى بسبب الظلام، وكان حاكم المدينة رجلاً حكيماً، واكتشف للناس مصباحاً يُضيء المدينة بأكملها، فوضع المصباح ليستضيء به الناس وينير درهم ففرح الناس به.

وبعد مدة قام بعض الناس برمي المصباح بالحجارة فكسروه، ولأن حاكم المدينة محب لشعبه وضع مصباحاً آخر فكسره الناس، وجعل مصباحاً آخر فكسروه حتى وضع احد عشر مصباحاً والناس تكسرت تلك المصابيح تلو الآخر، ولم يبق عنده سوى مصباح واحد.

فماذا يفعل الحاكم؟ إن أخرجه للناس سيكسرونه، ويعيشون هم وذراتهم في ظلمات وجور.

والحكمة تقول والعقل يقول: ان المحافظة على هذا المصباح أفضل وهو عين الصواب، وفعلاً أخفاه الحاكم الحكيم، حتى يأتي يوم يعي الناس أهمية هذا المصباح وكى يستطيعوا الاستضاء بنوره والدفاع عنه وحمايته!.

هكذا جعل الله بعد نبيه اثني عشر إماماً هم مصابيح الدجى؛ ولكن الناس قتلوهم واحداً بعد واحد، فأخفى الله خاتم المصابيح خوفاً عليه وحبا بالناس؛ لكي يهتدوا به حين تتوفر الظروف لذلك.



﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾



لم تشنه شيخوخته عن الجهاد

# تدعوكم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

## للمشاركة في مسابقة تراثيل سجادية في القصة القصيرة



- 1- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (500) كلمة ولا تزيد على (1500).
- 2- تكون القصة القصيرة باللغة العربية الفصحى.
- 3- أن تتناول القصة أدب الطف وما يشتمل عليه من مبادئ تلتقي بواقعنا المعاصر او حياة الامام السجاد (عليه السلام) او الحقوق الـ(50) التي ارساها.
- 4- ان لا تكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.
- 5- يحق للكاتب المشاركة بقصة قصيرة واحدة.
- 6- ارفاق السيرة الذاتية معززة برقم الجوال مع المشاركة.
- 7- للعتبة الحسينية المقدسة الحق في ترشيح ما تجده مناسباً من القصص القصيرة وإصدارها في مجموعة قصصية مشتركة.
- 8- يكون اخر موعد لاستلام القصص في الاول من شهر محرم الحرام من العام القادم 1441 هجرية.
- 9- ترسل المشاركات الى صفحة الفيس بوك: (مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراثيل سجادية).

ع.د.٥٠٠



31119